

فہرست نسخہ نامی عکسی

کتابخانہ عمومی حضرت آیت اللہ العظمیٰ مرعشی نجفی (رہ)

ایران - قسم

رقم المخطوط ۳۸ تاریخ التصوير ۱۴/۱۱/۱۹۹۷ المصور: عماد الدین دبیر الجوسری

الدر النظيم

في مناقب الائمة اللهام

آيت الله العظمى
مرعشي نجفی - قم

تأليف

العلامة جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي من اعلام القرن السابع
من تلامذة المحقق الحلي والمجاز من السيد ابن طابوس

والنسخة مكنوبة ٧٣٤
كافة آخر الجزء الاول

عبد العزيز الطباطبائي



بادرت امرأته الى ربي ذنبه والله يدفع عن حجاب الجسد
فقلت فيها من رجال عصابة مجادوى حبيب وزيت محمد
وقال ايضا شهد على اخوانه رسول من الله ياربي النسخة

فلومد عمرى الى عمرى المثل وذرت له وان عمرى
وليت كتابا الى النبي صلى الله عليه وآله يذكرك فيه امانه وسلامه وانه من امتك فاجله تحت
شفاعته وعنوان الكتاب لي محمد بن عبد الله خاتم النبيين ورسول رب العالمين من تبع الاول
ودفع الكتاب الى العالم الذي نزل له ثم خرج منها وسار حتى مات بغلسان بلدين بلاد الهند
وكان من مودة ومولد النبي عليه السلام الفتنه ثم ان النبي عليه السلام لما بحث وأمن به الله
اهل المدينة انفذوا الكتاب اليه على يد ابي ليلى فوجدوا النبي عليه السلام في قبليته بنى سليم
فبعثوه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انت ابي ليلى قال نعم قال ومعاك كتابي نعم الا وكل
فيما الرجل فقال لواء الكتاب فاخرجه ودفعه الى رسول الله صلى الله عليه وآله فدفعه النبي عليه
السلم الى علي عليه السلام فقرأه عليه فلما سمع النبي عليه السلام كلامه قال يا علي اني قد
نزلت حرات وامر ابا ليلى بالرجوع عليك المدينة ثم روى محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن
نميل فربى الارض طلب الدين الخفيف فقال له زاهد الشام انك لتسأل عن ديني فبني كان
يعرفه ولذلك قد اطلق غدا نبي ابي ملة ابراهيم عليه السلام الحسينية وهذا ما قد فرغ من
حتى اذا كان من أرض لحم عدوا عليه فقتلوه وقال النبي عليه السلام زيد بن عمر ويقتل أمة وجهك
وقد رثاه وقد قال بن نوفل فقال

نشدت وانعتن في
بدنك بالبيت رب محمد وروك كل اوتان الطواغي كفاها
وقد رثاه لانسان رحمة ربه ولو كان تحت الارض من حسين اديا

وقال محمد فقال الله كان عن شدة النبي عليه السلام جماعة وقال ائمة الهدى عليه السلام
سلمان بن داود فقال ان من ابا الدكاين شجرة ارفع راعا والدم ففينا انا اسائر ابي
عبد الله اذا انا ببيت حجة واذا فيها رجل يباكي اشهد ان لا اله الا الله محمد بن عبد الله



هذا الكتاب من كتب
المرجع في مناقب
الائمة الطاهرة
عليهم السلام
والنسخة مكنوبة
٧٣٤
كافة آخر الجزء الاول

الرفعة
البرية

وان محمد اجيب الله ما لم يصب من محبة محي ودي فلما انصرف ليلا من لي اذا انا كان معجول من
التعريف فسالت امته فقال لا تقربيه فانه ينال اليك فلما جئ الليل اخذت الكتاب فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله بآدم انه خالق من صلبه نبيا نبي الله محمد بن مريم
الاخلاق ومن عباد الله لا وثان بار وزيد ان شئني عيسى فامن وانك المجوسية قال فصعقت
صعقة شديدة فاحذني الي واتي وجعلني في يدي عميقه وقال ان ترجعت والاقلناك
وضيقوا على الاكل والشرب فلما طال امرى دعوت الله محمدا وصيته ان يرجي ما انا فيه
فانا في ان عليه ثياب بيض فقال ثوبا زوربه فاخذ بيدي واتي به الصومعة فقلت اشهد
ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد اجيب الله فقال الذي اني بار وزيد اصعد فصعد
اليه فخدمته جولين فقال في ميت اوصيك براهب اطلبه فاقم مني السلام وادفع اليه هذا
الروح وناولني لوجا فلما فرغت من دفة ايت الصومعة وتلك اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى
روح الله وان محمد اجيب الله فقال بار وزيد اصعد فصعدت اليه فخدمته جولين فقال
اني ميت اوصيك براهب اشكركم فاقم مني السلام وادفع اليه هذا الروح فلما فرغت منه
ايت الصومعة قائلا اشهد ان لا اله الا الله وان عيسى روح الله وان محمد اجيب الله فقال يا
روزبه اصعد فصعدت فخدمته جولين فقال اني ميت فقلت على من خلفي فقال لا اعرف احدا
يقول بمنا في الدنيا وان ولان محمد قد جات فاذا الهه فاقم مني السلام وادفع اليه هذا
الروح فلما فرغت من دفة صحت يوما لما اراوا ان بالوا شدا وشاة فقتلوا بالفرس فلما
كلفت اني علام ديرا في ان الذي ايتني لا يكون الجسم ثم اتوني بالجسد فقلت مثل الذي ايتني
ولا ادوا بيلوني فامررت لاجد منهم بالعبودية فاقم مني السلام وادفع اليه هذا
من يودي في سالي عن قصي فخدمته فقلت ليس اخذت مني محمدا وصيته فقال
اليهودي في لوني لا يفسدك فاجبت محمدا ثم اخذني ليا بارة ان واذا ارمك في النار فقلت
لي ايتني لا تفسدك هذا الرجل فقلت من هذا الخبيث لا تملكك فقلت ليا بارة ليا
فلما جئت في الجنة سألت الله تعالى الطمعة منه فبسط الله رجا مني في الجنة
فلما كان ظاهرا منظر الى الله تعالى انك تملك من الجنة فقلت في الجنة

له

خلية لها حياط فقالت يا افعل بهذا الحياط ما شئت فقلت فيه اذا انا تبعه لا يهبط
تطاول صومعة فلما دخلوا كان رسول الله وامير المؤمنين وابودر والمقداد وعقيل وحمزة
وزيد فاوردتهم طبعا من رطب فقلت هذه صدق فقال النبي عليه السلام كلوا وامسك
رسول الله وامير المؤمنين وحمزة وعقيل ووضعوا طبعا في يدي فقلت هذه هدية فديده
وقال لي اسم الله كلوا فقلت في نفسي بدت ثلاث علامات وكنت ادور خلفه اذا التفت رسول الله
صلى الله عليه وقال يا زوربه تطالب خاتم النبوة وكشف عن كفيه فاذا انا بخاتم النبوة محموم
بين صغيف عليه شعرات فتعظمت علي قدميه او لمهما فقال يا اخي ليا هذه الهزة وكل
لما يقول لك محمد بن عبد الله تبيننا هذا الغلام فلما اخبرتها قالت قل لا ابيعك الا بارجاء
نحلة ما تني نخله صغرا وما تني نخله حمرا فاجبت بذلك فقال اهوون ما سألت فمر باعنا فاجمع هذا
النوى كله فاخذته بيده فخدمته ثم قال له اسقمه فسقاه فلما بلغ آخره خوخ النخل وجئت
بعضه بعضا فقال لما خذي شريك وادفعي الينا شيئا فخرجت وقالت والله لا ابيعك الا
بارجاء نخله كله صغرا فاجب على حبل عليه السلام فخرجت بجناحه على النخل فصارت له اصغر فطرت
وقالت والله نخله من قري اجبت الي من محمد ومثلك فقلت لها والله وان يوامع محمدا
لل منك من كل شئ انت فيه فاعقني رسول الله صلى الله عليه وآله وسما في ثمان وقت
نصف المتصرف ذلك

من غرس النخل جات بايعا من ضيقه ليومها من النوى
فذكر نفسه صلى الله عليه وآله وسلم
محمد بن عبد الله وعبد الله هو الذي تصور عبد المطلب ابو ابي طالب افضل قرنه لما علم
من حاله ان يجعل عليه التسليم فذرا انه متى مر من عشرة ذكورا ان ينجوا احدهم للجنة
شكرا لربه عز وجل فلما وجدوا عشرة قال لهم يا بني ما تقولون في نذري فقالوا الامر
الك ونحن من يدك قال فليطلق كل واحد منكم لي قدح من لبن فليشرب منه ففعلوا
واثقوا بالقدح فاحذوا وقال

عاهدة والار او في عهد اذ كان من لا يصدق نذري ولا اجبت ربه
ولا اجبت لاجب بعد قد دمتم ثم تعلق استار اللبنة ونادي الله تعالى

الجرام والركن والمقام . رتب المشاعر العظام والملايكة الكسول اللهم أنت خالق الخلق
الطاهر وأمرهم بعبادتك لا حاجة منك إليهم في كلامك ثم أمر بضرب القدر وقال اللهم
إليك المصير ولك العطيّة فممن أخذ من أخيتهم منهم فاني راض بما جئتك وهب أصغرهم
بئنا فأنه أضعفهم زكنا ثم أنشأ يقول

يا رب لا تحوج عليه قدحي واجعل له واقية من ذبحي
فخرج السهم على عبد الله فآخذ عبد المطلب الشفة وأتى عبد الله حتى أصبح في الجنة وقال
هذا بنى تداريك نخوة والله لا يقدري شيء قدري وإن توخى قبل عذري

وهو يذبحه فأمسك أبو طالب يده وقال

كلا ورب البيت ذي الانصاب ما ذبح عبد الله بالتجارب

ثم قال اللهم اجعلني قدسه وهب لي ذبحته وقال

خذوا إليه صدره يلخاقي روعي وأن ملكت هذا الخافق

وعاونه أخواله من بني مخزوم وقال بعضهم

يا عجباً من فعل عبد المطلب وذبحه ابنا كتمان الذهب

فأشاروا عليه بلأهنة حتى بعد فخرج في ما زأيه زجل وهو يقول

تعاودني همهم فصفني به دواعي استلح ما تخلني دججا

ندرت فندرت المزدن ملازم وما للفي ما قضيت به منججا

وعالمه عشرين فلما نكحوا أقرب منهم ولجرا حلة وججا

فألمهم عشرين فلما هم من أن في هذا الذر نازله جججا

يصدوني عن أمر ربي وأني تارضيه شحور اليكبي نفعجا

فلما دخلوا عليها قال يا ربني فاعل لما نرد أن يفتحت السواب والرشد

فقال سمود عبد الرجل عدسهم قالوا ليشق من لا بل قال فاضربوا على العظام وعلى الأبل

للتداح فان خرج العذع على الأبل فأنجوا وما وان خرج عليه فهدوا في الأبل مشقة

برضى ربحهم فمرا بغيره من التداح على عبد الله وعلى مشقة فخرج السهم على عبد الله

فخرج السهم على عبد الله وعلى مشقة فخرج السهم على عبد الله

جعلها مائة وضرب فتخرج العذع على الأبل فأنجوا وما وان خرج عليه فهدوا في الأبل مشقة
المطلب فغضب عليه وتواثب بنو مخزوم فملؤ على اكناهم فلما أفاق من غيبته قالوا قد
قبض الله منك قدراً ولذك فينا هم لدا وإذا بها فم من أهل البيت وهو يقول

قبل الفدا ونقد القضا وأن ظهورهم المصطفى فقال عبد المطلب القدر حطلي

وتصيب حتى أضرب ثلثاً فلما اضربها خرج على الأبل فازبحوا يقول

وهيوت ربي مخلصاً وجعراً يا رب لا تحجبني نخوة

فجئوا فأكلمها فخرت السنة في الدية بمائة من الأبل ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم يقول أنا ابن الزحيم ولا تحجبني عبد الله واسمعي لها السلام ه وكانت

امراً يقال اناطة بنت مرة قد قرأت اللب فمتر بها عبد الله بن عبد المطلب فكانت له أنت

الذي نذال أبوك بائة من الأبل قال نعم فكانت هل لك لتقع على مرة وإعطيت من الأبل مائة

فطروا إليها وأنشأ يقول أما الجرام فالمات دونه وأجل لأجل فاستبند

فليف بالأمم الذي تبغينه ن ه ويقضي مع أبيه فزوجه ابن آمنه فطل عند ما

يوماً وليله فجلت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم انصرف عبد الله ومتر بها فلم يبق بلحوصاً

على ما قالت أو لا فتال لها عند ذلك محبته قال لك فما كنت لي فتات

فالت قد كان ذال مرة فالجيم ل ه فذهبت كلناهما مثلاً ثم قالت أت

شي صنعيت لي فكل زوجني أي آمنه فت عند لا فتالت

لله ما زهدته سلبت ثوبك ما سلبت وما نذرك

ثم قالت ترأيتني وجهك نور النبوة فاردت أن يكون في وأبي الله أن يبعه ل ه

جيش حيت فالت بني قاسم مدغادرت من أجل أمينة أذل الباه بعث الجاه

كاً غادر المصباح بعد خي فابل قد مضت له بدخان

وما كل ما يحوي الفتي من نصبه عزم ولا ما فانه يتوان

ويقال انه مر بها وبين عينيه غرة مثل غرة العذراء فكان عند الجاه رجة صوتها

قد غشت يدهم بحبي زعيراً وكانوا قد قرأوا كبره إذا زأيم هذه الحجة تطادما

مثل هذا النور الذي أراه لك وأبصار قال نعم أيها الملك كذا أبي كان لهم هذا النور والبرهان
 فقال له أبوه لقد قسم الملوك فخر أو شرفا وشرفا لأن يكون سيد قوم ثم أجلس معه على
 سريره وقال الشايف عليه الأيظم وكان فيلأ أبيض عظيم الخيل له نابان من صبيان أنواع الذر والجرار
 وكان الملك يماي بمولاه لا يرض أن يبيدهم فجاءهم سائيتهم وقد رزق كل من يديجته فيجرب قال
 وجه عبد المطلب سجد له ولم يكن يسجد للملك وأطلق الله لسانه بالجرية فسلم على عبد المطلب
 وفي خبر وقال لسان فيصيح يا نور خير البرية وأصاحب البيت والتقاءه ولجده سيد
 المرسلين ٥٥. وذكر أن يابنوه في الجزء الرابع من كتاب النبوة أن الفيلادي لسان
 لأدمين السلم على النور الذي في ظهره كبا عبد المطلب عك الجوز والشرفة لن ذل ولن غلب
 أبدا فلما رأى الملك ذلك أزعاج له وظنه يحوزا ثم قال زدوا الفيلاديا مكانه ثم مال عبد المطلب
 فم حيث فقد لمع تحاؤل وكسر ملك وقطع ورايت من بيتك وجمالك جعل لك ما ينبغي
 أن انظر في حاجتك فسلمني ما شئت وهو مني أنه يسألني في الرجوع عن حكة قتله عبد المطلب
 أن أجيأ بك عدا على سدرج لي فذهبوا به فمزمع بزيه على فاك فخطب الجي من ذلك وقال لعبد
 المطلب لقد سقطت من عيني جيتي تسألني في سدرجك أنا قد جيت لخدم شرفك في شرفك فسلم
 التي عيرون من كل حيلة هو البيت الذي في اليه من كل صقع في الأرض فمزمع في ذلك
 وسألني في سدرجك قتله عبد المطلب ليت برز البيت الذي يمدد لخدمه وأنا ذرت سدرجي
 الذي أخذت أجيأ بك في حيث أشاء فما أنا ربه والبيت رب ما منع له من الخلق كله وأبدا
 به منه فقال الملك زدوا عليه سدرجاً وأمر عبد المطلب لخدمه وأتبعه الملك بالفيل
 لا يظلم مع الجيش مع البيت فلما إذا جملوا على دخول البيت المقيم المذ ذلوا من وجع هزولا
 فقال عبد المطلب ادعوا لي أني في البيت فكل من هذا الزيد ادعوا لي في البيت في أبي المطلب
 هذا الزيد ادعوا لي أني في بيت الله أني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما أقبل إليه طاله أذهب
 ياني حتى تسجد بأقمن ثم أمر بجزء لخدمة البيت فخطب أي شيء من ذلك وخبرني هو
 ففجد عبد الله لما يبرر في أن يظلموا بأبدا في سبيل الذين سقطوا في شرف
 في البيت كان مستبجاء ما زال إلى الفيلاديا لخدمة الملك ما سجد لأبدا

أيته فأخبرني الخبر فقال له انظر يا بني ما يكون من أمر ما بعد فأخبرني به فطرحها فاذابني
 قد أحزنت خوفاً من كبر الجبهة فأخبرني عبد المطلب بذلك فخرج عبد المطلب وهو يقول يا أبا عبد
 أختر جوا إلى الجند فخذوا غنائمكم وقال فأتوا الحسنة وهو أمال الحبس الحسنة
 وليس من العيرة إلا ما بعته بلانه أحجاره في مقارنه وقد ميت كل حياة منها وأجد من القوم
 فلما أتوا على حرمهم انصرفوا إلى الطيرة فلم يبق ذلك ولا بعده فلما هلك القوم بالجمع جاء عبد
 المطلب إلى البيت فعلق بستانه وقال يا حابس الفيلاديا
 لمعس حبيته لأنه ملكوك في مجلس من حق فيه لأنفس
 وانصرف وهو يقول في فارت قرش وجزعهم من الجبهة
 طازت قرش إذا زات حيتا فظلت فردا لا أرى أيتسا
 ولا جرح من حيتا إلا خال ما جدينا متوذا في الله زينا
 فلما نوا بين الله كانه أوت في الطيرة بن عيشا وسلط الله على حيشه من الجرب الجدي
 والجبهة وذلك لا شرم وأبنة الباشي وكان عيا مقدمة وأفلت فيل من حيث لا يحتسب
 وكان فاد الفيل وأفلت أخس الفعي وكان دليل الجبهة وورث الله قريشا أموالهم وأجمعهم
 وسمى قريشا أهل الله وسمى قريشا الجرب الجرب الممنوع وقالوا فاد الله عن قريشا
 وهو قريشا أموالهم ٥٥. وهو الذي تار في سيف ذي بزن وبشره بالنبي صلى الله عليه وآله
 وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما لما ظهر سيف ذي بزن وبشره وذلك بعد
 مولد النبي عليه السلام ببنتين أشه وقود العرب وأشدواها وشعروا وأهاسيه وتندجيه
 وذكرك ما كان من آلايه وطلبه بأدق فاني وقد قرش وفيه من عبد المطلب في أتم وأبدا
 عبد شرف أشد من عبد الجدي وعبد الله من جدد على مقدوا عليه وهو في قصره فيقال له
 غدا ن ولحقك أبو العتق
 لن يذرك التار أشد من ذي بزن في جدي الجرب للأعدا أحوالا
 أني من قريشا وقد شاك في علمته فلم يجد عنة القول الذي فلا
 ثم أشي نحو كذا في حد الجبهة من السنين لقد أجدت أيعالا

بني يوحنا بن زبدي ونحوه الى يوم القيامة فاذا قالوا له وما ذاك قال سيظهر بعد من
والان من هذا

محمد خاتم النبيل الذي سبق به بشاره قيس وان ذى سبيل
وانذرا لطف الصادقون بالكون من انهم والطاهر من كسب
الكمال الوصف في حلم وفي كرم والطاهر لاهل من ذام ومن ذنب
طال لاله ومفتاح النجاة وشويع الحياة وغث الجارض الحسن
فلجعله دخر في الدارين معصاه وبالذوق الهادي الى الحسن
وعبد المطلب تراه مناه شجرة يست على اهل من قد نال ناسها السما وخربت باغصانها
الشوق والغرب ونور ايزه من نور الشمس تبعين ضيفا والحرث والجميلة
ها وهي كل يوم تزداد عظما ونورا وراي غرها من قريش تزدون قطعها فاذا ذابوا
أخذهم شارب من احسن الناس وجها وانطقهم شارباً فيلخذهم ويكسدهم وهم وقيل لهم
فقد ذاك على كاهنه قريش فقالوا لئلا يمدت لحد من من طلبة ذلك الشوق والغرب
وسايع الناس ٥ وذكر الماوردي ان عبد المطلب تراه مناه ايضا كانه خرج من
ظلمة سلسلة سبيلها اربعة اطراف طرف قد اخذ الخرب وطرف قد اخذ المشوق وطرف
ما على السما وطرف على نرى الارض فينما هو شجرة الفلانة اوز قماره شجرة خضر اجتمع
الاغصان من دله الاما حبيب الا وراق قد اخذ اعمامها اقطار الارض في الطول والعرض
ولها نور قد اخذ النافقين وكلني قد جلت تحت الشجرة قبا زاي غصان هيان وقماره
لها الحكم قد استغلا بها من في لا على كاهنه قريش بولان النبي صلى الله عليه واله وسلم
في راسه امش افرى ان عبد المطلب عاش وهو اربعين سنة فابطاه شمس موبى تحت ارجل
وقال له ثمة فلانة مات وكان الشيخ ملك الموت عليه السلام وكان في علمه ان عبد المطلب
وقال الشيخ دخل في حوض الطيار طيبا لسلام عليه من اهل بيته وعنده في راسه حبة
فجاءه من ربه عبد الله في سلامه فيسببه الى الارض ففزع من ربه ففزع من ربه ففزع من ربه
لا ربح في حباله ولا ربح في حباله ولا ربح في حباله ولا ربح في حباله

مظن انك اشرف من فقال ان جعفر ابي والله اني اشرف منه ومن ابيه وجده فقال معويذ ما
كنت احب ان اجد في عصر جرب من امية اشرف منه فقال ان جعفر ان اشرف من جرب من
غطاه بانابه واجاره بذكابه قال للشيخ هذا الامم عربي ونفسه ان جرب من
امية لان اذ احب في شرفه فحمت له ثنية او عبقه ففتح له من جرب لجد ان يلبها حتى
يجوز له جرب فاعلم من في اسيد فجاز العقبه قبل جرب فمذون جرب وقال له شيخكيني
الله من اذ دخلت مكة فضر الدود ضرابه ان دم الاسيدى مكة فسأل عن اهل مكة
فقيل له عبد المطلب فقال دون عبد المطلب قبل فلان من فمذوع عليه الباب فقال له ان كنت
مستجرا الجرك وان كنت طالب قريش فافشا الاسيدى يقول
فوقيت جربا بالثنية مقبل كالبصيص المضيء للساير
فركته خلفي وسرت امامه وكذا كنت الون في الاستار
انا بددني الوعيد بلدة فيها النهر كمثل ليش ضاركي
ليته من ربي سقا بغيره رجب البلاء جافظ الجبار
وجعلت لبيت الحبيب وركنه وبر منم والحجري الاستار
ان الزهر لما نحي من يد غضب الهم حيارم يتسار
قال للزهر قد اجرت في سدا ما في فانا في عبد المطلب اذ الجرك ارجلا لم نقده
فمضى والنهر في اثنه فلقية جرب فقال لا سيدى وركب الكعبة ثم شد عليه واحتوط
النهر سيقه فنادى في اخره ومضى جرب شد والنهر في اثنه حتى دخل دار عبد المطلب
فقال لهم اجرب قال ابن الزهر قال دخل الدار وكفاه عليه جفنه فاشم النهر في كل شمس
فها الشهد يطعم الناس وجا بوعبد المطلب فلبسوا بالباب واجتسوا بحابل شيوخهم
فخرج اليهم عبد المطلب فسق ما راى منهم وقال لهم ما في اصيتم اسود العرب ثم
دخل اليهم فقال لهم ما اخرج اليهم بالاحمر فقال جرب فمذون جرب فخرج
الى شمس فقال اخذ وداي فلانة فانه اذ اراوا وداي عليك فمذون فمذون فخرج
فخرجوا وروهم ونظروا الميارد وروهم المطلب ونظروا وروهم المطلب فخرجوا

هذا ما يعلم ان
 كتابه من
 العلم للشيخ
 كان عند الشيخ
 جال الدين يوسف
 بن حاتم المصنف
 فلا يوجد له ذكر
 في الاثر الثاني
 ولا حول ولا قوة
 الا بالله

البخري

12/2/77

10

عن عبد المطلب اذا اخذ حلقه ما لي بجنه مؤثر عليكم احدا ٥٥ وعنه عليه السلام
 من ارجل رجل من عبد المطلب مجتوفا في الدنيا فليبد ران كافيه كانه عنه يوم القيمة
 كتاب مدينه العلم قال الصادق عليه السلام يحشر عبد المطلب يوم القيمة وحده
 عليه شيئا الا بياض وجهه الملوك وقس عليه السلام ان عبد المطلب حجه وابو
 طالب وصيه ٥٥ وانفذ ابوه جبا طه لخميري ليزد بسيد قريش وكان بعد جعل
 فلما راى عبد المطلب خرس وعشى عليه وكان خور خور في الثور فلما افاق قال شهدنا سيد
 قريش وجي في حاله وقد انفذ في اليك دعوى **وعبد المطلب في كاسم**
 وكان هاشم خمسة بين عبد المطلب واسد ونظله وصيقي وابوصيقي
 وتسمى هاشم لاشم الهشمة الشريفة لثام من المشغبة وكنته ابونضله من قبل الراعي
 وسيله فضلا واسمه عمر والعلوي قال ابن المظفر

من هنا يعلم ان
 كتاب عبد المطلب
 العلم للشيخ
 كان عن
 حال الذي يوصف
 بن حاتم المصنف
 ولا يوجد له ذكر
 في الالف الثاني
 ولا حول ولا قوة
 الا بالله

كانت قريش من بني فزارة فالح خالصا لعبد مناف
 الرايون وليس فوجد رايش والرايون هم للاضياف
 والخالطون فتم بنيتهم حتى يكون فقيهم كالكافي
 عمر والعلوي من الشريفة لثام ورجاله مكنون عفاف
 ويزوي ان اهل مكة من الصغار والكبار كتبوا على أنفسهم وعلى اولادهم بطننا
 على بطن ابن بلونوا عبدة وعبدة اولادهم ما بقوا الهشمة الشريفة كل يوم من حمل ٥٥
 ويقال تسمى هاشم لان قريشا اصحابها استنوت ذبقت الاموال فخره لاشم على
 مناف في الشام فلما اراد الرجوع امر فخره فخره كبر في حله في العدا على الابل
 حتى وافى مكة فتم ذلك فخره فخره لابل وطلعت في العدا في الجوف
 الجفان فارتفع اهل مكة فكان ذلك اول الجفان ٥٥ الزينة كان انه كان اذ
 جفرتهم الجفان يباكي فنادى يا اولاد الهشمة العدا يا اولاد الهشمة العدا
 فكان يطلع مكة ويمنع ويمنع ويمنع ويمنع والابن الشريفة والستة والستة في حياض
 ادم وتما نقل من الناس في مكة للجوف والعلوي حتى في الالف الثاني
 نسو الابل

البحر

الشيء

والجوف

والجوف في الجبل والعلوي في الهواء وكان له عند نمر من حياض من ادم على من ميا
 ابل طيبة فيسبح الجفان ٥٥ ولما شاع خبره في الافاق وظفر فيه نور النبوة تجدد له
 جالب في غسان وقضاة ورسوخة وخبر من قبل اخبار من المذكور في الالف الثاني
 فيه ان تزوج منه ابنته بجيل فخلل هاشم بالخط المواق فيهم واستأجله سنة وسو
 ذلك ثم ان هاشم راى في منامه ان كغول سلمي يذبحه ومن في الجاود ورايه فيصير
 فلما ايقظ فصرخ الى اهل القبة فاشاؤوا اليها فزجها فولدت له عبد المطلب
 وكان هاشم يعني على دين النبي عليه السلام ودعوه جولي الهاشمي وجبر المصا ادم
 ولذلك قبل توكا شيم تادات الانام في الجاهلية والاسلام وولد هاشم وعبد ميس
 ثومان في بطن فصيل انه اخوة احدهما واصبعه ملتصقة بحببة الاخر فلما ازملت
 من موضعها ادميت ففيل لون منهما ادم ٥٥ وروى محمد الجباس عن عمه
 عن ابن جدي قال كان امية من عبد ميس مثيلا فلما صنع هاشم عمه ما صنع تكلف مثل فعله
 فحز عنه وقصر فتمت بهم ناس من قريش وسخروا منه فهاج ذلك سنة ومن عمه
 شرا حتى دعاها هاشم الى المناقرة والباية اخوته ووخوه فحز ذلك لاشم لسنه
 وراي امية فقال هاشم اما اذ ايت الا المناقرة فانا انا فيك على خمسين باقة نبحر لاطن
 مكة ولجلا عنها عشرين سنين فرضيا بذلك وجعلها فيها الكاهن اخراعى وخروج ابو
 مهممة من عبد الجفان من عي الحوث في فخره وكان ابنته امه بن ابي مهممة عند امية فخره
 كالشاهد لما فاقوا لرحبنا نالهم خيما يبلوه به فوجدوا اطباق حجمة باليه فامسكها
 ابوهممة مجة ثم اتوا الكاهن وكان من له يمس فان اناخوا الابل ما به فقالوا انا قد
 خبنا نالهم خيما فابينا عنه قال الكاهن لطف النور والظلمة وما بهما من الحجة
 لقربنا ثم ساء المطبق حجمة مع البلندج ابي مهممة قالوا اصبت فالحكم من هاشم
 امية ايها الشرف فقال والقرن الباهر والحوكب الزاهر والغمام الماطر وما بالجوف
 من طير وما اميرى بعلم متاقر من مجر داو غاير لقد سبق هاشم امية الى اللاترا ولا
 منه واخبره في لاميته سافر رجلا اطول منك فله واعظم منك فله واهش

انما يبيع الكس



فمنهم على الخير صاحب خير وصاحب بدو يوم تآذت كفايه
وصلى النبي المصطفى وإن عمه فمن ذا يدانيه ومن ذا أنبأه
ووجه من هو لث جناب محراب عليه بفعل الخير قامت نواديه
وجعفر منهم ذو الجناحين لم يكن هيوأ إذا ولي من الموت ما زبه
وفي حسن إعلام خير منية وجود إذا ملأ الجود راعيه
ومنهم حسين أمه بنت أحمد وخير قرش حين ينسب ناسبه
ومنهم أبو العباس والفضل منهم وعم النبي المصطفى ومصلحه
وكل من كان من ولد النضر سمي قزينا والنضر خيرهم وسبقى بذلك حرم نوزابا يده
ابن مركة لأنهم أذكوا الشرف في أيامه وقبل لأدراكه صيدا الأبيه وسبق أبو طالحه
لطبغه لأبيه ابن إلياس وسبق بذلك جماعة على إياس وانقطاع ابن مضر وسبق بذلك
لأخذه بالقلب ولم يكن يراه أحد إلا حية ابن نزار وأسمه عمرو وسبق بذلك لأن معدا
نظر إلى نوز النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجهه فقتل له قزباناً عظيماً وقال لقد استك
هذا القزبان لأنه مليل نوز وبيت الله اسم الجحش وكان رجلاً فزله فدخل على ثنائف
فقال هذا نزار ابن محمد وسبق بذلك لأنه كان صاحب جنوب وغار أن على الهود وكان
مصوراً مطفراً ابن عدنان لأن عين التي كلها كانت خطا إليه وزوي عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أنه قال إذا بلغ نبي عدنان فاصكوا وعنه عليه السلام كذب النساءون ولا يغفل
وقزبانين الكثيرين الفاضل عبد العزيز المزاد نبال أن يقال الانساب
غير معلوم فلا حول أمان يكون كاذباً أو يجهل الكاذب وقد روي أنه استبلى إبراهيم
عليه السلام أم سلمة رضي الله عنها عمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول معدن عدنان
أدد وسبق إددا لأنه كان ماد العور كثر العين من زهد ثم ما جعرا أن الشئ قال
تلك رضي الله عنها زيد ميسع وشو أنبت قولهم أن الشئ أجعل من اتهم عليه السلام ملك
من آل أبي لهب وعباداً أو ذوا أصحاب الزنى الآية هـ ولعمد النساءون والجناب
للزواج ابن عدنان مواد بن أدد بن السبع بن الياسع بن سلهام بن سنان بن قحطان

[illegible]

تَهْنِئَةٌ مَعْنَى الْأَحْيَاءِ وَفُرْسٌ شَاةُ الْأَحْيَاءِ وَالْحَبَشُ لِلْجَمْعِ وَالتَّبَسُّعُ فَوْجٌ هَذَا الْإِسْمُ

ان ولا كذا انه اخرجت بنى اسد من غزوة من هامة وحالف كسانه منها فاصموا العليل الى اللبنة
وحملوا ابني الهون بنه فانه لا يلبس الجدي دون الجدي فسموا ابني كسانه الاحاشيش وهو قرش
وبنو الحوث بن عبد مناف من كسانه ومن مع بنى الحوث من خلفاءهم عضل والربيع ابنا بيع من الهذيل
ان حنزة والجبنا والمصطلق وهما بطنان من خزاعة هـ **تفسير الحوث** قرش ساق
الحوث وكان السبب في هذا الاسماء قرشاً تحت في دنها واخذت في تعظيم الحوث بالمكن منه
حتى الوعا وقيل انما سموا الحوث بالحببة لانها حبسوا بها ايضاً فسموا بها التواجد
ولم يكن الحوث بطناً ولكن ديناً شذوته قرش وكانوا لا يشلون نمناء ولا نساوهم ولا يطعنون
اقطاً ولا يلبسون شجراً ولا صوفاً ولا وبراً ولا يلجئون بيوتاً من شجيرة ولا صوف ولا وبر
ولا يبيتون بغير دفع من الناس في الحبل وانما يبيتون في الجحوم ويقولون لا ينبغي لأهل الحوث ان
يقفوا الا فيه هـ **تفسير المطيتين** وقرش ساق المطيتين وكان السبب في هذا
الحث انه كان السبب في بني عبد المطلب وكان الرئاسة في بني عبد مناف كلهم وكان الرافاة
وهي شئ كانت تترافدهم قرش في اجالته عرج فبما سبها ما لا شئ به الجاهل طعناً وزيماً
للبيد في بني اسد بن عبد الحثري والواو الحجابة في بني عبد الدار فاذ بنو عبد مناف ان
لخذوا ما في بني عبد الدار فمستوا اليه بنى منهم فالفهم وقالوا المنجون من بني عبد مناف
فلما رأت ذلك البيضا بن عبد المطلب في امهم عذت لاجفنيه فلا تهاطلوا قائم وضجتها
في الحجر وقالت من يلبس هذا فهو منا فلبس بنو عبد مناف واسد ونهضة وبنو تيم وبنو
الحوث بن همة فسموا بذلك المطيتين هـ ولما سمعت بنو تيم ذلك خرجت حذو ولولها
من ادخلت في دنها ولجج منه فهو منا فادخلت ايديها بنو تيم وبنو عبد الدار وبنو حن
وبنو عدى وبنو حذوم فلما فعلوا ذلك وقع الشدة بينهم ثم اشفقوا من اشفقوا فاجروا
وتجاءروا هـ **تفسير قرش البطاح** وقرش البطاح ساق وهو قرش كلف
لحقن كلب الحجابة والرافاة والندوة والواو الشفاء وكلم مكته فطرح مكته فاجل من
قرش فامر كل من منازهم من قدامه الى اسير او فاصلة للبلد لكل من الشهدا والواو
فلكم طاعة قرش فطاعة فمكوا ذلك الحق فامر من طاعة فطاعة فطاعة فطاعة

الناس يقول فاحذ لنفسه وجه اللحية فصاعداً وبنى دار الندوة فكانت مكته واعطى بنى
حنزوم اجياد بن وبنى حنح المستقلة وبنى شيم النقية وبنى عدى اسفل النقية واعطى طواهر ملة
محارب والحوث ابني همة ومن هناك من حثي انهم من بني عمار بن لؤي وبنو الادوم من غالب
ثم ان الحوث بن همة دخلت مكة وهي من قرش البطاح فابن نزلت قرش البطاح من المطاح
او الطواهر فسمي قرش البطاح وبن نزلت قرش الطواهر من الاباطح والطواهر فسمي
قرش الطواهر فسمي قرش البطاح بنو هاشم وبنو المطلب بن عبد مناف وهو يدعى بنو هاشم
وبنو عبد شمس بن عبد مناف ونوفل بن عبد مناف وبنو عبد الدار بن عبد مناف
وبنو هذيل بن كلاب وبنو تيم من قرش من كلب وبنو حنزوم من هذيل من قرش وبنو عدى بن
كعب وبنو حنح بن عذرة وبنو صيص بن كعب وبنو حنح بن عمار بن لؤي وبنو الحوث بن همة
وامت قرش الطواهر فبنو معيص بن عمار بن لؤي وبنو ساه بن لؤي وبنو
بنو ماجد وهم قرش العواري وبنو خزيمة بن لؤي وهم عاملة قرش وبنو سعد بن لؤي وهم
ساه وبنو محارب بن همة وبنو الادوم هـ **تفسير النضار** النضار وهم
هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بنو عبد مناف والنضار اكتم الحشب وهو الابل
والكثير من كل حرس هـ **ذكر حلف الفضول** ذكر عن عبد الله بن
عروة بن الزهر قال سمعت جهم بن حزام يقول انصرف قرش من الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ابن عشرين سنة وكان الحجاز في شوال وكان حلف الفضول
ذي القعدة ومنهم من قيل عشرين سنة وكان حلف الفضول اكتم حلف كان قط
واعطاه شوقاً وكان اول من تكلم فيه ودعا اليه الزهري بن عبد المطلب وذلك ان
الرجل من العرب غيروه من العجم كان يقدم بخان يملكه زنا طموه فكان اخذ من طموه
رجل من بني هذيل مدح قدم بسلحة فباعها من العامر بن ابل السهمي كان شريفاً
عظيم القدر فطامه فبها فاشد الزهري في حقه قبله فابي عليه فاني الزهري
الاجلوف وقرش عبد الدار وحنزوم وحنح وسمهم وعدي فابوا ان يحسبوا على العامر قدوة
فلما راي الزهري ذلك اذ على اني قيس قبل طلوع الشمس وقرش فالحثم حرك اللحية

وصاح بأعلى صوته
يا ألعنه من أغلام بني نوح بغيته بطن مكه ناري الحي والنفس
ان الحرام لمن تمت حرامته ولا يحرام لثوب الكافر العبد
فقال فقام في ذلك الزمان عبد المطلب وقال يا هذا من ذل فاجبت هاتم وزهراء
ونتم من مريم دار عبد الله بن جدها وصنع لها طعاما فأتوا في القعدة في شهر رجب
فيا ما تهاجرون صبرا فجاقدوا ونجا لقوا وبالله يكون هذا واجدة مع المظلوم على
الظالم حتى يودوا اليه حقه ما بل يحترصوه وازسى شبر وجري مكانها وعلى الماسي
في الجاهل فتمت قرش ذلك الجلف حلف الفضول وقبل فقد دخل هو لا فضل من الأمر ٥
وجي عن بعض علماء قرش انه قال كان مثل هذا الجلف في جدهم فمشى فيه رجال فقال
لم افضل وفضل وفضيل وفضاله فذلك تمت قرش هذا الجلف حلف الفضول فقال رسول الله
صلي الله عليه وآله وسلم لقد شهدت حلفاء دار عبد الله بن جدها والجب ان يابى محمد
النعيم ولو دعيت اليه لاجبته هاتم وزهراء ونتم ٥

فصل في ذكر مولاه عليه السلام

قال ابا نر عثمان قالت آمنه رضي الله عنها لما قرب ولاد رسول الله صلي الله عليه وآله
وسلم رأت جناح طائر اسبق قد مر على فوادى فذهبت له عني وايت شره بيضا وكنت
عطشي فشدتها فاصابني نوزعالي ثم رأت نسوة كالحلأوا الا يجدنني فسمعت كلاما لا يش
كلام الا دفين حتى رأت كالدرج الاسبق قد ملا بين السماء والارض فقلت يقول خذوه
اعز الناس ورايت رجالا وثوقا في الهوى ابد بهم البارز ورايت مشارق الدنيا
ومغارها ورايت علما من سندر على قصبين موت قد ضرب بين السماء والارض على ظن العبد
فخبر رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم رافعا اصبعه الى السماء ورايت سحابة بيضاء
نزلت من السماء وحي عشيته فسمعت ندا طوفوا الجحش شرق الارض وغيرها والجار ليعرفوه
باسمه ونجته وصوته ثم اقبلت عنه العامة فاذا انا به في ثوب اسبق من اللبس حية خرج فخر
وقد قبض على اصابعه من اللؤلؤ الرطب وقابل يقول فبقع على اصابع النعم والرحم والنسوة

ثم اقبلت بحاجبه اخرى فخبته عن وجهي أطول من المنة الأولى وسمعت ندا طوفوا الجحش شرق
والغرب واعرضوه على من وجاني الجحش والانس والطير والسباع واعطوه صفا آدم ورفقة
نوح وحله ابراهيم ولسان اسمعيل ولعل يوسف وبشرى يعقوب وصوت داود وزهد يحيى
وكلم عيسى ثم انشفت عنه فاذا انا به وبه حزنه بيضا قد طويت طياتا شديدا وقد قبض عليها وابك
نقول قد قبض محمد على الدنيا كلها فلم يبق شيء الا دخل في قبضته ثم ان ملاه ففرد كل من طلع من
وجوههم في اجدع ابرق فقه وانجده منك ونجد الما طست من ممر غفراله اربعة جوارب
من كل جانب لولوا بيضا وقابل يقول هذه الدنيا فاقبض عليها لمجد الله فقبض على وطها وقابل
نقول قبض اللحية وبه يد المالك خمره بيضا مطبوخة فمشى بها فخرج منها خاتما فصار فيه ابصار النظار
فخيل ذلك الما من الارض سبع مرات فمضت الحاتم على كسبه وفل في فيه وانت طير فطع فله افهم
قال الا انه قال في امان الله وحفظه ولا يبيته قد حشوت قلبا امانا وعلما وحلما وعلما وعقلا
وشجاعة انت خير البشر طوي لمن اتبعك وقبل لمن خلفك ثم ادخل من اجنحه سم شاذة وكان
الفاعل به لارضوان ثم انصرف فجعل لمفتا اليه ويقول ابشوا بعين الدنيا والاخرة ورايت نورا
يطلع من راسي حتى بلغ السماء ورايت عصور المشاة كلها شغلة نازورا ورايت حول من القفا
امر اعظمها قد نشت احببتها ٥ قال عبد المطلب لما انتفعت تلك الليلة اذا انا ببيت
الله قد اسفل على ابيه الاربعة وخمسة اجد في مقام ابراهيم عليه السلام ثم استوى البيت فنادا الله اكبر
رب محمد المصطفى الان قد طهرت من نجاست الحرين وازجاست الكافرين ثم اسفل الاصنام
وغرت على وجوهها واذا انا بطير الارض جاشق الهاواذ اجال ملك مشرعه عليها واذا سحابة
بيضاء مارا حجبها فابيتها وقلت انا ايم انا ام يقظان قالت بل يقظان قلت فابن نوح جبرك قالت قد
وضعت هذه الطير نازعني زلفه الى العشاها وهذه السحابة فشاكي كذا قلت
فهايت انظر اليه فالتجمل بزيك وسبه الى ملاه ايام فقلت سبني وقلت لخرجته اولادك فقلت
شاك واباه فلما هم من الحج للبيت بدوا الى من دخل البيت فجعل وقال ارجع وقال فلا
سبل الا جدي من لد آدم ليارو يته او تنقضي زمان الملائكة فان تجددت وخرجت ٥
في المانع عباس رضي الله عنهما لما كان الليلة التي ولد فيها النبي صلي الله عليه وآله وسلم

[illegible]

وذكر الطبري ان مولاه عليه السلام كان لا يني وازرع من شدة من ملك انوشروان وهو الصحيح
لنوله عليه السلام وارت في من الملك الجادل انوشروان ورافق من الزعم الجشع
اشباط وقال الجلي ولد عليه السلام في شوب طاب في دار محمد يوسف في الراوية
القصور عن تارك وانت داخل الدار وقال الطبري في بيت الدار التي تعرف اليوم
بدار محمد بن يوسف وهو اخو الجاح من يوسف وكان في داره من عتيل فادخل ذلك البيت
الدار حتى اخبرته لخير كان واحده بجدار على انه ٥٠ كتاب العزيز
وانزع الطبري انه ازمنه ثوبه مولاه الى الجبل انما مشدوح اياما ثم ارضعته جليمة لثقة
فلت فيهم من شين وكان ارضعت قبله حمزة وبعده انا سله الخذ وحي ومانت بوبه الى الصغرة
اولا شنه سبع من الحقة وماتت من قبلها ٥٠ ولد عليه السلام مشدور واحتق وكان العزير
هداية في جلاله ٥٠ وقال عبا بن عبد المطلب ناسي في غدا في اخي عبد الله كان في
من حن مطاير اسير فطار فبلغ المشوق والمغرب ثم خرج وسقط على ظهر الجبة فجدت له
كلها فيمنما الناس ما قلوه اذ صار نوراً من السماء والارض واستدجى في المشوق والمغرب
قال فسالك تحاكنه في مخدوم فقال الخو جنى من صلبه ولد تسمى اصل المشوق والمغرب
وروي عن جليمة السجدة انها قالت كانت في سجد شجرة مابسة ما حلت قط فركنا وما
عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حمزة فاقمت حتى اخضرت والموت تركه منه وما
اعلم اني طينت من صفا قط الا لان لما شوا اما نبات ولما خصبه لقد دخلت على المرأة في
سجد فقال الهلام مسكين وكانت بيته اجمال فخلته فادخلته من لها فاذا في خصبه وحيث
جلها فكانت بحى في كل يوم فقتل ثلثه ٥٠ روي عن الهان مال عشت جدي من هم قال
كانت جليمة تقول ما نظرت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ام الا وراثة في مقتون
لانه نجل وكان لا يصبه جدي ولا يزد ٥٠ حدث الولد من الخيرة قال ما انا ولدت بالجماء
اذم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه كل عبيد وقد فقيت من لزم فليطه السجدة
فالخبر بها فماتت فحب هذا والله لقد رايت القبا والجيش مع اليه فسلم عليه ولقد
كانت مباحا ومسا من السماء وهو رسول سلام على امين الله ورسوله ولقد عين له ليس

عندما سراج فاحل النبي عليه السلام وادخل البيت فيضي البيت فاحذ جاحق من البيت ولقد
كنت لحظة الى البيرة ليفتح ففلا في يوم طير ولا جش الا يجمع اليه ويضع له وشقه ٥٥
وقال ابو دود مولى عمر بن علي بن ابي طالب قال جليمة السجدة ما كتبت شيئا قط
في منزلي الا بعطيت من العبد ولقد اخذت من الزايب عينية لي فدخلت من ذلك حمزة شديدا
فرايت النبي صلى الله عليه وآله زافعا راكبا لا السماء فاشعرت الا والذبة الغنية على ظهره قد
رذ لا على ما عتق منها شيئا ٥٠ وقال محمد بن عبد الرحمن بن عمار عن عثمان بن عفان
قال عشت من علي بن جليمة انها قال ٥٠ اخبرته قط في ثمن الاويحابة نطلة ولا في مطرا لا
ويحابة ثلثة من المطر وكان من جني فود مود بين السماء والارض ولقد كان الناس يصيبهم الجح
والبرد فوالصاني جدي ولا يزد منذ كان عذبة لقدمت وما ان اغسل ثامسة فحيته وقد
غسل ثامسة وود من طيب واطشك له ثوبا قط وكلما عشت بعيل ثوبه سبت اليه فوجدت
عليه ثوبا عتق جدي دارق ٥٠ قال من دخل الدار من ابي حبيص عن ابيه قال عشت جدي
فمن عشت من جليمة انها قالت ما شاة اخبره علي بن جليمة عليه وآله ثدي الا عشت لثمة ولا شر
قط الا وعجته نطق بشي فحبت من جني اذ انطق وعجل كان يقول اللهم الله رب عرادا الكل
وفي آخو ما يفتح من جليمة وشده يقول لعل الله رب محمد ٥٠ وقال ابو
حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال لما اتى علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله
انسان وعشرون شهرا من يوم ولادته زملاي عينا فوال عبد المطلب لا في طالب اذ هبنا لخير
الحرة او الجدي وكان هار اصب طيب في صومعته قال فخله غلام له في سبط هندی حتى اتى به
الراعي فوضعه تحت الصومعته ثم ناداه ابو طالب يا راغب يا راغب فاشرف عليه فمطرحول
الصومعته الا نور ساطع ومع حفيف احبهم للملائكة فقال له من انت قال انا ابو طالب عبد
المطلب خيل ابن اخي لداوي عينة فقال واين هو قال في السبط قد غطيت من المشرق الكف
منه فاشرف عنه فاذا هو نور ساطع في وجهه فنادى عن الراعي فقال له غطيت عظامه اذ دخل
الراعي ثامسة في صومعته فالت الشهد لا اله الا الله والله اعلم انما الله الذي يشهد
في اللعنة ولا خيل في السان موسى وعبيد السلام فاشهد ان لا اله الا الله والله اعلم انما الله الذي يشهد

وكان من انوار
الجنة

ورفع عنت حتى جعلت كالدرة البيضاء غشت في كل انوار الجنة وطيف بها في كل النور والارض
والبحار قال فخرت الملائكة محمدا وفضلته صلى الله عليه واله قبل ان يبعث آدم عليه السلام
فلما خلق الله عز وجل آدم مع من خلقه اشار بوجهه شيئا كشيء الذي قال سبحانه
ما هذا قال الله عز وجل يا آدم هذا اسمع خاتم النبيين سيد ولدك من المرسلين فخذ
بعهدي وميثاقى على ان لا تودعه الا في الاصحاب الطاهرة والعصاة الرافضة قال آدم
نعم يا الهى وسيدى قد اخذته بعهدك على ان لا اودعه الا في المطهرين من الرجال
والمحسنات من النساء قال فكان نوز محمد صلى الله عليه واله يرى في دابة عن جبرئيل
آدم عليه السلام كالشمس في ذور ان فلما وكالشمس في ذور ليله فكان آدم عليه السلام كلما
اراد ان يمشي حوا قلبه وتظلم وانما ان يخرج الى يقول اجوا تطهروا فغشى هذا النور
المستودع ظهري ووجهي عن ليل يشود دعيه الله طمان بظلمة قال فلم يزل جوا حتى
يشترها الله عز وجل بشيث اب الانبياء والمرسلين عليه السلام افضل الصلاة والسلام واصبح
آدم عليه السلام والنور مفشود من وجهه فطرا اليه في وجهه جوا فاستدرك ذلك
وجوا نورا في كل يوم جوا وجوا وجوا وجوا وجوا وجوا وجوا وجوا وجوا وجوا وجوا
وطمان ما به بظلمة نانا بها الملائكة كل يوم بالجنات من عند رب العالمين ونورا في كل وقت
بالسليم من الجنة فمشى حتى خلق الله عز وجل شيئا في بطنه جنينا وحيدا وقد كانت
في كل بطن قبل ذلك كذا وراش ما خلا شيئا فان الله عز وجل خلقه وجدا كرامة
من الله عز وجل لنور محمد صلى الله عليه واله فلم يزل كذلك حتى وضعت شيئا
عليه السلام فلما ان وضعت نظرت ليا نورا رسول الله صلى الله عليه واله من عينيه ففرق الله
بينها وبين ملجون الله سبحانه بالنور فظلمت من ليله عام فلم يزل الملبس حتى ما جوى كشيء
شبه شين في عمود النور من السماء والارض من الملائكة في سلال حتى تمام كرامة
محسنة ومنا دى البشرى في كل يوم ليلتها الحجرة امتوى بشيئ من عظامك عظيم نور محمد
المعزب من السماء والارض فصار ليا قرا في الارحام وتشرق الملائكة من ليلتها
بنها تمام الارض من النور فلم يزل ذلك النور في الارض من ليلتها حتى تمام

بما ذكر

بما ذكر وجهه وأيقن آدم عليه السلام بالموت والمفاضة حين اذك شيت فلما شيت
وانطلق يد الى الحوض الاعظم وقال يا بنى ان الله عز وجل امرني ان اخذ عليك عهدا
وميثاقا من اجل هذا النور المستودع في وجهك فطهر لك ليلتها تضعه الاله اظهرت العالين
واعلم ان ربي عز وجل قد اخذ على وجه عهدا عظيميا وميثاقا شديدا ثم قال آدم عليه
السلام ربي وسيدى انك امرني ان اخذ على شيت من ربي ليلي عهدا من اجل هذا النور
الذي في وجهه فاشك ان بعثت الى ملائكة من ملائكة ليكونوا شهودا عليه قال فاستقم
آدم المدعو حتى يزل جوا عليه التسليم في سبعين الف ملك معه جبرئيل بيضا وقلم من اقلام
الجنة ففت الى السلام بل روح الله عز وجل بغير اعليل السلام وتقول قد ان كحيى محمد ان
منقلبه الاصحاب والارحام ولا جبرئيل بيضا وقلم من اقلام الجنة لستمد الى من غير مداد
نورا يادى في قلبه على انك شيت كما بالعهد والامانة بشهادة هؤلاء فانهم عبادا ملائكة الحيات
فتب الى قلب آدم عليه السلام كما بالعهد عليه ربا احسن وجل جلاله وجنى له ومن حضر
من الملائكة وطوى الجحيم طيئا شديدا وختمها خاتم جبرئيل عليه السلام وكفى شيت في ذلك
المقام جلين حمرا ومن في نور الشمس و زقه الما وزوجه الله عز وجل قبل نزل الملائكة لحواله
اليضا وكانت يعلو لحواله و ذوا بها خطبة جبرئيل عليه السلام وشهادة الملائكة
والولى آدم عليه السلام وضرت عليه قبة الزمرد الاسفر نواتع من ابله فيها فطحت بانوش
حلت به سمعت نرا الاصوات من كل مكان مني الى مني ايضا للبشرى فعد استودعك
الله نور محمد المصطفى بالارض حجاب من النور عن اعين الناس ومكاد الشيطان
فكان الجبرئيل توجه به وجوه من الارض الى انظر ليلته ذلك الحجاب عليه مضروفا قال فلم يزل
معه الله حتى وضعت **انوش** عليه السلام فلما وضعت نظرت الى نور رسول الله
صلى الله عليه واله من عينيه فلما استوعر دعاه ابو فتلا له ما بيني ان الى عزى ان اخذ لك
عهدا وميثاقا الا امرى و الله اظهرت العالين فقبل وعينه واوصى لى انوش ابنه
قيسان واوصى قيسان ابنه مهلايل واوصى مهلايل بيزد نير
نوحا مراه يقاتل الطائر فطحت اخنوخ ومواد رين النبي عليه السلام فلما ولد اذ رين

بما ذكر

عليه السلام نظر ابوه الى النور يلوح بين يديه فقال له ابوه يا بني اوصيا هذا النور كل
الحيثية فتقبل وصيته فترجى امرأة يقال لها زوجا فولدت له متوشلح وولد
متوشلح ملك وكان ملك نجلا اشقر قد اعطى قوة وتعلنا فترجى امرأة لها اسم
من يزد ايل ز نوايل فواقعها فولدت له نوح عليه السلام وفيه نوح الذي صلى الله عليه
والذي يروج في وجهه فقال له يا بني ان هذا النور هو النور الذي توارثه الانبياء عليهم السلام وهو
نور المصطفى محمد صلى الله عليه وآله ينقل بالجهود والواشيق الى يوم خروجه واني اخذ عليك
عهدا وميثاقا الا تزوج الا بما طهرت النساء العالمين قال فقبل وصيته ايها نوح امرأة
يقاتلها عمره وكانت من المؤمنين القليلات فواقعها فولدت يسا على السلام وفيه
نور النبي عليه السلام فلما نظر نوح عليه السلام الى النور وفيه وسلم اليه تابوت آدم عليه
السلام وكان التابوت من دهر يسا له بابان مغلقتان يسا له من الذهب الاحمر وغيره وان
من الممرج وفيه الجهد وزوجه امرأة من نساء الملوك لم يوجد لها في الدنيا شيئا
فواقعها فولدت ارفخشذ وفيه نور النبي عليه السلام فاصاه ابوه تمام بذلك
وسلم اليه التابوت فزوج ارفخشذ امرأة يقال لها مريجة بنت عابر وهو هود
النبي عليه السلام فلما وضعته سمعت ندا لاموات من كل مكان هذا نور محمد النبي الذي لم يزل
صيم ويقتل كل من طغى وكفر عجز من اجل قومه جهالا واكثروا زلزالا فزوج امرأة
يقاتلها اميشا فولدت له فالخ وولد فالخ شالخ وولد شالخ ارجوخ وولد
ارجوخ اشروع وولد اشروع ناحور وولد ناحور تارح فزوج تارح
امرأة يقال لها رابا بنت نمر فولدت له اخليل بنهم عليه السلام فلما ولدت له عليه
السلام ضرب عليه علما من النور علم في شوقها وعلم في غيرها فصارت الدنيا كلها نور واحد
وضربت له عمود من النور في وسط الدنيا فلق بعنان السماء له اشراق فمالت بنامها هذا
فتوحيت ان هذا نور محمد بن ابراهيم لما رفع آدم من قبل فقال ابراهيم عليه السلام اتبع اولادك
خليفتي احسن من هذه الخليفة وادامت من امير الانبياء اسوة من هذه الامة فتودي ابراهيم
هذه امه محمد بن ابراهيم من طغي مثله اجرت خيرة من قبل ان اخلق تماي واخرى

بنينا وابول آدم بن الطين والروح وقد القيت است معية في الذرة الاولى وانا مجزبه
الى قناه صلبك من ارجح من صلبك ليصل ابنك اعجيل فابترقت امرت الحيز والكوم
ان مجزبا معية في طهره فقال وكان ابراهيم عليه السلام قد خبر سارة ان الله عز وجل سير لها
ولدا طيبا فطعت في نوح محمد صلى الله عليه وآله وكان ابراهيم عليه السلام قد خبرها لا بعظيم
نوره وخبرته ونهايه فلم يزل متوقفا لذلك حتى حملت فاجرا اعجيل فلما حملت هاجرا اعجيل
عليه السلام اعنت من ذلك عما شدد فلم يزل في اشد الخيرة واللبث فلما وارت هاجر
اسم اعجيل عليه السلام ادركه غارة النعيق فاعجل ما يلزمه فالتفت اليه وقال يا ابراهيم
ما لي من ابن لم يزل من ولدك فقال ابراهيم عليه السلام ابشروا وتري عينا فان الله عز وجل مجز
وعده واقته لا تخف ليعتاد فلم يزل غارة حتى تفرقا الله عز وجل اسحق عليه السلام
فلما نشا وصار رجلا ادركته ابراهيم عليه السلام الوفاة فجمع اولاده وهو يومئذ ستة ورجعا تابوت
آدم عليه السلام ففقه وقال يا بني فطر والميل هذا التابوت قال فطروا فاذا فيه موت بعدد
الانبياء وكلهم اجمعين واخر التابوت عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم بابوته جبرائيل فاذا هو
قائم يصلي ومن يديه على كل واحد من طائر اسيفه على عاتقه ملتبس على عاتقه هذا اخوه وان عمه
الموتى بالنظر من عند الله عز وجل وجوله يجمعونه واخلفا والقبائل اليهم عليه السلام
لغيره ما ياتي انطروا فمن ترون للبيت منقولين قال فطروا فاذا الانبياء عليهم السلام كلهم
منقولون في صلب الحق الذي هو النبي صلى الله عليه وآله والواحد الصفا فانه منقول في صلب اعجيل
فلما نظر ابراهيم عليه السلام الى النور وفيه وجه اعجيل عليه السلام قال سبح هنيئا لك يا بني
قد حصل الله بنو نبيه صلى الله عليه وآله فانا اخذ عليك عهدا وميثاقا قال فلم يزل اعجيل
عليه السلام يمشي بالجهود والميثاق حتى تزوج له بنت لحيث فواقعها فولدت له
قيسار وفيه نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر اعجيل الى النور وفيه
قيسار سلم اليه التابوت واصاه بدين الله ومثنته وامره ان يضع المنزلة التي اظهرت نساء
العالمين قال فطروا قيسارا الى المظلمات من ولد اسحق فترجى منهن يا بني امرأة وكان شاتبا عيلا
فاجت له عز وجل ان يهره في نفسه عجايب شيئا لا يرفع هذا النور الا في المظلمات العالمين

لمحمد صلى الله عليه وآله لم يكن الله عز وجل يحبني الا في الطاهر ابي فادار وانما لم يكن
بشانه فقال واطفي قال يعقوب اعلم ان الغاضرة قد ولدت لك ابنة غلاما قال واطفي
يا زكريا انت بارئ من الشكام وهي بارئ من الحزن قال يعقوب اعلم ان الغاضرة قد ولدت لك ابنة غلاما
السماء قد فجت ورايت نورا كالعنبر المذود بين السماء والارض ورايت الملائكة
يزولون من السماء بالبركات والرحمة فبعثت ان ذلك من اجل محمد صلى الله عليه وآله
وسلم قال فسلم فبذرا الثابت عليه يعقوب عليه السلام ورجع الى اهله فوجدوا
ولدت غلاما فسموه **حملا** وفيه نوز رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما
نزع عن ع لخذ ابو يده ليريه ملكه والمقام وموضع البيت يحترق فلما ان صار على جبل
لنساء ملك الموت عليه السلام في صورة رجل من الادميين فقال يا ابن مريم اني قد
انطلق يا هذا فاذ به ملكه والمقام وموضع البيت يحترق فقال الله ولكن عندى نصيحة
فقل الى فان بنى وبنيك ستر اقال فذنا منه فبذرا ثباته فبقيت ملك الموت فوجدت من
فخذ ميتا بين يدي ابنه حمل وعرض ملك الموت لي اسباب السموات فرفع حمل راى فلم
يرد لعيان ولا يحجبنا فاعلم انه انا لان ملك الموت فوجد عند راسه بكي فبقى الله عز وجل
لغيره قومنا من ولد ابي بنى عليه السلام فغسلوه وجعلوه وكفوه ودفنوه في جبل
وربى حمل تيمما وحيدا فلما الله عز وجل حتى بلغ ود كبر في العزة والشرف فزوج من
امراة يقال لها يربى فحملت بانه **هلب** قال اخذوه يطلب مواضع ابا يربى فوجدوا القيد
حتى ولد له **هم يبيع** وولد له **ادد** وانا نبي ادد الاله لان اذ القوت
طوبى لاجتو والشرف وكان اول من تعلم بالقلم من اولي الانبياء وكان طالبا يطلب انوار الحجة
ففضل في الكتابه على اهل زمانه حتى ولد له **مرد** وولد له **عدنان** فانا نبي
عدنان لان ابنى الجن والانس كما كانت مطر اليه فقالوا ان تركنا هذا الغلام حتى يركب
مركب الزجال لخروجي من طهره من سواد الناس كالم اجمعين فازادوا ماله فكل
الله عز وجل يوم يحفظه فبقوا لا يقدر ثوق على حمله وهو خروجه منه اجمع العالمين
خلفا وخلفا حتى ولد له **مجدد** فانا نبي مجد الاله لان طبعه حبيب

الملا دور

خروغا وانت على ابيك ايل من يهودها ولم يكن يحارب خلقا الا رجع بالنصر والظفر
فخرج من اهل الى اهل محبة احد من الناس حتى ولد له **نزار** وانا نبي نزار لان
مجدد انطوى لي نوز رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه فقرب له قريبا زاعظما وقالت
لقد استعملت هذا العذبان وانه لعل نوز فانت نزار وانزوت لك الارض عصفها فمن
الجل ذلك حتى نوز ان نوز وج امراة من قوم يقيال لها سجد فولدت له **مضر** وانا
نبي مضر لان الله اخذ بالعليق فلم يكن نوز احد الا لحيته وكان صاحب ظفر بين وكان صاحب
تسبيح وكان كل رجل منهم يخلع على ابنه كبا وعهدا وميثاقا ان لا يزوج الا باطه النساء
في زمانه وكانت اللب تعلق البيت الحرام فلم يركع علف من ولد اعجل عليه السلام الى ايام النبيل
وكان اول من رها وغيرها عمرون والحي صاحب استخراج الاصل من اللحية فلم يزل كذلك
حتى نوز امراة من قوم يقيال لها كنز يدعى ام حكيم فولدت له **الباس** وانا
نبي الباس لان الله ولد علفا لاسر الكبر وانقطاع الرجاء فكان يدعى كبر قومه وسيد
عشيرة لا يقطعون امرا دونه سبي من طهره احيانا دوى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يزل كذلك حتى نوز امراة يقال لها حن فولدت له **مدركة** وانا
نبي مدركة لان الله اذ كل علف كان في ابا يربى وكل شرف وكانوا الامم وجون الامم
المشبهة فلم يزل كذلك حتى نوز امراة يقال لها قريه فولدت له **خزيمه** وانا
نبي خزيمه لان الله ختم نوز ابا يربى وشرفهم وملك لا يدري من نوز حتى اذى في مقام
ان نوز برب بنت ود نطاخه فزوجها فولدت له **كانه** وانا نبي كانه
لان الله لم يزل في كن ودعية من قوم حتى نوز امراة يقال لها حن فولدت له **الطيب**
فاما **النضر** وانا نبي النضر لان الله عز وجل اختاره والبسة النضر وسمى قريشا
فكل من ولد النضر فهو نبي ومن لم يولد النضر فليس بقديشي وهو الذي قال علفا انا نبي في
الحجرا اذ رايت كانهما خرجت من طهرى فخرجت خضر لحي لغت علفا السماء وان لغت اها
نوزي نوز واذا انا نبي بين الجوع واذا القوم مشبهون باس لان طهرى لي السماء
الذي انا نبي ايت كنهته قريش فاخبرهم بذلك قالوا ان صدقت عواك فقد صرف

اليك الجنود والكتف وقد خصصت بحسب ربي قد لم تحق به أحد من العالمين فاعطاه
الله عز وجل ذلك ذلك حين نظر الله عز وجل نظرته الى الارض فقال لا ايكسب انظر
من نزلوا اكرم اهل الارض اليوم عندي انا اعلم واعلم فتالت المليكته زنا وسيدنا
ما نرى في الارض اجد ايد كذا بالجدانية فليطأ الا نورا او اجد في ظهره رجل من
ولدا سمع قال الله عز وجل اشهدوا ابني قد اخترت لطفه جني محمد قال فبطل له
ايحتم بالجنه والشر حتى ولد له **مالك** وانا نبي مال الله مال العرب اوصي
مالك ابنه فهدرا ووصي فهدرا لوكي ووصي لوكي الى غالب ووصي
غالب الى ابي ووصي ابي لم يمسرم ووصي من الى كلاب
فولده **فصفي** وذلك في زمان فزوزن قباد وانا نبي فتيق لانه كان يقضي للبلدان
الحق وكان العرب اليه يتكسروا ناود ههنا وهو الذي ربي الناس وولي الغنائم واطعمه
الحاج وشاد الناس في غنيته دانا مكنت كانت اوله ازينت ملكه ومي ازال المدفون
وجمع قبال فزانش فانزلهم اطلع مكته وكان خصمه للشعاب وزووس ايجلا مكته
فتسمر مناهلهم فسقى ذلك مجتمعا وفيه يقول مطرود لبيته وتيفال انه يكره
ان غام **الحجبي**

فقي ابركهم كان يدعي حججا به جمع الله القبايل من ههنا
فم نزلوها والمياه قليلة وليس بها الا كهول لبيته عميرو
يعني خذلقه وقوات فقي بمكته ودون في يحجون فدا في الناس في يحجون ولا يحجون
ابجل الذي يحذا المجد الذي يلي شوب الحزب ازين الى قباد بين الجوعين الذين في جاريه عوف
ولا نسا العرب ضالكه لبي فقي زنا ناود ههنا حتى ولد له **عبد مناف** وانا نبي
عبد مناف لانه شرفه وعلوا وانا ففقر اليه الكسان من اطناف الارضين يحفونه
يحف الملل يد لوانا ز وقوس ايجيل في نهاية الحجاج ووعبه خمسة من الكهوان
وقع نسوة فاول من ولده **هاشم** وانا نبي فاشتمل لانه اول من هم للشرب
لغوه وكان الناس في جدوة شدة ويضرب من لطان فلات طينه منضوبه لاهل السراء

والفتر او كان عمل انا السيل ويروي الخافين ولا نسا ضيفر ما على صفة صغير في الجبل
التي عليه السلام وحته في الحزب فمفخرة واسبقهم سابعة ليردته دناست
الامهات بل امهاته طاهرات مظهرات **هـ** **جذف** الا وراعي فالحجدي
ابو عمار شداد قال حجدي والله من الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم ان الله اصطفى في كنانه من بني ابيمجيل واصطفى من كنانه قريشا واصطفى من
قريش بن هاشم واصطفاني من بني هاشم فلما خشي الله هاشما بالنور واصطفاه على العرب
وقريش كلها قبل لاله عز وجل **للال بكية** ملايكي اشهدوا اني قد طهرت عبدك هذا
من دنس الارض كلها قال فاجتبت لطفه محمد صلى الله عليه واله في طهره ميمر وجهه عليه
وودعه فماتت نوري على وجهه كالهلال ولا لولب الذي في نوقه شجاعه لا يترشبي الا
بجذله ولا يتراه اجد من الناس الا اقبل نحو قال فلم يزل كذلك حتى ارمى في
النمام ان نزوح ببلي بنت همدان عترو من لبيد بن خراش بن علي النجاري فزوجهوا وكان له
بن حنبل في زمن رسول الله صلى الله عليه واله لم يعقل وجهه وبيار وكان في جوفه يولد
عطبوله فواقعها فولدت له **عبد المطلب** واسمه شيبه لاجل نصارت كان
الاخلاق كلها اليه وقد قبل امتا نبي شيبه لانه ولد وكان في راسه شعرة بيضاء ولد
فذلك شبي شيبه وولد شيبه في الدينه فمات شيبه شيبين او ثمان شيبين حتى اخذه
المطلب فاردقه خلفه على راحته لا يشي ان يدعيه وحده طنا به وجبالة ودخل مع
فسقى في ذلك عبد المطلب واقام في ملكه وهو سيدا وكبير فافزوه والعبدا يحزن
فولدت له اباهب واسمه عبيد **الحزب** فخنوخ لافرا شيطانا زجيا مانت فزوه
بعد ما سجدت بنت غيثا فاولادها العجاس ثم ماتت فزوه بعبد الحميد فولدت له حمزة
سيد الشهداء وجملا وجملة وبقري ناود ههنا الذي من ترويح من نسا العالمين حتى
ارزى في مناهم ان ترويح فاطمة بنت عترة فزوجهوا امها مائة ناقة حمراء طاهية رطل من
الذهب الا حمزة فواقعها فاولادها اباطال وامه بنت عبد المطلب وبنت عبد المطلب واقام
على ذلك زنا ناود ههنا لافرا حمزة نوز رسول الله صلى الله عليه واله من وجه عبد المطلب

لم يلبث في طعمه فلما كان يوم من الأيام رجح من قصده وصده في الظهيرة نصف النهار
 وهو عطشان لثقت فزار في الحجرة ماء معينا فزل فزرب من ذلك الماء فجدت في علي
 فلبث ثم دخل تلك الساعة على فاطمة فواقها فحلت بعجل الله وهو أصغر أولاد
 فلما ولد سوا أبو سوز وراشدرا ولم ينجد من إجاز الشام إلا علم بولده وذلك
 أنه كانت عندهم جبة من صوف بجا وكان الحجة مغسوة في دم يحيى فركبها
 عليها السلام وكانوا يجدون في اللب عندهم إذا زأيتم أجبة بيضا والدم يقطر فاعلموا
 أنه قد ولد لعبد الله بن عبد المطلب فجذوا الأيام والشهور والسنين فلما ان صار
 غلاما منزعجا قدم عليه الأجداد ليعلنوه فصرف الله عز وجل كيدهم عنه فرجعوا إلى
 الشام ولم يقدروا له على حيلة قال وكانت تجارات قريش يبعون من بني النضر
 فكان لا يقدم على إجاز بنود الشام أحد من قريش إلا سألوه عن عبد الله بن عبد المطلب
 كيف كونه فنقول قريش نخ نخ كناه في قريش فلا أجنا وهاهنا وهاهنا ولا
 فنقول الأجداد معاشو قريش أن ذلك النور الحمد صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله
 ابن عبد المطلب بن حنظل من طهين في أخوال النضر بن عبد المطلب وبطل عبادة الآت
 والعجنى فكانت قريش إذا سمعوا أنه لا يرضى عنها فإذا أفادت رجعت في محبتها وكفرا
 ثم تقول القول كما يقولون ورب لأجبة وعبد الله يومئذ أجل قريش كلها قد شفت
 كل نسا قريش حتى لقي في ربه مالتى يوسف الصديق عليه السلام من امرأة الجوز
 في زمانه وكان يحبوا به ما يرى من الجباب وكان يقول يا أبا عبد الله ما لك خج
 من طهين نور أن أجدها يا خذ شوق الأرض والجن غرها ثم أن النور بن سبيد بران
 في طهين كاستع من طرف العين قال النور بن سبيد قد لا فتحة من طهين
 أكثر العالمين ولقد رأيت رؤيا بعد رؤيا وكل ذلك عان سبعة من طهين
 أجل الخلق أجمعين ه ه وبنى عبد الله على ذلك ما ودهم الشرا قريش غسل
 من أزواجهم ولا لرجال فرح من أهاليهم شوقا إلى عبد الله بن عبد المطلب فجاؤا
 معهم يتبعين سيفا شامنة مسومة فجلوا بيوتهم الليل والنهار حتى نهزوا

بفناء مكة فلما كان يوم من الأيام خرج عبد الله ليصيده وجيدا وأصاب الأجداد منه الحلو
 أخذ قوا به ليعلنوه فلما انظر إلى ذلك وهبت عبد مناف الزهري وهو أبو آمنه جد
 النبي صلى الله عليه وآله أذكر كنهه لحنه وعصبته العزب وأجاب عليه فقال سبعون
 رجلا يجفون رجلا واحد من أهل مكة تزدون فله لا ناصر له والله لا ينصرته قال
 فأجرت جوارا لينصر عبد الله بن عبد المطلب عليا أولاد الأجداد فجات منه الفساة
 بخو السماء فظنوا لي رجال لا يشبهون رجال الدنيا يزلون من السماء قد حركوا على أولاد
 الأجداد فقطعوه من مؤههم حتى كنفوه عن عبد الله فلما نظر وهب إلى ذلك
 رجع مبادرا إلى أهله فخبها ما خبره وقال انطلق لي عبد المطلب فاعرض عليه ابتك
 لعله أن يزوجه أيا ما قبل أن يسبقنا إليه أحد من الناس فيكون لأبنته العكر
 والمصيبة العظمى قال فجات مرة أمه إلى عبد المطلب فعرضت ابنها عليه فقال
 عبد المطلب لقد عرضت على امرأة لا يبع إلا مني من النساء غير ما فر وجه أياها وابنتي بها
 فلما ابنتي عبد الله بأمنه مرضت نسا قريش وكانت مايتا امرأة من قريش بعيرتها أسفا
 وجنونا إذا لم تروى من عبد الله بن عبد المطلب فاعطى الله عز وجل منه من النور
 والجفاف والبها والجمال والكمال ما أتها كانت تدعى سيده قريشها قال وبنى عبد الله
 على ذلك سنة من نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا خج منه إلى بطر
 آمنه حتى أذن الله عز وجل ذلك ه ه

فصل في ذكر سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله من أين فطامه لما وبعه

قيل أنه لما شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترع وع وسعى رده طبعه التحية
 إلى أمه آمنه بنت وهب فافصلته وقدمت في الخواله من بني علي الخازن بالمدينة ثم
 رجعت به حتى إذا كانت بالبراء هلكت بها فيم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا ع
 يومئذ بنت سنيين فزوي لأم أمين رجعت به إلى مكة وكان يحضه ووزن رسول الله
 عليه السلام من أمه أم ابن وخسة أجمال أو ذال وقطعة غنم فالتزمه حتى خدجه

اعقب ام امين هـ وروى ان اسد لما قدمت برسول الله صلى الله عليه وآله المدينة
 نزلت به في دار النابغة رجل من بني عبد شمس التجار فقامت بها شهرا فلان رسول
 الله صلى الله عليه وآله يذكر امورا كان في مقامه ذلك فقال عليه السلام طرب
 لبل رجل من اليهود دخل ويطر لي ثم يفر عني فلقيني يوما خالفا فتلى يا غلام
 ما املك لك اخذ فطر لبل فظهر في سمعته يقول هذا بني هذه الامة ثم راح الى اخوانه
 فخبهم لخبز فخبروا ابي مخنف علي وخبرنا من المدينة هـ وكانت
 ام امين تخدم رسول الله صلى الله عليه وآله في رجلان من اليهود يوطأ نصف النهار بالمدينة ففلا اخبرني
 لنا اخبرنا فخرجت فطر اليه وقلبا مليا ونظرا الى استوته ثم وال احداهما الصالحين
 هذا بني هذه الامة وهذا دار هجرة وسيكون هذه البلدة من القتل والسياسة عظيم
 فلما ماتت امه فم عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله الي نفسه وكان يرق عليه
 ويحبه ويقره اليه وتدينه هـ وقال الوافدي خرج رسول الله صلى الله عليه
 وآله يوما للعب مع عبد المطلب حتى بلغ الحرم فراه قوم من بني مدح فدعوه فطروا الي ودمته
 والى اثره ثم خرجوا في اثره فصادفوا عبد المطلب قد اغتشف فقالوا له ما هذا منك قال انجب
 قالوا الجفط به فانا لم نتر قط قدما اشبه بالقدم الى في المقام منه فقال عبد المطلب لا يج
 طالب اسمع ما يقول هذا فان اوطالب يحفظه هـ وقال المديني في حديث عن
 ابيه قال حججت في ليل هامة فاذا انا برجل يطوف بالبيت وهو مخبر ومعو
 يا رب زدني علما روى محمد بن زاذان في صحيحه عن ابي
 قال قلت من هذا قيل هو عبد المطلب بن هاشم فقلت له فليس ابن امية في طلبها ولعله
 في حاجة فقل لا جأ بها وقد انبسط عليه قال فابرجت انجا النبي صلى الله عليه وآله وجاء
 بالبل فقال له يا بني لقد جئت عليك خيرا لا يبارقني ابدا هـ وتوفي عبد المطلب
 والنبي صلى الله عليه وآله كان ثمان سنين وكان خلفه عبد المطلب حتى دعي الجحش
 وكان يومئذ للنبي عليه السلام ثمان سنين وعشرون اياما وكان في مكة وكان
 عبد الله لامة وابيه وقيل انه لما كتب اليه في الكعبة فاداه ابو جهم

رجع مبيانا في مخدوم وقال انا اميركم وانعقد صبا في اسم ونبي عبد المطلب علي
 النبي عليه السلام وقالوا له انت لامي فالت فاطمه بن اسد رضي الله عنها وكان في سخن
 حار في نخله قد سبتت وخاشت ولها زمان بابتة فاتي النبي صلى الله عليه وآله نوا ابا
 النخله فمسها بلفته فصارت من قفها وساعها خفرا وحملت فلت في كل يوم اجتمع له
 الرطب في دونه فاذا كان وقت ضاحي النهار دخل فيقول يا اماه اعطيني ديوان العنكر
 وكان اخذ الدونه ثم يخرج يقسم الرطب على صبا في اسم فلما كان بعض الايام
 دخل وقال يا اماه اعطيني ديوان العنكر فقلت يا ولدي اعلم ان النخله ما يعطنا اليوم
 شيئا فالت فحقت نور وجهه لقد رايته وقد قدم نحو النخله وتكلم بكلمات واذا
 بالنخله قد انجحت حتى صار راسها عنده فاحذر من الرطب ما ازاله ثم عادت النخله لما
 كانت فمن ذلك اليوم فلت الله رب السماء والارض زرقني ولدا ذكرا يكون لحي محمد
 فصارت علي فلما كان يقرب منها ولا يجد لوشن كل ذلك حكمة محمد صلى الله عليه وآله
 وكان من وقايه ابي طالب للنبي صلى الله عليه وآله انه عزم على الخروج في ذلك
 قريش ليا الشام تاجر اسنة فان من مولده وبغزو ابيه انه كان عمره اثني عشر سنة
 وشهرين وعشرة ايام اخذ النبي صلى الله عليه وآله بزام ناه ابي طالب فاعلم باعم على من
 خلفني ولا اب اولام وكان يذبل له ما تفعل به في هذا البحر وهو غلام صغير فقال
 والله لا يخرجني ولا افارق ابدا وروى ابي الطري صبت رسول الله
 ابي امية فزق له ابو طالب فامر فحشيت له حشيه ولا تواركا باخبر فكان والله
 البعير الذي كان عليه محمد امي لا يبارقني ويستر الربك كعلم وكان حياه بيضا
 مثل الثلج نطلة ورثا مطر علينا انواع الفواكه وكان يكثر الما ويخضر الارض وكان
 وقعت جمال قوم فمشى اليها ومسح عليها ففشارت فلما قرب منها من بئر ابي صوحه
 مشى كمشى الدابة السرحه حتى اذا قربت منها وقعت فاذا فيها زاهب فلما نظروا الى النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم قال ان كان احد فانت لانت قال فزكنا بخت شجرة عظيمة
 عليه الاغصان ليس لها حمل فاهتوت الشجرة والف اغصانها عليه وحملت لانتها نواج

فالتفتان للصيف وفالته الشفاء فجاء بجيرا بطعام بلى النبي عليه السلام وقال من
 يتولى امر هذا الخلام فقلت انا فقال اني شئ يكون منه ملك انا عهده فقال له انعام كثير فاتيهم
 انت قلت انا اخوانيهم من ام واحد قال اشهد انه هو الا هلست بجيرا فاذا من سرب
 الطعام فقلت رجل يحب ان يكون ملك فقلت له هو لي ذون اصحابي قال فهو لي
 خاصه فقال اني لا اكل ذون هو ولا فقال انه لم يكن عندي اكثر من هذا قال انما ذون
 انما هو امي فقال بلى قال كلوا باسم الله فاكلوا اكلنا معجزة نواله لقد كاد ما به وسجن
 رجلا فاكل كل واحد منا حتى شبع **وحيته** اعلى تراسه مذبت عنه عليه
 السلام وسعجب من كثرة الرجال وقلة الطعام عوف كل ساعة يقتل بافوخه ويقول
 هو هو ورب المسيح فقالوا له انك لست انا فقال اني لا ارى عالا نرون واعلم ما
 لا تعلمون وان تحت هذه الشجرة لعلاما لو انتم تعلمون منه ما اعلم كلهم على اعناقكم
 حتى تتردوه لبا وطبه ولقد رايت له وقد اقبل نورا امامه ما بين السماء والارض
 ولقد رايت رجلا في ايدهم مراوح الباقوت والزبد يجد برؤونه وآخرين يمشون
 عليه انواع الفواكه ثم هذه الحياه لا تفارقه ثم صوم حتى مشيت اليه كلشي الدابة على
 رجلاه هذه الشجرة لم يزل يابسه قليلا الاغصان وقد كثرت لغصانها واهوت وحملت
 ملائكة انواع من الفاكهة ثم هذه الجبابرة قد افاضت بعد غارت في ايام الجحيم ثم قال
 غلام اسلك الالات والعزى عن ثلاث فقال والله ما البغض شيئا البغض اياها فاستاله
 بالله من حياه ونوره وقبته ثم نظروا الى خاتم النبوة فجعل يقبل رجله **و**
 وسه روايه انه قال لا يلبس قاصدك انك ما هو بانك ولا ينبغي ان يكون
 ابو جبرائيل انه ابن اخي انا هو وصيحه فقال صدقت لان ما رجعت اليه
 واحد وعليه اليهود والله ابن عمه فوامنه ماعز فابقت له واولاها اخاك لسانا
 عظيمما فقال ان كان الامر كما وصفتموه فحين الله وفي ذلك يقول اوطاب
 وقد اورد كما جملنا بحق

ان انا منه النبي محمد بن عبد الله

لما تعلق بالزمام رحمة والحيث قد قلصت بالازواد
 فارتفع من عيني دمع دارت مثل البجان فقتل الافراد
 راعيت فيه قرايه موضوله وجفطت فيه وصيه لاجداد
 وامرته بالسيرة من عمومة بين الوضو مصالت الجاد
 حتى اذا ما القوم بضري عاينوا لا قوا على شرف من المصاد
 جيرا فاجبرهم جبر ثامنا دقا عنه ورد معاشرا لجاد
حدثنا الشيخ الحليل ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رحمه الله قال حدثنا
 علي بن احمد بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن
 جندب بن ابي عن ابي عن عبد الحميد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن علي بن
 سعيد بن الحسين قال سمعت اوطاب من ابناء الالات والعزى بعد رجوعه من الشام في
 المرة الاولى حتى وقع بينه وبين قريش كلام كثير فقال لهم اوطاب اني لا امكنني
 ان انا في هذا الخلام ولا تخالفته وانه ما بي ان يصير اليها ولا يسمع بكلامه ولا
 ان اتها انا قالوا فلا تدعه وادبه حتى يفعل ويعتاد عبادتها فقال اوطاب
 صيها ما امكنكم تجدونه ولا ترونه فيعمل هذا ابدقا لو اذ قال لا يني
 سمعت الشام جمع الزعمان يقولون هلاك الانعام على من هذا الخلام قالوا فعملنا ان
 ايا طاب منه شيئا عموما الذي يحكيه عن الزعمان فانتبهت كاي اذا او نهلا حيا
 قال نعم نزلنا تحت شجرة يابسة فاحضرت المرقم فلما نزلنا وسترنا اعتدت
 فتموت على راسه جمع شجرها ونطق فاذ رايت شجرة قطعت على ما وهي تقول يا
 اطلب الناس فرقا وازكاهم عودا امح برك الملوكتين على لا يبق خضر الجلاء يوم
 قال فسمع يده عليها فاذ دوت البجيرة ذرا وخضر فقال فلما رجعنا لا انصراف
 ومترنا طيرها فاذ نزلنا تحتها فاذ احل طير على ظهر الارض في فاهم في فرغ ولما
 بعد ذلك صنف من الطير اعصان كاعظم الا حجاز على ظهور الارض في فاهم في فرغ ولما
 استقبله يد بخا حيه على راسه قال فسمعت من امن فوها وهو يقول من كنت

سيد النبيين والمرسلين قد صارت هذه الشجرة لنا ماوى وهذا ما رأيت فنجعل قريش
 وجهه وهم يقولون ان ترى بطبع ابو طالب ان يكون ابن اخيه ملك هذا الزمان
 وهذا الاصل سناد عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن ابي عبد الله
 عن يحيى بن عروة عن ابيه عن جابر بن جهم عن ابي عبد الله عن ابي طالب قال لما
 انقضت من الشام وكان بنا وبين مكة منزل رأيت شجرة بيضا جافة حتى يقطع
 رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وهي تنمو عليه اشياء والله ما أدري ما كانت لان كان
 كلما وقع عليه غاب ولا ندري ان ذهاب فلم يزل معه لانفاؤه حتى نزلنا مكة ولقد رأيت
 طائر من قريش لا يفارنا فلما كان عند رجوعنا ونزلنا سمعنا ما يقولون انزل في حفرة
 الله وكفى والله لقد هممت بك الصود ليختاروا لو فعلوا المخرج لغيرهم غابا بهم وركب
 عن ابن عباس عن ابيه عن ابي طالب ان حجرا الرأب قال للنبى عليه السلام يا منى ما نزل الدنيا
 من نوره يا منى ذكره نعيم المتاحيد كما في بك وقد قدرت الاجناد والجنود وقد جعل العريب
 والجحش طوعا وكسرا وكان الآت والمزكى قد كثر بها وقد صار البيت الجليل لا يحكم
 غيرك تضع مفاتيحه حيث تريد كم من طلي من قريش والعرب تصعبه وانت مفتاح الجنان
 ومفتاح النجى الاكبر وهلاك الامنام انت الذى ترفع الساجدة حتى يدخل الملوك كالماء في
 دينك صاغرة قبيصة فلم يزل يقبل رحيله وم يديه مزم ويقول ان ادراكك زمانك لا تهرب
 بين يديك الشيف ضرب الزند النيرانت سيد ولا آدم وسيد المرسلين امام المؤمنين وخاتم
 النبيين والله لقد بكى ليح والامنام والشياطين في احسية الى يوم القيامة انت دعوة
 ابراهيم وبشرى عيسى انت المقدس المظهر من انوار الجلالية وقد قال الاى طالب انك
 لك ان تروى الى الله عن هذا الوجه فانه ما بقى على وجه الارض ولا في الارض ولا في الارض
 كتاب الا وقد علم بولادة هذا الخلام وليرفع قوامه ما عرفت ان الله لا تجوز شولا
 احقر ذلك ولا الى هود فقد قال ابو طالب له ذاك قال لا لانه كان لابن اخيه من النبى
 والى سالة وماتيه الناموس الاكبر الذى كان ياتى معهم عن ابن عباس عن ابي طالب
 لم يزل الله يفتحه قال ثم خرجنا الى الشام ٢٠ ومحدث خالده بن سبيد

الحص

الى الجاهل وطلبوا على سفينة من امته انها كاد ما مع النبى عليه السلام قالوا لما فرغ من السلام
 رأينا والله في صور الشامات كلها قد اضررت وعلامتها نور اعظم من نور الشمس لما نزلنا
 الى الشام ما قدرنا ان نجوز السور من ارجاء الناس نظروا الى النبى عليه السلام فاجتر
 عظيم اسمه تسطووا ليلس عذابه نظروا اليه فقال لاى طالب ما اتمه قال محمد بن عبد الله
 محمد بن طالب فحوله ثم قال اشق طعمه فلما اشقه رأى اخاه فالتب عليه فقبله وبكى وقال
 لم شمع بركة الى من صعبه فاحش عذره في ارضنا فلم نزل سجاها في كل يوم وانا بهيم
 فلم يقبله فاحش ابو طالب مخافة ان يسمع الرجل وقال ابو طالب فجلت به حتى ردت الى مكة
 فوالله ما نفع مكة يومئذ امرأة ولا كهل ولا شاب ولا صغير ولا كبير الا استقبلوا
 شوقا اليه ما خلا الجاهل من هشا لمجته الله فانه كان فاكلا ملجئا قد مل من الشكر
 وفي كل انفاق من كثر جهم في عبيد في الجحد فاذا من هودى يقول يشكر
 ان جشعك من فاكين استطاعت ان يكون له ارض يطاها فلتفعل فحسبته وقت ذلك
 القول في طلب خديجه وكان النبى عليه السلام قد استأجره خديجه على ان يعطيه بجرين
 فلما امر به سفيره نزل تحت شجرة لم يزل يحثها الا بنى فراه رآه ابى طالب له تسطورا
 فاستقبله وقبله ورجليه وقال الشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قال
 لميسر طابوعه في اوامره ونواهيها فانه بنى والله ما جلت في هذا المجلس بعد على اجرة
 ولقد بشروا به على عليه السلام ومبشرا برسول ماى من بعدى اسمه احمد وهو ملك الارض
 باسره ما فتى اليمسرة ما جلت لجنابى الى عقيات كما يجوز يا ايام كثيره ورجينا
 في هذه الفتنة ما لم نر محبة اربعين سنة به كسل ما محمد فاستقبل خديجه وبشروا
 برحمتنا وكانت حينئذ جالسة على منطوية لما وقوع ملبس غطيه مبسره اذ طلع رجل
 من عتبة المدينة والسماء ليس فيها حجاب الا قطعة مدز ما تطل ذلك الرجل فلما
 رآته وطلع من العتبة رأت على رأسه سحابة وعلى يمينه ملكا مصلتا سيفه وفيه
 السحاب فبذل معلق من بزجه خفا وحوله قب من اوقه جمرات ان كان ما
 قول للميسور حقا فاذك الرجل لا فو والمث الهمدلى والى داري فالى كان

عنه صلى الله عليه وآله وتبشرها بالآزواج فقالوا انهم ينفقوا على اهلها فقالوا
اليه ولكن معناه ومقصودنا ليس في حال السجادة فزجعت السجادة فاقبلت من الخديجة
والخبرة بالمال وقال لها ان كنت اكل معك حتى تشبع وبقي الطعام كما هو وكشاكز وبيت
الهاجرة ما يكن يظلمه فدعت خديجة بطبق عليه رطب ودعت رجالا ورسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله وسلم فاكلوا وشبعوا ولم يبق شيئا فاعتقت ميسرة وأولاده واعطته عشرة الف
درهم لملك البشارة وزيت الخطبة من عذرون اشد عنها فـ **الاشهر**
في تاريخه انجده اباها ابوها خول من اشد وكان عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزل يحسنا
وعشرين سنة وشهرين ونسرة ايام فحضرت ابو طالب ومعه بنو هاشم وروما مضى فخطب
طالب فـ **الاشهر** الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وذرية اسمعيل وضمي
مجد وعرض مضى وجعلنا سدة بينه وسوا من جنه وجعل لنا بيتا محججا وجرنا آمنا
وجعلنا الحجة على الناس ثم ان ابن اخي هذا عمر بن عبد الله لا نوزن به رجل الارواح وان
لان في المال قل فان المال ظل زابل وامر حالي ومحمد من قدره فتم قرابته وتدخلت خديجة
بن خويلد وبذل العلمن الصداق ما عجله واجله من مالي وهو والله بعد هذا لنبأ عظيم
وخطب حليل فلما تزوجها بقيت عنده قبل الدخول خمس عشرة سنة وأولادها ستة الغنم
ربه لان كسني صلى الله عليه وآله والطاهر وتقبلت امة عبد الله وفاطمة وهي خيرة ولده
وزينب وزقية وامم للثوم ٥ وروى انه قال بعض قريش ما عجبوا لخير النساء الرجال
فغضب ابو طالب وقال اذا كان الرجال مثل ابن اخي هذا اطلبوا باعلى الانان واذا كانوا
امثالكم لم يزوجوا الا بالخير الخالف فـ **الاشهر** من قريش من لم يزوجوا
فتبنا من يا ناخذ به قد جرت لك الطيرة فما كان منك يا سجد
تزوجته خيرة البينة كلها ومن ذا الذي في الناس مثل محمد
وبشيرة المروان عيسى مني وموسى مني وعمران فافترس بعد
اوتى به الكتاب قدما بانه رسول من السماء وها هو وهما

حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبريل عن جبريل عن جبريل عن جبريل

عن ابي زيد قال اخبرني جبريل عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الشام عبد مناه من
كنانه ونوفل من معويه بن عوف بن حارث بن ابي الشام فلقبها ابوالمسلم فلقبها فقال
من انما قال لا يخفى تجاز من اهل الحجة من قريش فقال لها من اي قريش فاجابه فقال لها
هل قريش معكم من قريش كسما قال نعم شاب من بني هاشم امة محمد فقال ابوالمسلم يا رسول الله
ارزني فقال ابوالمسلم ما في قريش اخلا في كسرا منه انا يسعون به بين قريش وهو اخبر لا مزاراة
مناقبنا الا اخبر به فلما جئت اليه فخذ حرك راسه ونقوله هو هو فقال لها قد لاني
عليه فقل لا تركناه في سوق يصير فينا هم في الكلام اذ طلع عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله فقال هو هذا اخلا به سبعة ناجيه وملكه ثم اخذ يقبل من عنقه واخبر شيئا
من كسبه لا تدرى ما هو ورسول الله صلى الله عليه وآله اليه ان يقبله فلما فازقه قال لنا
نسمع ان مني هذا والله نبي هذا الزمان يخرج عن قريش يدعو الناس لياشانه ان لا اله الا
الله فاذا رايتهم ذلك فابعوه ثم قال هل ولد لعمه الى طالب ولد فقال له على فقلنا لا فقال
اما ان يكون قد ولد او يولد في سنة هو اول من يؤمن به فيعرفه وانا لجد صفة عينا
بالوصية لاجد صفة محمد بالنبوة وانه سيد العرب ورايتها وروى عنها على السيف
امة في الملأ الا على علي هو اعلى الانبياء يوم القيامة بعد الانبياء ذكرنا وسمي الملايكة
الطل الا زهر المفلح لا يتوجه ليا وجهه الا اقبل وظفر والله هو اعز من اصحابه في
السموات من الشمس الطالحة ٥ عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي عن الحسن
عبد الله الرضا عن ساف عن ابراهيم بن عمرو الاشدي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ايه العباس بن عبد المطلب وهو علي عن ابي طالب قال قال ابو طالب لعباس بن عبد المطلب
عن محمد صلى الله عليه وآله ما رايت منه ملك بل قال اني غمته الى فلم افازقه في ليلة لانه
ولدت ابنة في فراشي وامر ان يخلع ثيابه وسام معي فزايته وجهه العكازة وسنة
ان يخلعني فقال يا عمه امروني حتى اخلع ثيابي واخضع فراشي ملك له وله ذلك
قال لا ينبغي لاجد من الناس ان يخلع الحبيدي قال فحجبت من ذلك وصرفه عن عني حتى
دخل فراشه فلما دخلت انا الغر اثن اذ ابني عني ثوب البين ثوبه فسمته فسمته فاذا

لأنه قد غشيت في المسك فقلت إذا أصبحت أفقدت الثوب فلم أجد في ذلك ذنباً فقلت
تعدت أنا أنظر إلى جسده فوالله ما رأيت له جسداً ولقد كنت كثيرة ما أتبع إذا ذهب
الليل شيء كالأماجيني وكنت رأيت الله غفله فإني من الذين تراشه نوراً مودداً في السما
فهذا ما رأيت يا عباس هـ وبهت هذا الإسناد عن عبد الله بن محمد قال حدثني
أبي عن حميد بن منصور القمي عن أبي عبد الله قال حدثني أبي عن جدي بلخ بن أبي
طالب قال كنت ألتصق على الطعام ولا على الشراب ولا ندرى ما هو حتى ختمت بها أصلي
الله عليه وآله إلى فأول ما سمعته يقول بسم الله الأجد ثم بالكل فإذا فرغ من طعامه قال
الحمد لله كثيراً فحسبنا منه وكان يقول ما رأيت جسد من طه وكان لا يبارقني الليل والنهار
وكان لا ينام معي في فراشي فافقده من فراشه فإذا اقتلعه بادرني من فراشه فيقول
ها أنا يا عبداً أزعج إلى مكانك ولقد رأيت ذنباً يوم قد جاءه وثمة وبصيص حوله ثم رجع بين
يدي ثم انصرف عنه ولقد دخل البيت فأنصت لمجاوله ولم أزمه كذبه قط ولا
رأيت به غير موضع الضحك ولا وقف مع صبيان في لعب ولا الفتاة اليهم وكان الوجه
لجبت إليه والناسح ولقد كنت أرى أحباً أنا رجلاً أحسن الناس وجهاً حتى أتني على
رأسه ويدعوا له ثم يغيب ولقد رأيت رؤيا في أوم ما رأيتها قط رأيت وكان الدنيا قد
سبقت إليه جميع الناس يركضونه ورأيت وقد رفع فوق الناس كلهم وهو دخل في
السما ولقد غاب عني يوماً فذهبت في طلبه فإذا أنا به محي ومعه رجل لمرأته مثله
قط فقلت له يا بني اليس قد قيل أن هذا في فقال الرجل إذا فازت كنت أنا معه لحنطة
فلم أزمه في كل يوم إلا ما أحببت حتى شئت خرجت دعوا ليل الدين هـ

فصل في ذكر

مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم

روى عن عائشة عن أنس قال قال أبو حمزة وعجل إليه يوم الاثنين السابع والعشرين
من رجب وله أربعون سنة هـ ابن مسعود أجمع وأبو بصير سمعا قبله في شهر رجب
لنوله يقال شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن أي ابتدى أنزله للشابع عيسى أو الثامن عشر

وذكره

وروى أن جبريل عليه السلام أخرج له قطعة دليج فيها خط فقال اقرأ أمك وكيف أقرأ
ولست بفارئ إلى الملائكة مرات فقال في المرة الرابعة اقرأ باسم ربك الذي خلق
ما لم يعلم ثم تلا جبريل وملا بل عليه السلام ومع كل واحد منهما سبعون ألف ملك إلى
المكشاة ووضع ناصح علي رأس محمد صلى الله عليه وآله وأعطوا الأجر بعد فقال له
أصعد على الكندس وأحمد الله فلما نزل من الكندس توجه إلى جبريل وكان كل شيء يراه
يخجل له ويقول بلسان فصيح التسليم عليك يا نبي الله فلما دخل الدار صارت الدار موعظاً
خديجة ما هذا النور قال هذا نور النبوة فولى له الله لا الله محمد رسول الله فقال طالع ما
قد عرفته ذلك ثم التفت فقال يا خديجة ألي لأجد بركة أفدرت عليه فقام فتودى إليها
المدثر الآية فقال وجعل أصبغ في أدبه وقال يا الله البر الله البر فظن كل من خرج
بشمعه موافقه وكان ابن عذرة حين يقال له حمام فلما بعث النبي صلى الله عليه وآله
سمع من جوفه قائلاً يقول ما بني همدان حرم ظهرا حتى وأودي حمام وفي المراتب
ثم نادى جدياً يا طارق تقول يا طارق يا طارق بعث النبي المصطفى جابري
نابلق صديع صامع بهامه لنا صهره السلام وكذا ذليبه القدامه هذا الوداع مني لما
الغيبه ثم وقع الصنم لوجهه فلتدق قال زميل من ربيعة فالتفت النبي
صلى الله عليه وآله فأخبرته بذلك فقال السلام أحبني المؤمنين فدعانا إلى الإسلام
تاريخ الطبري أنه روى الزهري عن جابر بن عبد الله عن أبيه قال كنا
جلوساً قبل البيت فحدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالبشرى وقد خرجت لجوزاً فإذا أصابع
بصير من جوف الصنم اتبعوا الجحش فقبل استراق السمع وروى في التبع حجة الله
محمد مهاجرة إلى ثوب هـ ودخل البيت من مراء من غار من قبله العير
نفسه لجوله ومجده وقلة فإذا أصبح يصيح يا عباس بن مرداس
قال للقبائل من يعلم لها ملك الغيرة وفازت المجد
ملك الغيرة كان بعد مرق قبل الكلاب إلى النبي محمد
أن الذي جاء بالنبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش منكم

فخرج في ليلته رآب من قوم بني النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله
 نبتم ثم قال إعتاب من جئت فيك كان إسلامك فقص عليه القصة فقال له صدقت
 وشكر بذلك هـ وتكلم شيطان من خوفه بل هذه الآيات
 قال الله زهط لعبن فهو ما أصل الجوق والاحلام
 جأنا نأية بحب علينا زهط آباينا الحماة ألك كرام
 فبجد واللهم له ونقصوا النبي صلى الله عليه وآله وقتوا أهلوا غدا نفع أياهم
 النبي عليه السلام من ذلك فأنه جنى مؤمن وقلائم رسول الله أنا قلت معجزة
 الشيطان للصالحين إلا وإن فاجترأ جمع لحببهم فلم يجتمعوا ودخل النبي صلى الله عليه
 وآله حرم الأضنام على وجوهها فمصبوها وقالوا انك لن تكفي فت قال
 أنا الذي ستماني المظفرا أنا قلت فاعلموا من أجل المظفرا واستكملوا
 رانك الحق ورام المصرا بشتمه بيتا المظفرا قد انزل الله عليه التوراة
 مقالوا ان مجتدا خارج اللات كلفنا عينا هـ وقال الميراثين
 على عليه السلام كنت اخذ مع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أسفل مكة ولما رآها
 فلا يمر بحجر ولا شجر إلا قالت السلام عليكم رسول الله وأنا مع هـ وكان رسول
 الله صلى الله عليه وآله ما رآه بطي مكة فزاد أبو جهل بحجة فوفقت كحيلة معلفه سبعة
 أيام ولما ليها فمنا لومان يرفعا قال ففجعا الذي رفع السما جبر عذرنا هـ
 استغاثت فربش ليعمر من يد وكان أجمع الناس مطاعا في مكانه
 فقال لفرش أنا أرحم مني فعدت عشرين الف فخرج فلا أرى هذا الحق مني
 هـ ثم يمدون على جرد فان قالوا في الدهر بعينه عشرين الف فمنا لومان يرفعا
 بسيف طوله عشرة اشبار في فم من شرف فاهوى إلى النبي عليه السلام بشفه وهو جعد
 في الجعد فلما قرب منه عثره رعب فوقع ثم قام وقد أدى وجهه بالحجارة وهو يمدواشد
 الجعد حتى لمع البطحاء فاجتمعوا اليه وغسلوا الدم عن وجهه وقالوا ما ذا أصابك فقال
 والله المخذور من غيري فوالو اما شأنك قال دعوني بعد إلى بيتي ما زلت على اليوم

قالوا ما ذا

قالوا ما ذا أصابك قال لما أدنوت منه وشبك لي من عنده رأسه شجاعا فزعان فخلن بالنيران
 وروى ميراثه أول ما يرى به رسول الله صلى الله عليه وآله من الوجه الزوايا الصادقة
 وكان يرى الزوايا فأنابه مثل تلك الصبح ثم حجب اليه الحلا فلان خلوا حجابا غار فسمع ندا يا محمد
 فعبثي عليه فلما كان اليوم الثاني جمع مثله ندا رجع إليه فوجد وقال زملوني زملوني فوالله
 لقد غشيت على عيني قالت كلاً والله لا تخبرك الله أبدا أنك لتصل للترجم وتخل الكلال وتلبس
 المجهدم وتعدى الضيف وتعين على نواب الحق فانطلق خديجة حتى أتت وقابن نوافل
 وزقا هذا والله الناموس الذي انزلت الله على موسى وعيسى وأنا أرى في المنام ثلاث ليل أن
 الله أرسل في مكة رسولا أمة محمد وقد قربت منه ولست أرى في الناس رجلا أفضل منه
 فخرج عليه السلام ليحجرا فزأ كد شيا من ياقوته محجرا مرفاة من زبرجد ومرفاة
 من لؤلؤ فلما رأى ذلك غشي عليه فقال وزقا يا خديجة إذا انتم لجاله فالشيء عن زائل
 فان خرج فهو ملك ان يفي فهو شيطان فرغت حمارها فخرج ليكاري فلما اختبرت عباد
 فسأله ودقاعن صفه لكاري فلما حكاها قام وقيل لراسته وقال ذاك الناموس لا كبر الذي
 نزل على موسى وعيسى ثم قال ابشرا أنك أنت النبي الذي بشو موسى وعيسى وأنت نبي من رسل
 ستؤمن ما يحاد ثم توجه نحوها وأنتا يقول

فان بك حقا يا خديجة فاعلى حدك ليا نانا فاجد من رسل
 وحبريل ياتيه ومعك لهما من الله وحى شرح الصدور
 بفوز به من فاز عن الدنه ويشقى به الغاوي الشقي المصنل
 فربما من هم فزقه في حسامه وأخرى علال للحكيم تغلل
 وقد كان في آخره من حليم الذي قبل ذلك

ويعلوا أمر حتى سراه بشير اليه بعظم ما مشير
 وله لبقه سيمد ب عنه وينصرون مشجود بسور
 ومخرجه فربش جعد اذا اما العجم صار إلى القبور
 وينصرون بغيرك ل قوم بنو أوس وخزرج الأشهر

فقال فداي من ربي ما اذ اجبه وقد قال لي ان كل زرع زرعها مثله
اعطيك **هـ** وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله قال
لما كان ليلة اسري بي اصبحت بكفة ضقتا مني ذنبا وعزفت ان الناس ملذني فقال
منعك رسول الله صلى الله عليه وآله منعتك لا حزننا فمتوا انوجهل من هشام لعنة الله على
البيد المستهري به فاصحان مني قال نعم قال ما هو قال اسري بي الليلة قال لا ابن الى البيت
المقدس قال ثم اصبحت من فخرنا قال نعم قال فلم يتر ان يكذبه مخافه ان يجد يدرش
ان دعا قوله البيد وقال يدرش قولك ملجديني به انكم عوتهم اليك قال نعم قال عيا ما حزن
ني كبر زلوتي هلموا اقال فسقت الجالس فجاووا لي حتى جئتموا اليها فقال حدثتني عن ذلك حديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني اسري بي الليلة قالوا لبيك ابن فلما سالت المقدس
قالوا ثم اصبحت من فخرنا قال نعم قال فمن من مصفوق من واضع يده على راسه متجها للرب
وقالوا استطيع ان نتبع لنا المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذهبت انجت لهم فما
ذلك انجت وانجت حتى المني على بعض النعم قال في المسجد **هـ** انطوا اليه حتى مضى
دون د ازعقيل او د ازعقيل فنعته وانا انجته فقال اللهم اما النعم في الله قد اصاب
ويوز راب **هـ** لو جعفر رايه ان جعل عليه السلام على البتة ان فديت المقدس
وعز من عليه فحان به ان يها ووصلا لها ويزد فقال فترجعت لقرشي اذ هم ما يفي ابيه وقد
اضلوا ابيهم الهمة ولا نوايطلونه فلما اصبحت صلى الله عليه وآله وسلم فلا فتدبر ان الله جل
جلاله قد اسري بي الى بيت المقدس اذ اني ايات الانبياء ومنازلهم واني مررت
بجبرائيل في موضع كذا وكذا وقد اخلوا بجبرائيل من ما يهيم واهم ما يفي فقال
ابو جبرائيل لعنة الله قد امكنتكم الغنمة منه فتسلوكم الاشياطين فيها والصلوات والوا
مجان ما هنا من قد دخلت المقدس نصف لاسم اساطينه وكسر قنابله ونجا ربه كما
جبريل عليه السلام فعلق صوته بيت المقدس نجا وجهه فيل عنده ما يبالى عنه فلما
اخرجوه والوا حتى كبر العيون وفشلهم عاتك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تفتك
ذلك ان اجير تطلع على كرم طلع الشهور تهذها جمل اوزق فلما كان من العبد اقبلوا

بشور

يظهرون لي العقبه ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فيها هو كذلك اذ طلعت العيون
حين طلع القمر من قدامها جمل اوزق فتا الرومغا قال فقالوا اولا ان ذلك فلم يزد لهم الا اعتوا
وقد انك **هـ** قوم حديث المجتراح وهو جق اما من مكة الى بيت المقدس فلقوا به
سبحان الذي اسري بي ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واما الى افق السموات
فلقوا به تعالى لتوكن طبعا عن طبق والمجدد المشهور واما استبعاد صغور محض من
البشر الى افق السموات فهو غير جدي لوجه الاول **هـ** الله لا يبعث الا بالان
صغور الجسد الارض الى السما العالي فكذلك بعد نزول الجيم الهوى الى الارض لوجه
استبعاد صغور محض عليه السلام لوجه استبعاد نزول جبريل عليه السلام وذلك لوجه
انكاز النبوة والساني وهو الله لما لم يعد اسفلا اليه في اللحظة الواحدة من المرق
عليها المغرب والبعث فليست متبعده ذلك من محمد صلى الله عليه وآله والمال **هـ**
وهو الله قد صح في الهيئة ان النبوة في حال ركنه الشدة في الوقت الذي نزل به الى انصغها
تجمل الكمال لا يظلم له الفتح فبنت ان الحزبة الترجمة الى هذا الجملته والله فاد
على جميع المكنات فلا تشبهه زايه والله اعلم هذا قول ابن الخليل **هـ** قلت اي
وقت يكون صغور الشخص الشري الى ما فوق السموات فمتجا اذا كان من قبل نفسه او اذا كان
من قبل غيره اما اذا كان من قبل نفسه فسلم واما اذا كان من قبل غيره فممنوع وقد قال
الله عز وجل عن اذ ربي عليه السلام ورفيعنا ملا نالنا وقال العبي على السلام الى شريف
وقد اقبل الى وازاد الازرع الاجساد والازواح ولولا اذ الازواح ويجد للمجدد
لهما هذا القول لوجه لان جميع الازواح عند خروجهما من الاجساد تسعد طي الملال العلي
وقوله عز وجل عن محمد صلى الله عليه وآله وهو دنا فتدلي فلان قاب قوسين او ادنى اذا
هذا الا من السموات لانهما صفة مدح وخمسين ولو كان المعنى غير ذلك لان قد شاحبه
في هذا القرب كل الجاه ولو قيل ان جبريل عليه السلام هو الذي كان يلا محرم عليه السلام قاب
قوسين او ادنى لكانت اجمع المسلمين ان جبريل عليه السلام كان يلا النبي صلى الله عليه وآله
رجلته ويحايه وسلك ذلك لان اليه قاب قوسين او ادنى **هـ** وقد روي عن المعن

عن ابن عباس عن ابن مسعود وحابر وجذيفة رأت من عايشه وأما ما لا يجوز انكار ذلك
اذا قامت الدلالة عليه هـ وروي السدي والواقدي ان الاسرار قبل الهجرة
اشهر مكة في السابع عشر من شهر رمضان ليلة السبت بعد الجنة من ايام هاني وقبل
اليسى وقام كان من غير الجحد وقال ابن عباس في ليلة الاثنين من شهر ربيع الاول
بعد النبوة بسنتين أو ثلث اجزاء الجباب والباقي معراج الكرامة قال
ابن عباس ان جبريل عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه وآله وقال له ان ربي يعطيك امرين
ايتهم بك فقام ان الله يعطيك كرامة لو يكتمها احد اقبل ولا يعبرك فاستمر وطفا
نقام وصلى الحسين فاذا هو مكيال واستأفيل ومع كل واحد منها سبعون ألف ملك فسلم
عليه وهو مشرور فاذا مضى من ربه نور الكرامة من الخلق في كفة الانسان ونوايه لغوام
البعير وعزفه لعزف العرس ودينه كدب النسيب زجلاها طول من يدريها وطول جناح من فخذها
خطوها مد البصر واذا علمها كالم من باقته حقا فلما اذ انزلها منعت فقال جبريل ان الله محمد
فتم اصغت حتى لصقت بالارض فخذ جبريل عليه السلام بطاها ومكاييل فلا تان كفا اذا
هبطت اذ نعت بدلا واذا وجدت اذ نعت زجلا لاجل اني كنت المقدس قال
ابن عباس رضي الله عنهما في خبراته هبط مع جبريل عليه السلام ملك له رطلان من طين فطبعه
مفاتيح خزان الارض ففتلها محمد ان تملك ذلك التلم ويقول هذه مفاتيح خزان الارض فان شئت
فكن بيتا عبدا وان شئت فكن بيتا ملكا فقال له ان يكون بيتا عبدا فاذا سلم من جبريل فقام من
فقه مترك بالكلية والياقوت تيلان نور او اسفله على صخرة بين القدمين وراسه في السماء
فقال اصعد يا محمد فلما صعد التماز اي شيئا فاعدا اجبت شحمه وجوه الطفال فقال جبريل
هذا ابوك آدم اذا راى من يدخل الجنة من ذرية جبريل واذا راى من يدخل النار فذريته
جوزن قلمي وراى ملكا باسما ووجهه ودينه لوح مكتوب بخط من النور وخط من اللؤلؤ
لهامك الموت ثم راى ملكا فاعدا على كسر في ثوبه من البشور ما راى من الملائكة فقال جبريل
عليه السلام هذا ملك خازن النار كان طلقا بشرا فلما اطلق على النار له فيها كد فساله ان يرض
عليه النار فراى ما فيها ثم دخل الجنة وراى ما فيها وسمع صوتا انا رب العالمين قال هؤلاء

سجدة فرعون وسمع ليلك اللهم لك قال هؤلاء والحجاج وسمع الصبر قال هؤلاء والخزاة
وسمع التسبيح فلما حوله الانبياء لم يلج لي يدرة المشتى فاستل الى الحرف الجبريل فقدم يا
رسول الله لئلا ان اجوز هذا المكان ولو دونت انملة لا حققت وقال ابن عباس
راى ملايكة الجبريل في سور السور وخزان الكندي في سور آية الكرسي وحله ليرش
هم دون ح المؤمنين قال فلما بلغت باب قوسين او اذني فوديت بالقرب وبخبر وابه انه نودي
الف مرة بالدنو وفي كل مرة قضيت ليلحة ثم قال اسأل تعطيك يا رب احدى اربع
خيل ولا تملك موتي تكليما واعطيت سليمان ملكا عظيما فاذا اعطيتني فقال اسئلك اربع
خيل ولا تملك حيا ولا موتي تكليما اعطيتني بطا الطور والملك عيا بطا الطور واعطيتني
سليمان ملكا فاني انا واعطيتك ملكا باقية الجنة وروى نا الحمد وانت محمد شفقت ايمان
اسمى من وصل وصلته ومن قطعت قطعت انزل ليعبادي فخره فمك من ايمان وانى لا يعنى
الاجل لك وذا ورا وانك رسول ولان عليا وزرك وقالوا المعراج خمسة اجز
فالمع مقام الرسول عند الملك الاعلى والعين عنده عندنا هـ والكرامة عندنا
الورى والالف ابتساطه مع عالم الشهور الخفي والحكيم جاهه في ملكوت العلى هـ وروى ان ابا
طالب قد رآه ملك الله فامر ان يطلعه ووجهه الى بني هاشم وهو رسول بالها من عظيم ازار رسول
الله صلى الله عليه وآله فيها هو كذلك اذ لقا رسول الله عليه السلام وقف العجزة وقد رزق من
السماء على ابيهم ما في قال ان اطلق معي فادخل المسجد فدخل من يدهم ودخل بنو هاشم فسل
ابو طالب الشيف هذا الجرح ثم قال خيرها ما معكم ثم الفت لي قريش فقال والله لو لم انا ما بقى
معكم عجز طرقت فقال قريش قد نزلت منه عظيم ما اصبغ عليه السلام عندهم حديث المعراج
ومما رواه الشيخ ابو جعفر من ابيه رحمه الله تعالى عن تابه المومنين بولد
النبي صلى الله عليه وآله ما به وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله تعالى فيها النبي عليه السلام
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام واولاده اثنى عشر نساء بالقرابين هـ وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال لا ربي محمد ورجل علي امام المستضعفين وربع قلوب المؤمنين ونايد
يؤيد المؤمنين وقال روى عن الصادق عليه السلام انه قال كان النبي صلى الله عليه وآله

يا رسول الله عليا عليه السلام بجانبه على ذلك عاتب. وقالت يا رسول الله انك لتكبر تعبير
 فاطمة معها الى الله ما يغفر من عند الله الى السماء من جبريل عليه السلام على شجرة طوبى فاولى من
 من رايها فالكلمة فحيت الله ذلك ما الى ظهرى فلما ان هبطت لانضاد فاجت جبريل فاطمة
 فاقبلتها الا وجدت راحة شجرة طوبى منها هاهنا وقال زوى عن الصادق عليه
 السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما غرر على ليل السماء سمعت صوتا يتبعه ربح
 فسمعت الهدنة وهي تقول واشوقاه الى علي بن ابي طالب فقلت يا جبريل ما هذا قال هذه سيرة
 المنعم تشاقق ابن عمك قال واذا انا جمع من الملائكة عليهم من ذرية الكاظمين
 جوهري وهم يقولون محمد خير الانبياء على خير الاوصياء فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء اولادك
 الشقاؤون من نزل على من اسطاب هاهنا وقال زوى عن ابن عباس انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اعطاني الله باريك ونجالي حسنا واعطاني حسنا
 اعطاني جوامع العلم واعطاني جوامع العلم وجعلني نبيا وجعله وصيا واعطاني
 الكون واعطاه التسلسل واعطاني الوجي واعطاه الامام واسترني في ربي
 له ابواب السموات ولجج حتى يظن اني انظر اليه قال ثم لي رسول الله صلى الله عليه
 وآله فقلت له ما بك فقال لي واخي فقال يا ابن عباس ان اول الكنى به ربي ان هذا
 مما انظر اليك فظن اني الى الحج قد اخرجت والى ابواب السماء قد فصح حتى نظرت
 الى علي وهو رافع راسه الى السماء فقلت يا رسول الله جيتني بكلام
 به قال قال لي ربي يا محمد اتي جئت عليا وصيتك ووزرتك وخليفك من بعدك
 فاعلمه وانا بن ربي ربي فقال قد فلتك فامر الله عز وجل الملائكة ان تنزل عليا ففعلت
 فزاد عليه السلام وزايت الملائكة بياضه ثم ما مررت بصفت من الملائكة
 الا وهم يتوفون ويقولون يا محمد والذي بعثك بالحق لقد دخل السور وزعل جمع الملائكة
 وزايت جملة الجن قد تكسوا رؤوسهم فقلت يا جبريل انك تسوا رؤوسهم قال نعم
 من تلك من الملائكة الا وقد نظرت الى علي فخلع جملة الجن فاستلوا الله في هذه
 الساعة ان يظنوا الى علي فاذن لهم فاعطيتك ليل الان جعلك اعلم ذلك وهو خفي

الشاكرين
 رزق كان طوبى

فعلت

فعلت اني لراطا موطيا الا وقد كشفت لعلني حتى نظرت اليه لما رايت من امره قال ابن عباس
 فقلت يا رسول الله اوصني قال يا ابن عباس والذي بعثني بالحق لا يقبل الله من عبد حسنة
 حتى يشك عن حبي علي وهو اعلم بذلك فان كان من اهل ولايته قبل علمه على كان فيه
 وان لم يكن من اهل ولايته لم يشك عن شي حتى يامر به ليل النار وان النار لا تشتد غضبا
 على مبعضي عن منها على من نعم الله ولذا يا ابن عباس لو ان الملائكة والانبيا والمرسلين
 اجتمعوا على بغضه لجد بهم الله بالنار ولا كانوا يفعلوا قلت يا رسول الله وكيف يغضونه
 قال يا ابن عباس يكون منهم قوم ينكرون انهم من امي لم يجعل الله لمؤمنه الاسلام نصيبا فيكون
 عليه غيره والذي بعثني بالحق ما بعث الله نبيا اكتم عليه مني ولا وصيا اكتم عليه من
 علي قال ابن عباس فلو ازل كما امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وانه لا يكون علي
 فلما حضرت رسول الله عليه السلام الوفاة قلت له فذاك الى ابي يا رسول الله ما امرني به
 فقال لي يا ابن عباس خالف عليا ولا تكون له موطي ولا وليا فقلت يا رسول الله فلم
 لا امر الناس ان يخالفوه قال في علي حتى اغشى عليه ثم افاق فقال يا ابن عباس ستنفق وهو علم ربي
 ولا يخرج الله احدا من الدنيا من خلفه وانك قد جفقت حتى بغيت الله خلقه يا ابن عباس اذا
 اردت ان تلقى الله عز وجل وهو عنك فامض فاسالك طريقه ومل معه حيث قال ارضع اما
 وعاد من عاداه ووال من الاله ولا دخلت فيه شئت فان الشين من الشك فيه كفر
 وقال زوى عن علي بن ابي طالب عن ابيه عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن ابيه
 جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن ابيه
 ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن ابيه عليه السلام عن ابيه عليه السلام
 الله عليه وآله ما خلق الله عز وجل خلقا افضل مني ولا اكتم عليه مني قال علي عليه السلام
 ما رسول الله انت افضل مني قال علي عليه السلام يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل الانبياء والمرسلين
 على الملائكة المقربين فخلق عليا من النبي والمرسلين والفضل بعد علي والابن بعد علي
 والابن بعد علي فاما وخداما محبينا يا علي الذين عملوا العرش والجلوس في جحونهم
 واستغفروا الذين انابوا لينا يا علي لا ينجح ما خلق الله آدم ولا جبر ولا النار

النبي صلى الله عليه وآله فقال له لا تبت من الليل على فراشك انتبيت عليهم فذاع علما
 وقال له ان الله تعالى اوحى الي ان ابعثوا من قومي من ان اطلق له عازن من طي اليه وانما يريد
 ان امرك المبيت على فراشك وان لم يعلك شي فقال على عليه السلام وسلم عيسى فقال له
 فبسم على ضاحك واهوى الى الارض فخرجت فلما كان اول من عجل الله صكرا واول من وضع
 وجهه على الارض بعد نبوته فلما رفع راسه فلامن بالامر فذلك عني وبصرى وسودا
 بلى قال له فاذ قد على فراشي واشتد يدي كحرفي ثم اني اخبرك بلي على ان الله يمتحن اوليائه على
 قدر امانتهم ومناهلهم من دينه فاشد الناس بلا لانياء ثم الا ان مثل فقد امتحنت ان
 ام وامتحنت فيك مثل الامتحان فيخليله ابراهيم والذبح اتمجبل فصبوا صبرا فان رجع الله
 قرب من الحسنين ثم حقه صلى الله عليه وآله ليا صدره واستبح رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابا عبد ومندى الى الله وعبد الله من فهمي وذللي صم ان لقط الليثي فامرهم على ذكره
 لهم ولبت فومع على توصيه ثم خرج في حجة للعشائر الرصد من قريش قد اطافوا بغيره
 انتاف الليل وكان يقفوا وجعلنا من بني ليد هوسا وكان يده قبضه شراب فزجى بها على
 رؤوسهم ومعنى حتى انتهى اليهم فنهضوا معه حتى وصلوا الى الخازن وانصرف عبد الله
 وخلف معدا ابو بكر والنفاز من طي وهاهم على الفراش وهم يطئون انه النبي
 صلى الله عليه وآله فجاءهم المبيت لجنه الله وقال لسان من يخرج ومعنى وقد التي على
 رؤوسهم التواب فمقرب كل واحد منهم فويله الى راسه فوجد التواب عليه فمروا
 على النائم فوجدوه على عليه السلام فزك في طلبه الصعب والذلول فلم يجدوه فلما كانت
 البعثة من الليلة المقبلة انطلق على عليه السلام ومثد حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله
 في الخازن فامر النبي صلى الله عليه وآله عليه السلام باذلا امانته حتى اذ الجمع فكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله في الخازن لا ما قبل شته وكان على ياتيه بالزاد في كل ليلة
 وكان هجرة يوم الاثنين وموان ثلاث وخمسين سنة وقال محمد بن اسحق
 النبي صلى الله عليه وآله من ابعثه سراقة من حبيبه خيرة فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله
 وآله دعا عليه فكان قوام من شبه شاخ حتى فقتت فخره الى النبي صلى الله عليه وآله

الشيخ باي حيدر
 في سنة ١٢٠٥

حتى

حتى دعا له وصار لي وجه الارض فقصد كذلك لا ما والنبي صلى الله عليه وآله يقول ارض
 خذيه واذا انتبع يقول دعيه فظن بعد الرابعة ان لا يعود الى البيت ووفي رواية
 الرابعة دخان حتى استغاثه فدعاه فانطلقا للقدس فجدله ابو جهل فقال لرائه
 ابا حنيفة واللات لو كنت شاهدا لامن حواذي اذ تبيع قوايه
 عجت ولو تشكك ان محرابي وبينه من ذابك امة
 على فلف الناس منه فانتى اري امره يوم استبدوا معاملة
 وقصص الطبري في احاديث الحق ان ابا بكر اخصر اهلين لربكاه من الخاز
 الى المدينة فلما قربت النوازل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فترتب له لفظا لها
 ثم قال له اركب فداي لي واتي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا اركب غيرا
 ليس قال فهو لك ما رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ولكن ملين الذي اتبعناه قال لئلا وكذا
 قال قد اخذتها بذلك قال صلى الله عليه وآله فركبوا وانطلقا هه وهذا الخبر ما يدرك على
 انه صلى الله عليه وآله لم يرفع عليه ليل من شيئا اذ لو كان قد قبل منه الفقه عليه لما راي انه
 لا يركب له راحة على سبل العجائز او الهبة وكان يركبها عليه فبجاستهم من الناقور
 فليفت من الكاهل المشد من قبل الله سبحانه وتعالى هه ودخل المدينة
 يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول وقيل للهاكي عشي شذوي للثقة الاولى من الهجرة
 فزاد الناس حياء الجمع وكل من بلغ عتبة داره فمهم من المجمع ثم ماز خيشمة لاوي
 لانه ايام وتبال اني شذوي الى بلوغ على عليه السلام واهل البيت وكل اهل المدينة
 يستقبلون في كل يوم الى قناتهم ففوت فاستسببوا بمسجدهم وخرج يوم الجمعة وقدم
 الى المدينة فمجلس الناس بهام الناقور فقال النبي صلى الله عليه وآله يا قوم دعوا الناقة
 فهي مأمورة فعلى باب من تركت فانا عتدنا ما طلقوا انما هو وفي تلك الساعة دخل المدينة
 فترك على اب دا اني ابوب الانصار في لم يكن في المدينة فقرضته فاقطعت قلب
 الناس حيرة على عتازة النبي صلى الله عليه وآله فنادى ابو ايوب الحاج افترقوا بالبعد
 فمسيب البشت واكتم ريعه ومضى مع الصلطنى والرسول الهن حتى فقتت وفتت

كلام
 في سنة ١٢٠٥

لم
 في سنة ١٢٠٥

اللاب وكان عينا فذات واجتراءه لئلا يفتنوا بها الى وجه سيدي رسول الله
فلان او المعجزة التي صلى الله عليه وآله في المدينة انه وضع كفة على وجهه ثم اتى ائوب
فالمعجزة فان هـ وزوي سلمان رضي الله عنه انه لما نزل النبي صلى الله عليه وآله اذ اتي
ائوب لم يكن له شئ من جدر ويقاع من شجر فدرج الجدي وشواه وظن الشجر بعينه وحسنه
وقدم من ندى النبي صلى الله عليه وآله فامر ان ياكى لاس ان اراد الراد فلما اراد ان ياكى
ائوب فجعل ابو ائوب ياكى والناس يستوعون كالسيل حتى اسلاف الازا فالك الناس
اجمعهم والطعام لم يبق ففقال النبي صلى الله عليه وآله اجعوا العظام فجمعوا فوضعها
في الايام فوال قوي في الله تعالى في قيام الجدي فخرج الناس بالشهادين وصلى النبي صلى الله عليه
وآله في المسجد الذي على الوادي هـ ق الى السوي في اربعه ان اول صلاة
صلى في المدينة صلاة العيص ثم نزل على ابي ائوب فلما اتى لجنه وشذوا يوم تمت صلوة الميعود
مايه اشهر اخي من المؤمنين وفها شذوا الاذان فلما اتى لجنه وشذوا شهران ولنا وعشرون
يوما وزوج عليا من فلهمة عليها السلام وروى انها كانت بعد سنة من مقدمه اليها
وفرن ميام شهر رمضان في السنة المانية من الهجرة في شعبان وخولت القبلة وفرضت زكاة
القطر وفرضت فيها صلاة العيد وكان فرض الحج في اول الهجرة ولا من صلاة الظهر
ثم فرضت زكاة الاموال ثم الحج والعمرة والحبلى والحيض والحظير والاموال والاحياء
والكسرة ثم فرض الجهاد وسئل الصادق عليه السلام متى خولت القبلة قال بعد
رجوعه من بدر ف قال انزع من زكوة في الصلاة واستندوا للحاري
والواجب ان النبي صلى الله عليه وآله صلى عند قومه المدينة سنة عشر اخرجوا الى
مكة من غار عن الصادق عليه السلام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله في ثلاث
عمره منفردا ثم كسوا كعبته واقصا واجهرا له واقام بالمدينة عشرين حج
حجة الوداع ونصب عليا عليه السلام اما ما بعد يوم ونزل اليوم المكن لم يكتف
فلما دخل المدينة بقت اسامة بن زيد وراى ان قد حشرت الى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
زائمه المكن وعكروا بالبعد وعكروا اسامة بالحرف فاشفى النبي صلى الله عليه وآله من

من ما
السنه

من في فيها فلان يقول في مرضه نقذوا جيش اسامة ويكرز ذلك قال الحسن
نزل القرآن في ما نزل منه ثمان سنين وبالمدينة عشرين سنين وقيل
الشعبي نزل في عشرين سنة وقيل الاربعة عشر اربعة نزل القرآن جملة
واحدة الى البيت المعجزة ثم نزل منه في مدة عشرين سنة وقيل نزل في شهر
رمضان لحواله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وسأل رسول الله
عن المريد الذي في فيه معجزة والمريد مجلس الامل فاجاب انه لشهل وسهيل يمين لمجاذين
عقدا فانضافا معاذ وامر النبي عليه السلام ببناء المسجد وعمل فيه صلى الله عليه وآله
نفسه فعمل فيه المهاجرون والانصار واخذوا المكنون ويحزون ويقولون فقال بعضهم
لان بعدنا والنبي يعمل لزال منا العمل المضلل
والنبي عليه السلام يقول لاعتين لا يعيش الاخيرم اللهم ارحم الانصار والمهاجرة
وعلي عليه السلام يقول

لا يستوي من بعد المصطفى يداب فيها فاما وقلعلا ومن نرى عن الخازن جابدا
ثم انقل من بيت ابي ائوب ليا متاحبه التي نيت له وقيل لاسطة مقاه بالمدينة الى ان
بنى المسجد ويؤبه من شذوا مع الاول ليا صفر من السنة للفايله هـ
فصل في معجزة

صلى الله عليه وآله وسلم
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قدم ملوك حضرة على النبي صلى الله عليه وآله
فقالوا كيف نعلم انك رسول الله فاحذركم فاما من جنى فقال هذا بيدي رسول الله
ففتح ارجح في يده وشهد انه رسول الله هـ جابا من عبد الله الانصاري وابن
عباس وابو هريرة ومن العابدات عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان خطيبا للمدينة
الى بعض الجند فذاع فلما كثر الناس لتحدثوا له منبر او يجل النبي صلى الله عليه وآله فاجتمعوا له
فما احب اليه والشدة وكان يان ابن العباس الذي ملك وفيه زوايا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لولم يجئني بحسن اليوم القباة وفي زوايا

عن محمد بن

1000

و بعد از آنکه در میان
خداوند و بند
و بعد از آنکه در میان
خداوند و بند

عليه السلام فاستأجرني فو
ألا يا رسول الله أنت صادق فتو كنت عهداً وتعدت ما دأ
شرعت لنا الدين الحنيفي بعد ما عبدنا الأصنام الجبرما الطولغا
فالحين مدعو وأخبر من شئ لا الجحش ثم لا نرى لستك داعيا
أنت بمان من أهو واجه فاصبحت فينا صادق القول والحقا
فبوز كنت في الامواه حيا وميا او بوز كنت مولودا او نولت ناشيا
فذكر النبي عليه السلام ولحقه الاغرابي عليهم وروي ان اسم الاغرابي سجد بن معاد
السلي واه عسرة من الزهر لانه خبير لان فيهم النبي عليه السلام اربعة اروج

لجاءوا أزوجة ازواج خندا وأوعشوا وأقربوا فمما ركب رسول الله
صلى الله عليه وآله نطق وقال يا رسول الله أنا غيرة لك من اليهود وكنت حوفا
غزطاي فقتال له بل لك من أرب قال لا لأنه كان مناسبا بعونكم للأنبياء والآل
نسلها منقطع لم يبق منها يورث لم يبق من الأبدان غيرك وبشرنا بذلك كبرنا عليه السلام
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة إلى باب الرجل فلما في الباب فيرقعه برأسه فإذا
خرج إليه صاحب الدار أومى إليه أن أحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقامت بين النبي صلى الله
عليه وآله نفسه في يد لذي الهيم من التيجان فصار قبة وفيه نبي الامام عليه السلام
ان دبري كذا ليعيا وجناه على الاسلام فاني الراسخ في النبي عليه السلام وحلي امكلا مهابا
فاني النبي عليه السلام الى المقطيع وقال احيوا في حتى لا يزل في الدنيا فاحاطوا به فقال الربيع
قل للذين من محمد فجاءت فخصان عنه حتى دخلوا وسط القوم فرايا النبي عليه السلام فقالوا السلام
عليك يا رسول رب العالمين وسيد اهل الجحيم ووضعوا خدودها على الثواب وقرعوا
بين يديه فقال النبي عليه السلام احيوا احيوا ففعلوا فمادى عليه السلام ما ايتها الذين
عيتنا على علي فجاؤا غللا لان القوم وما كان الجحيم والافراح حتى لما جلت امة عليا
الشواب ابدانها وقصبا من يدهم خدودها وقالوا السلام عليك ليلف التند ومعدن
النبي ومجل الحجة عالمنا في الضيف الاول ووصي المصطفى وبنال اسم الراعي عيسى الطالبي
ونيقا عقبه في لشره في خدودهم على العرب يقولون فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله
خطيب منج وخبرنا بان للذنب لسمي بحسبه من الجحيم

بجاءه

بجاءه

بجاءه

بجاءه

عن جابر الانصاري في حديثه عن جابر انك قد قلت انك رأيت ضعف النبي عليه السلام طمحت
جدا يا جابر فقلت صاعا شعيرا او قلت رسول الله صلى الله عليه وآله من هذا انك لا ترفع القدر
من النار ولا تحزن من الشؤم قال يا جابر فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم
وسفره ووايه ثمان مائة رجل في زوايه الف رجل فلم يكن موضع لخلوت يسهو ولا شبر لا
لجابه ولا يحاط به حتى يحسوا بجعل بطعمه نفسه حتى شبعوا ولم يزل ناكل وتهدك
لغزنا الجمع فلما خدر جواريت القدر فاذا هم ملؤوا والشؤم محشور وزوى ان قال
ارسلني اوطية الى النبي صلى الله عليه وآله فما راى فيه اشر الرجوع فلما راى عليه السلام قال
ارسلني اوطية فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم
باق من من جبر فامر به فقتل وعمرت ام سلمة عمة النبي صلى الله عليه وآله من فخرها النبي عليه السلام
ثم وضع يده على راس الشريد وكان يدعوا عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا فلما نرا سبعة
رجلا او ثمانية جبارين عبد الله والبر ان عازب وسلمة من الاصح والموز
ان محمد لما نزل النبي صلى الله عليه وآله ما حديده في الف وحملته وذلك في جبر شريد
قالوا يا رسول الله ما هذا من ما والواذي ابني وقرش في بلح في ما لير فدعا عليه السلام
بلح من ما في فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم
ولسقيننا وغزوايه انة نزع سهما من كسائه فالفاه في ليلته ففازت بالما حتى جعلوا
يختفون منها ما يدبرهم وقصروا على شفتها ابو عوانه انة لعلنا لاجبه من عمرو وشابه
وامر ان معروفا في البر فامثلة البر ماء وفيه زوايه انة دفعا الى البر ان عازب
فقال القدر لا السهم في بعض قلب الحديده فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم
على الطيب والعيون مع تحت القصب وقال انا ابنا كالبم فطوهم من حجر قليل فلما اتم
الناس الرحيل قال خذوا لعلكم من الدائم قال البر ااذ هب فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم
وازلوا الخد البر السهم لعلنا لكانه لم يكن هناك ما ه وشتا اليه لاجابه في
غزاة برك من القطن فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم
الماء فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم فمما ركب رسول الله صلى الله عليه وآله من الجحيم

بجاءه

بجاءه

بجاءه

بجاءه

بجاءه

بجاءه

ابن عباس عن ابيه قال ابو طالب لما قال يا ابن اخ الله ارسلك قال نعم قال فاذني له اخرج من مكة
فدعا حاجتي بعدت من يدي ثم انصرف فقال ابو طالب ارسلك صادق رسول الله صلى الله عليه وسلم

احسن

وفي عاتك للاخارجين انت عشي بامر في غصنها الذل
وقلت عودي فعدت في منابها تلك العروق يا ذر الله لم يقل
الصادق عليه السلام في حبرانه ذكر قوة الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما ذقت
من كذبي فمعت لبي فمعت كذبي كانه فستاه وانفذ اليه فقال النبي عليه السلام كلوا ولا
تكرهوا له عظاما فلما فرغوا السراية وقال الحضر يا ذر الله فاحياه فكان عمر عند صاحبه كما
يساق مع والي ابوابه لا نصارى نعم الى رسول الله صلى الله عليه وآله في عرس من طه عليه
السلام فيها حبر الله السلام عن ذنوبها فسودت له عليه فامر عليه السلام زيد بن جبير لا تصاري بدينها
بعد نومين في الطمخ امر ان لا ياكلوا الا باسم الله وان لا يكسروا عظامه ثم قال ان ابا ايوب
رحل فقير الى ان خلقها وانت افنتها وانك فادري على اعدائها فاحياها يحيى لا اله الا
انت فاحياها الله وجعل فيها بركة لا ياتي ايوب وشي الخ في فيها فتمت ما اقل المدينة
المبعوثه وفيها قال عبد الرحمن بن عوف انا ما منها

موايد

احسن

الم تبصر واساء ابن زيد وحالها وفي ليلها للطلالين من يد
وقد دخت اسرارها ففصلها فينا حال
وانت منها الهم والعظم والكل فماتت بالنار وهو صر يد
فاحياه ذو العرش والله قادر فعدت عيال ما ساعد

احسن

محمد بن اسحق في حبر طوي اعين كثير بن عامر انه طلع من الاطلال راكب ومن ورايه سبعه عترة
تحمله يابح على كل ناقة عند اسود وطلب النور كيد فماتت بوجه من البقا وفي
ابن النعمان في حبر وقت هذا صاحبك فلما دامت قال له انما انت صاحبك فاذل دور
حملك النبي صلى الله عليه وآله فيع اليه وقبل يديه وحله فقال له النبي صلى الله عليه وآله انك انما انت صاحبك
ابن المذركاكي قال يا رسول الله قال غاب سبع عشرة ناقة تحمله ذهابا وفضة

دورا

وذا وياقونا جوهرا ووشيا وملحاً وغير ذلك قال هاهم وراي مقبله فقال هي سبع
عشرة ناقة على كل ناقة عند اسود عليهم اقبه الدساح وما طوى الذهب واسماوهم فحجوز
ومنع وشهاب وبذر ومنهاج وفلان وفلان قال يا رسول الله قال سلم المال وانما محمد بن
عبد الله فاورد المال محمله الى النبي عليه السلام فقال ابو جهل يا ابن عباس ان لم تصفوني وتصفوني
عليه لاضعن سيفي في صدري وهذا المال كله للكعبة وركب فرسه وجر دسيفه ونفرت
مكة اقصاصا واذناها حتى اجاب ابو جهل سبعون الف مائة وركب ابو طالب في بني هاشم وفي
عبد المطلب واحاطوا بالنبي عليه السلام قال ابو طالب ما الذي يزيدون قال ابو جهل ان احل
فدعني عليها جنايات عظيمة ويحق للعرب ان تعصب وتسفل الدماء ونسي النساء قال ابو طالب
وما ذاك فذكر قصة الغلام وان محمد اسجروا ورده الى دينه واخدمته المال وهو في
مبعوث للكعبة فقال له ففحى امغى اليه واسأله عن ذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وآله
وسأله رد ذلك قال لا اعطيه حبة واحدة قال له خذ عشرة واعطه سبعة فاني تم امر
عليه السلام ان توقف الهدية بين يدي الكعبة وبناديه سبع مرات فان كلمها فالحديث
مديتها وان كلمها انا فاجابني فالحديث مديتي فاني ابو طالب وقال ان ابن اخي قد اجابك
الي التبعة وذكر ما قال النبي عليه السلام والمبعاد غدا عند طلوع الشمس فاني ابو جهل الي
الكعبة ومحمد لم يلب ورفعه ناسه وذكر القصة ثم قال اسلك ان تجعل التوفيقا طيني ولا
يشتتني محمد فاما بعدك منذ اربعين سنة وما سالتك حاجة فان اجبتني الى هذه لا صنع
لك رقة من لؤلؤابيض وسوارين من الذهب وخلائين من الفضة واما ما كلالا الجومهر
وفلان من العتيان ثم ان النبي صلى الله عليه وآله حضر وكان من المعجرات احابة كل ناقة
سبع مرات وشهدت بنو ته بعد عجز ابني جهل فاحد النبي عليه السلام المال ومسر
صلى الله عليه وآله في غزوة الطائف في كية من طلع وسيدر وهو وسين من النوم فاعبره حنة
ميدرة فانفجرت له ريقين فمر بين ريقينها وبقيت منفرجة ساقين الى زمانها هذا
ينزل بها كل ما روستها سيرة النبي عليه السلام ويزل عليه السلام الحنفية تحت شجرة
قليلة الظل ونزل اصحابه حوله فدخله شيء من ذلك فاذن الله تعالى لذلك الشجرة الصغيرة

احسن

احسن

جئني ارفعك وظللت الجميع فانزل الله تعالى الم تر اني ربك كف مده الظل ولو شئت لجعلك
 ساكنا بصلح من اجاب النبي عليه السلام معجزة في السباط ٥٥ م حدثت علي بن الحسن الاعاني
 قال حدثنا عنده الرازي قال اخبرنا معمر بن ثابت عن ابن مسعود قال قال الله تعالى
 ان الله على الله عليه والبساط فقال لي اسطه يا اسطه فقال ادع لي يا بكر وعمر
 وعمر بن الخطاب وطلحة والزبير وسعد وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وولاء العشرة
 فدعوتهم قال فقام النبي صلى الله عليه واله حامدا واحديا على بعدان جلسوا على السباط فقال
 يا علي قل يا راح احبنا فقال يا راح احبنا حملتهم الريح فقال علي للجماعة اين انتم فقالوا لا
 ندري فقال نحن عند اصحاب الكهف وقال يا راح احبنا فحطت بهم عند اصحاب
 الكهف فسلم النجوم فلم يردوا عليهم وسلم علي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا اصحاب
 الكهف والرقم قالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا وصي رسول الله ولم يردوا شيئا
 الا علي بن ابي طالب وقالوا لا نقدر نكل احدا الانبياء او وصي نبي وانا شهدنا لك
 وصي نبي وهذا الاسناد انهم سألوا عليا عليه السلام عند ما رددوا عليه السلام ولم يردوه
 على غيره ما لم يردوا عليه السلام باللبس ولم يردوا عليه السلام على فقال ان اصحابي
 سألوني ما لكم لم تردوا عليهم انتم فقالوا ان محمد اسبق الانبياء وانك تسد الامم
 ووراءنا ان لا ترد جواب السلام الا علي بن ابي وصي نبي ٥٥ م وحدث ابو صايد الاحول
 بحذف الاسناد عن ابي وقامر عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال علي بن ابي طالب
 الله عليه واله اربعة ابوبكر وعمر والمقداد وانا فمنا صل الله عليه واله ببساطه بين
 يديه وقال عليه السلام لا يكره ان تعد على القرنة من ثيابها واهل عمر فعد على القرنة الثانية
 وامر المقداد فعد على القرنة الثالثة ولم يرد ان تعد على القرنة الرابعة وامر عليا
 فعد في سبط السباط وقام النبي صلى الله عليه واله ورفع يديه حتى يرى من انطية
 فقال اللهم ان احبي سلم من داود سالك ملكا لا يبغي لاحد من بعدك ولا يملك
 وانا منك وصفيك وجبرتك من خلقك اللهم والي سالك عن علي بن ابي طالب ما ولا لا
 جئني تودهم الي اصحاب الكهف قال سلمان فاما اسمهم كانه حق هبت مع سوا

احمد

احمد

احمد

نوفنا

مرتعنا جئنا لعلنا الكهف طال طمان وقد كان النبي صلى الله عليه واله امرني يا مرفعا
 عندي ثم قلت لا يكره فسلم فسلم فلم يردوا عليه ثم قلت طمطم فسلم فلم يردوا عليه
 ثم قام المقداد فسلم فلم يردوا عليه ثم قلت فسلم فلم يردوا عليه فقال علي عليه السلام
 فقال السلام عليكم يا اهل الكهف فبقيت اسواتهم وزدناهم مقدري فسمعت ههنا
 للصوت ولم نري احدا وهم يقولون عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انا اقولم في هذا
 الموضع منذ الف سنة امرنا ان لا نرد السلام الا علي بن ابي وصي نبي ونحن نشهد
 انك وصي النبي ثم قلت لنا الريح قد ردتنا الي النبي صلى الله عليه واله معجزة اخرى
 حدث محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن الاسناد عن ابيه عن فاطمة بنت الحسين عن
 عتيبة بن زيد بن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه واله صلاة العجزة اقبل على علي عليه
 السلام فقال هل عندكم طعام فاني لم اكل منذ ثلث طعاما فقال ما تركت في منزلي
 طعاما فقال لعقبتنا الي فاطمة فدخلنا عليها وهي تلتوي من الجوع واناها معا فقال
 لها يا فاطمة فداك البول هل عندك طعام فاستحييت وقالت انظر فدخلت فوجدنا
 فقلت ثم سمعت حفيفا فالتفت فاد اصفحة ملوة تريدا ولحما فاحتملتها فحمت بها الي
 فوضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فجمعهم عليها عليا وفاطمة والحسن والحسين
 وجعل علي عليه السلام يبل النظر الي فاطمة ويحب ويغيب ويقول خرجت من عندها وليس عندها
 طعام فمن اين هذا ثم اقبل عليها فقال يا بنت محمد اني لكره هذا الطعام قالت هو من
 رزق الله ان الله يوزق من شئنا بغير حساب ففعل النبي صلى الله عليه واله ثم قال الحمد
 لله الذي جعل في اهل نظيرة نصيبا ومرتعا اذ قال لها اني لكره هذا قالت هو من عند
 الله ان الله يوزق من شئنا بغير حساب فبناهم باكلون اذا سئلوا بالثياب يقول السلام
 عليكم يا اهل بيت محمد اهل بيتي ما اكلون فقال له النبي صلى الله عليه واله احسائه ثا او
 ذلك ثلثا فقال علي يا رسول الله امرتنا ان لا نرد سائلا وهذا انت تحسبه قلت
 يا علي هذا ليس علم ان هذا من طعام الجنة فثبت به اهل النطحة منه فاكل النبي
 وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلى الله عليهم حتى شبعوا ثم ارفعنا الصخرة ٥٥ م

بملاحدي

اخبرني قال زيد بن ابي عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض
سبيل المدينة فمرنا بحجارة فادأطيه مشدودا إلى الحجار فقال يا رسول الله ان هذا
صادقني ولا حشفا في البرية وقد تعقد اللب في اخلاقي فلا هوذا بحجتي فاستخرجني
وارجع إلى حشفي في البرية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ان ترهك ترجع
نعم والاعدني الله عذاب العشار فاطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله فلم تلبث ان جاز
لمظ فشد بها رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل الاعترائي ومعه قربة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله يسعها فقال هي لك يا رسول الله فاطلقها قال زيد بن ابي عمير فانا والله
رأيت ما تسبح في البرية وهي من رسول لا اله الا الله محمد رسول الله مع حديث ابن عباس
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له ما هذا الذي يقول قومك قال
وحول النبي صلى الله عليه وآله اعدوا قال فقال له هل اريك اية قال بلى قال فدعا
عذقا منها فاقبل خذ الارض ويضع ويرفع راسه حتى وقف بين يديه ثم امره فخرج
قال فخرج العامري وهو يقول يا ايها الناس من صغعه والله لا احذه شي يقول
ابدا مع حديث عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى صلاة العشاء ثم
انصرف فاحد يده فخرج في الى اطم مكة واخطب على خطبة ثم قال لا يرحم ولا
فانه سببتني اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
لم لوه فبينما انا كذلك اذا انا برجال كأنهم الزطاس غورهم واجسامهم لا اري عورة
ولا اري بشر اقال فمعلوا ايتهون لي اخط فلا يجوزونه قال ثم يصعدون إلى رسول
الله صلى الله عليه وآله حتى اذا كان في آخر الليل جاء رسول الله وانا في خطي فقال لقد اذاني
هو لا رمة الليله ثم دخل علي في خطي فتوسد فخدي ثم رقد وكان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذ انام سفي في التوم نحا قال فبينما انا كذلك اذا برجال عليهم ثياب
بيض الله لظم ما بهم من الجمان ففعد طابفة منهم عند راسه وقعد طابفة منهم عند
رجليه فقالوا يا رسول الله اني ما اوتي بهذا ان عيتم لنا ما وقله يعطيان
اصروا الله مثلا سيد اني فصر ثم جعل ماديه فدعا الناس الى طعامه وشرايه

احد

الملك زيان كرد
دهن براوردن

احد

احد

الاعترائي
خوما

نهر

من اجاره اكل من طعامه وشرب من شرايه ومن لم يجد عاقبه او قال عذبه قال ثم
ارفعوا فاستبظ النبي صلى الله عليه وآله عند ذلك فقال اما اني قد سمعت ما
قالوا فقل نذري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال انهم لللايكة وقال نذري للمثل
الذي ضربوه هو الرجل عجز وجل في الجنة فدعا النبا عيان من اجابه دخل الجنة
ومن عجز عذبه او قال عاقبه مع وقيل مر اعترائي على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له اين تريد قال اهل فقال له هل لك في خير الدنيا والاخرة قال وما هو فلك
شهد ان لا اله الا الله والي رسول الله قال الاعترائي من النبا مد علي ما يقول قال صدق
بعتي السدره فدعاها النبي صلى الله عليه وآله وهي بسط الوادي فحانت خذ الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها لئلا فسعدت له كما قال ثم امرها فرجعت الى
مبنتها ورجع الاعترائي فقال اني قومي فان يبعوني اتبكم منهم وان لم يفعلوا جعت
اليك وكنت معكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
واله اذا اراد حلقا بعد النبي في يوم ما واد بالما حنة ونزع خفيه فقصي حاجته
ثم توضا وليس خفيه الا من وجا طائر اخضر فجل الحفا الاخضر فارتفع به ثم طرحة
فخرج منه اسود سلخ فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله قال صدق كرامته
اكرمني الله بها اللهم اني اعوذ بك من شر من مشي على بطنه ومن شر كل ذي شر
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم مع قال
ابن عباس ما لك اهدي الي رسول الله صلى الله عليه وآله والطير فقال اللهم اني يا حبيب
خلقتك اليك يا كل معي من هذا الطائر فما علي فدفق الباب فرددته رجاء ان يكون
رجلا من الانصار ثم جاء الناب فقال يا نبي الله ففخت له فقال النبي صلى الله عليه وآله
واله اللهم والي اللهم والي وفي رواية اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا تسبوا الناس
لم رددت علما لنا عني وقد سمعتي ادعوا ما ادعوا قال ابن عباس اني يا رسول
الله ما خلوي على ذلك كفرا به ولا بغضا له لكني سمعتك تدعوا فميت ان يكون ذلك
الرجل من قومي فاشرف به فاني الله عز وجل الا ان محله حيث اراد قال قوله

احد

احد

احد

ما سبني ولا هجرني ولا قطعت في وجهي ولكنه يسميهم قال الرجل يحب قومه
 ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت علي عن اسما بنت عميس قالت كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله اذا نزل عليه الوحي يكد ان يغشي عليه فنزل عليه الوحي يوما ورأسه في حجر علي عليه
 السلام فلم يبينه الا غروب الشمس فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله صليت الغصير
 يا علي فقال لا يا رسول الله قالت فذعا الله جل جلاله فرد علي الشرح
 الغصير قالت فقلت الشمس بعد ما غابت ردت علي حتى صلي الغصير ثم وقال
 الاسكف عذرا لا سناد عن ابي بن مالك قال ان الله لما ردت الشمس علي علي عليه
 السلام قال له رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى شهدت
 بيوت شع بن نون وسلم بن خادو وروفي وداشمس عليها والذي بعثني بالحق لا يرد
 علي بعد ذلك ما ردها في جوفتي فابشروا علي فانه كبرتم على ربكم اكلوني عليه
 وابشروا ووصي وحمير الحلق بعدى مع حدث ثابت عن عبد الرحمن بن عدي بن الاسود
 عن سلمان الفارسي انه قال كنت ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قبل
 اعزاني علي باقه لا يغني انا خبا بالقرين ميتا ثم نزل عنها واخذ عظامها واقبل بمودها
 ليجود رسول الله صلى الله عليه وآله ثم وقف وسلم ثم قال يا قوم ليكم محمد فكمينا الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله يا صابغا ففعل باقه وجا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله
 ثم قال يا محمد اخبرني ما في بطن ناقة في هذا حتى اعلم ان الذي جئت به حق وكلام
 بالهكة واقربك وابعدك وان لم تخبرني علمت ان الذي جئت به باطل ولم تؤمن بالهكة
 ولم اقربك ولم ابعدك قال سلمان قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب
 عليه السلام فقال لي احببني وصفي اخبر الاعرابي ما في بطن ناقة ما ذكره فقال
 سلمان فوثب علي من بين يدي الي فاحد عظامها فادعاهم فاسمع من علي فمروا علي
 خواصهم ما ثم رفع طرفة نحو النساء وهو يقول اللهم اني اتيك اذني عظامها
 وحق اوبه وعذرا وحق هذا من قبل ربك اسلمت من ان يكون في بطني شيء
 الا ما مات العل لما انطقت فيه لانه حق خبر ما في بطنها قال سلمان فاذ الله

اخرى

اخرى

الحسين بن علي

الحسين

هذا من علي عليه السلام هو يقول يا امير المؤمنين اني قد ركبني خاتميوم وهو يريد
 ربه ان يبرع له فلما انتهى الى وادي يقال له وادي الجبل نزل علي وابوكي ووافعي
 وان حامل منه فقال للاعرابي وتكلم ايكم النبي صدام هذا فقيل له نعم النبي وهذا
 امن وان عمه فقال للاعرابي استهزاء لا اله الا الله وانك يا محمد رسول الله وان هذا
 النبي حسين عفا بك من بعدك فاسلم الاعرابي وحسن اسلامه وسأل النبي صلى الله
 عليه وآله ان يسأل الله تعالى ان يكفيه ما في بطن ناقة فكفاه الله ذلك مع حدث
 عند الملك بن المغيرة بن سعيد عذرا لا سناد عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام
 قال حدثني ام سلمة رضي الله عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله في نصف
 النهار اذا قبل الله من امها به فقالوا لادخل يا رسول الله فصور طهره الى طهرتي ووجهه
 اليهم فقال الاول منهم يا محمد زعمت انك خير من ابراهيم وابراهيم الحمد لله خلتا فاتي
 في لثقتك فقال له ويلك كفر بعد ايمان الخدي صفياء والقبي اقرب من الخليل
 فقال الثاني فقال يا محمد زعمت انك خير من موسى وموسى كلمة الله تكلمها فانت
 في ذلك فقال له وتلك موسى كل ربه في الارض من وراء حجاب وانا كلني من
 تحت سرادق عرشه فقال اليه الثالث فقال يا محمد زعمت انك خير من عيسى وعيسى
 احيا الموتى فلي في الحيت وهل احيت ميتا قالت فعصيت رسول الله صلى الله عليه
 وآله حتى نصبت عرقا فصفق بيديه وقال يا علي يا علي فادع علي عليه السلام فماتت
 له وهو يقول ليتك ليكر يا رسول الله فقال له من اين اقبلت يا امير المؤمنين قال كنت
 في بيتي على علي بن ابي طالب فسمعت صوتك تصفيقك فقال له ادن مني فوالذي
 نفس محمد بيده ما اتي الصوت في مسامعك الا جبريل قال فاقبل عن يدنوا في رسول
 الله صلى الله عليه وآله والله رسول الله يدينه حتى ادخله في قبضه فاحوج راسه من حيث رسول
 الله ثم كله بكلام لم سنها ثم قال له نعم احببني فليس قسيمي هذا واطفونهم الى فمروا
 انك يا محمد لم يذرا الله في الذي قال له ما في جوارحه اربعة حقا واولها اللهم
 حتى انتهى الى بضع العرق فمات في يوم في قبر دارين فله اسم وعظم مكانه في دار

اخرى

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَاللَّيْلَ لَمْ يَكُنْ سُرُورٌ مِّنَ الطَّعَامِ تَصِيبُهَا مَا قَالَ لَنْ يَأْكُلَ
لَنْ يَأْكُلَ حَرْجًا إِلَيَّ لَا يَصِيبُنَا قَيْتَانِ وَوَقُوفُ إِذَا حُجَّ نِعَامُهُ قَدْ أَطْلَبْنَا بَرَقَ وَتَرَعَدَ
حَتَّى قَرَّبَتْ مِنَّا قَالَتْ بَيْنَ يَدَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُرُورٌ عَلَيْهَا رُحِمَ مَنْ لَمْ يَرِ الْعُيُونُ مِثْلَهُ
فَإَكْلَ رُحِمًا مِثْلَهُ أَفْئَادُ قَسَمٍ مِنَ اللَّوْلُو وَقَسَمٍ مِنَ الذَّهَبِ وَقَسَمٍ مِنَ الْفِضَّةِ فَقَالَ لَنْ يَسْمَعَ اللَّهُ
كُلَّ مَا عَلَى هَذَا أَطْيَبُ مِنْ سُرُورِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِلُ الرِّيحُ فَادْفِيقَهُ لَمْ يَزَلْ يَنْزِلُ مِنَ الْحَبِّ حَبًّا كَالْبَابُوتِ
الْأَحْمَرِ وَحَبًّا كَاللَّوْلُو الْأَبْيَضِ وَحَبًّا كَالزَّمْرَدِ الْأَخْضَرِ فَبَدَأَ طَعِمَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ اللَّهِ فَلَمَّا
أَكَلَتْ ذَكَرَتْ فَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَصَرَّتْ بِيَدَيَّ الْمِثْلَ دُمَانًا تَفُوصَعُهُ مِنْ فَمِي كَمَا
يَرْتَفَعُ السُّرُورُ ثُمَّ أَتَيْنَا إِلَى مَارِ لَنَا فَلَقْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَنْ أَنْزَلَ قَلْبُكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مِنَ الْعَقِيْقِ قَالَ لَوْ عَلِمْنَا لَا عُدَّةَ لَنَا لَكِ سُرُورٌ نَصِيبُهَا قَالَ أَنْ لَدَيْكَ
حَرْجًا إِلَيَّ مَا أَضَاعَنَا فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا الْحَسَنِ الْجِدَارُ حِجَّةٌ طَبَعَتْ مِنْكُمْ فَهَلْ كَانَتْ مِنْ
طَعَامٍ فَصَرَّتْ بِيَدَيَّ إِلَى كَيْ لَا أُعْطِيَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَنْ لَمْ أَهْدِ فِي كَيْ سَبَّحًا فَأَعْمَمْتُ مِنْ
بَلَدٍ فَلَمَّا أَفْرَقْنَا وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَهْرَلِهِ وَقَرَّبَتْ مِنْ بَابِ دَارِ فَاطِمَةَ
عَلَيْهَا السَّلَامُ اسْتَأْذَنَتْ لِدُخُولِهَا فَادْنَيْتُ فَرَأَيْتُ فِي كَيْ خَشْيَةً فَتَطَرْتُ فَادْنَى الدَّيْمَانَ
فَدَخَلْتُ فَأَلْقَتْ دُمَانَةً إِلَى فَاطِمَةَ وَأَخْرَجَتْنِي إِلَى الْحُسَيْنِ ثُمَّ تَحَرَّجَتْ أَرِيدَتْنِي
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ حَدِّثْنِي أَحَدَ ثَلَاثِ حَدِيثٍ يَأْتِي بِرَسُولِ اللَّهِ فَإِنْ حَدَّثَكَ
أَسْفَى لَعَلِّي قَالَ سَأَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنِ الرَّحْمَةِ الَّتِي وَجَلَّعَا مِنْهَا فَصَرَّتْ بِيَدَيَّ لِلْكَفِّ
لِتَجْعَلَهَا بِرُحْمَتِهِ فَلَمْ تَرَسِيًا فَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَهْرَلِكِ أَصْبَتْ دُمَانًا فَأَخْبَفْتُ فَاطِمَةَ بِرُحْمَتِهِ
وَالْحُسَيْنُ وَالْحُسَيْنُ فَقَالَ عَلِيٌّ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ مَعِيَ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ
أَنْ تَجْعَلَ رَأْسِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ حِيَالِي أَنْ يَرَى عَلَيْنَا بِالْعَقِيْقِ مِنْ رُحْمَتِ اللَّهِ وَأَمْرِي
أَنْ لَا يَأْكُلَ مِنْهُ إِلَّا بَيْنِي وَبَيْنِي أَوْ بَيْنِي وَبَيْنِي أَوْ سِبْطَانِي فَلَمَّا هَمَمْتُ أَنْ تَحْسَنَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ
بِرُحْمَتِهِ فَأَخْبَفْتُ حَبْرًا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ وَأَوْصَلْتُ إِلَى تَرَاكُلِ إِعَادَةِ الْبَلَدِ فَبَيَّنَّا
لَكَ وَلَوْلَا بَابُ الْحَسَنِ فَلَمْ وَجَّهْتُ ثُمَّ صَبَرْتُ عِنْدَ الدَّيْمَانِ عَلَى كَيْ دُمَانٍ تَرَفَّقُ بِهَا
وَالْبُحْرُورُ الْحَمْرُورُ لِحِفْظِهِ وَأَعْمَلْتُ مِنْ عَدَّتِهِ بِهِ قَالَ الرَّحْمَانُ فَكَانَ هَذَا الْيَوْمَ

سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَصَدَّقَ الْقَبْرُ ثُمَّ أَمْرُهُ نَائِيًا فَتَصَدَّقَ الْقَبْرُ ثُمَّ أَمْرُهُ نَائِيًا رَكْلَةً
بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَهُ قُمْ مَا ذَرَى اللَّهُ الْحَيُّ الْمَوْتَى قَادِ اسْتَغْنَى عَنْكَ الرَّابِعُ عَنْ رَأْسِهِ وَجِئْتَهُ وَدُفِنَ بِهِ
بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ التَّفَتُّ إِلَى الْقَوْمِ كَأَنَّهُ عَارِفٌ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ وَتِلْكَ الْكُفَّةُ بَعْدَ
إِبْرَاهِيمَ يَأْتِيُ سَفْتٌ كَعِيَّةٍ حَاجِبَةٍ مَحَابِلَ أَخْذُودَ أَمَا تَنَالِي اللَّهُ مُنْذِلُنَا بِمِثْلِ سَنَةِ
حَتَّى كَانَ السَّاعَةَ إِذَا أَنَا بَهَائِفٌ قَدْ هَتَفْتَنِي وَهُوَ يَقُولُ قُمْ فَصَدَّقْ سَيِّدَ وَنَدَامٍ
فَقَدْ كَذَبَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ارْجِعُوا بِنَا لَا يَعْلَمُ بِنَاصِيَانِ فَرِيضٌ بَنُو نَابِلِ الْحِجَارِ
وَقَالُوا نَأْسِدُنَا لَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَا رَدَدْنَاهُ قَالَتْ فَا مَرَّةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى جِهَةٍ
وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا أَفْهَمُهُ فَاخَذَ الرَّجُلُ قَدْ رَجَعَ إِلَى قَبْرِهِ وَرَمَى عَلَيْهِ التُّرَابَ وَرَجَعَ وَرَجَعَتْ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
حَدَّثَنَا مِنْ صُورِ الرَّمَادِيِّ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدًا مَعَ الْيَمِينِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ
لِعَبْدِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَحُطِّتْ فِي مَسْجِدٍ جَمِيعًا أَوْ دُبَّ الصَّيَّانِ سَنَةً لَا أَرَاهُمْ شَيْئًا وَلَا
أَقْبَلَ مِنْهُمْ بَرَأْفَتِي إِلَى آبَائِهِمْ فَقَالُوا فَوَجَبَ حَقُّ عَلَيْنَا تَوْدِيًّا وَلَا دَنَا وَلَا تَرَزُّا نَاشِئًا وَلَا
تَقْبُلُ مَا هَدَيْتَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ فِي كَيْفَايَةٍ وَالَّذِي خَرَجْتُهُ غَيْرَ هَذَا قَالُوا أَوَّلِمَ خَرَجْتَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَقَالَ أَعْلَنَ أَنْ نَأْتِيَكُمُ مَعْنُوَانَا جَمْعُهُمْ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَقَالُوا إِنَّ أَرَدْتَ مَكَفَاتَنَا يَوْمًا
مِمَّا ظَلَمْنَا يَوْمَ رَجُلٍ طَرَأَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَرَاكِ يُوَدِّبُ وَلَا دَنَا وَنُعَلِّمُهُمْ كَلِمَاتَهُ وَلَا يَرَزُّا نَاشِئًا وَلَا يَقْبَلُ
مِنَّا بَرَاءً وَقَدْ جِئْنَا أَنْ نَكْفِيَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَوْمُوا بِنَا إِلَيْهِ فَعَامَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مَعَ الْقَوْمِ فَلَمَّا
رَأَيْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ رَوَيْتُ إِلَيْهِ جَافِيًا جَاسِرًا فَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ وَجَبَ حَقُّكَ عَلَيَّ وَعَلَى الْقَوْمِ
فَأَمْنٌ مَعِي فَخَسْتُ مَعَهُ إِلَى مَنَزَلِهِ فَقَالَ لِي تَرَى مَا هَاهُنَا مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْتُ نَعَمْ جَعَلَهُ
اللَّهُ حُجَّةً لَكَ وَلَا جَعَلَهُ حُجَّةً عَلَيْكَ فَقَالَ لِي هَذَا حَقُّكَ فَلَمْ عَابِدًا لَكَ فَقُلْتُ خُصِّنِي بِغَيْرِهِ
فَقَالَ لِأَحَدِكَ لِحْدِي كَانَ عِنْدِي فِي الْعَشَةِ لَمْ يَزَلْ يَدْفَعُ مَعْرُوفَ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيْبِ قَالَ إِنَّ السَّاطِطَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِعَلَّ
يَا عَلَى - أَمِنْ بِنَا إِلَى الْعَقِيقِ نَنْظُرُ إِلَى حُسْنِ اللَّائِي خَفَرُ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى يَدَيْ
فَمِنْهَا فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى الْعَقِيقِ نَظَرْنَا إِلَى مَاءٍ اللَّائِي خَفَرُ الْأَرْضِ قَالَ عَلَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ لَقُلْتُ

الرشاد معصيت
وزياد بن عبد

لكنهم بهذا انشدوا شهادتهم في صدورهم واحد والحمد لله
 وفتح جبينهم صدق مصداق قوله تعالى في يوم القيمة ثم انما انشدوا
 في ذلك اليوم

احب الي من الذهب والفضة لو احرزتها فاضل في حوزة غزاة عليه السلام التي باشرها
 بنفسه وهي بذر الكبري اجد الخندق بنو قريظة بنو المظفر
 حيز الفتح حين الطائف غزاة بذر وغزاة بذر هو يوم للفران وبذر
 موضع من مكة والمدنية وقال الشعبي والثعالبي هي منسوبة الى بذر الغاري
 الوافدي هو اسم الموضع وحللك ان النبي صلى الله عليه واله سمع بقوم ايسفون
 التمام في غير قريش فندب عليه السلم المسلمين اليهم وقال هذا غير قريش فيها اموات فاحر
 اذها فالتفت الناس فحلف بعض ونقل بعض فخرج في سابع شهر رمضان ليلة الاثنين
 عت اخلا فاحبر ابو سفيان مخرج النبي صلى الله عليه واله فاخذ بالعبير على الاسير واستمر
 اهل مكة على لسان النبي صفيهم من عمرو الغفاري وقيل وكانت عاتكة بنت عبد المطلب قد
 رأت قبل بدوهم الى صفيهم ليلة ايام رؤيا افرعتها فبعثت الى اخيها العباس فقالت له قل
 يا اخي لقد رايت الليلة رؤيا افرعتني وتخوفت ان يدخل على قومك منها شر فاكمل على
 اخذك فقال وما رايت قالت رايت اقبل علي بعير له فوقف بالبطح ثم صرخ باع
 وموته ان افرؤا يا ال عذر لمصار علم ثم نادى على طهر الكعبة ثم نادى على النبي
 ثم ارسل محمدا فادفنت فابقي في مكة بيت الادخل منها فلان ثم خرج العباس وقد
 ارباء فلقى الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان له صديقان هما اله واستكتم اياهما فذكرا
 الوليد لانيه عنده فمالا الحديث حتى حدثت به فريش قال العباس فحدثت لطف بالبيت بنو
 جهل بن هشام ورهط من قريش فعودت حدوتهم بروا عاتكة فلما راى ابو جهل قال يا
 الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل اليا فاحضرهم قال ابو جهل لاني عبد مناف فحي
 فلكم من النبي قلت وما ذاك قال الروا التي رايت عاتكة يا بني عبد المطلب ما صنعت ان
 تنفي حالكم حتى تنفي نياؤكم فاذنعت عاتكة في رواها انه قال لفرؤا الى عمار عكم هذا
 مستبرعنكم هذه التفت فان كان ما قالت حقا فسكون وان كان اطلا كفا على
 كما بانكم اكذب بيتا في العرب قال العباس فواته ملكان في مكة كذا في الحديث
 وانكروا ان يكونان شيئا ثم نفروا فلما استيت لم يبق لفرؤا من عبد المطلب

الانذار في
 اصح

الارضا في
 لفرؤا ابن جراح

الا اني قد اتايتهم فواتا من الحيتان في طالكم شيئا ولست اسمع ولا
 عند سعة ما سمعت قال العباس فقلت قد كان هذا واهم الله لاني من اهل عاد لا كصتكم
 ال فحدثت في اليوم الثالث من روا عاتكة وانما حديثه مفصل وان قد عاى امر الجبان
 اذ ركه منه قال فدخلت المسجد فزاتني فواته الى لاني نحوه ليعود لبعض ما قال فوقع فيه
 واداهم يخرج نحو باب المسجد فسند فقلت في نفسي ماله لعله الله اكل هذا وطمان ان
 فمعه مع ماله المنعة فحدثتني صفيهم من عمرو وهو يقول بطل الوادي بلعصر في الظلمة
 المطمئنا من امواتكم مع اني صفيهم فقد عرض لها في اعجابها لا ادى ان يركوا القوف
 الغوفاء يسعاني عنه وسعاه عنى ملباه من الاموال ففهم الناس من اعداء خرج تسع مائة
 وحسبهم وقال الفروا اياما وحسبون ويقال ثلثة الاف ومعهم مائة فارس يودون
 فليقل من الدفوف ويخفيهم بها المسلمين ولم يبق من قريش بطن الاخرج منها فارس
 ولا من غيرهم وروى عدي بن كعب واخرج فيه طاب المكرها فلم يوجدي القتل والاشرف
 وشاكر لاني اصحابه في ايامهم والاربع فقال او تتركوا عمر كذا ما فاحسبها ثم قال للمقداد وسعد
 بن سعد كلاهما قد علموا فمروا في سبيل في قلوب الذين كفروا والعب واصابهم بطار
 معهم عمنهم من بني النضير طاف على عسكر النبي صلى الله عليه واله فقال راحي بنو سعد
 وارجعوا اليهم فحدثت النبي صلى الله عليه واله وقال يا معشر قريش اني اكره ان ابداء
 بكم خلق في العرب وارجعوا فقال عتبة ما رد قوم هذا فاقبلوا فقال له ابو جهل جئت
 واسم برك فليس عتبة ذرعة فيهم وهم هو ولعمري شبيه وانه الوليد وقال يا محمد اخرج
 الي كذا من قريش فمطاولت الاشجار لما رزقهم منهم النبي صلى الله عليه واله وقال لهم
 ان ارجع دعوا الاكفاري منهم ثم امر طاب عليه السلام بالبرود البين ودعا حارة بن عبد المطلب عتبة
 بن حارث حارة بنان بر راحة فقل العطفوا لهم لم ينسبهم القوم لا نهم كذا وقد نفقوا
 ساء من امرهم فاستموا له فقالوا الله عظم ونسبت له ربه ثم اراد الوليد
 عليه السلام من قريش فله ومار وطار فحدثتني عن عتبة جيرة ومارز شبيه عتبة
 الله فاحسبتم منها مائة ثمان قطعت احداها فحدثتني فاحسبتم امير المؤمنين

بذل ما سببه ففعله وسركه في خلق من ربه ثم بارز أمير المؤمنين عليه السلام العاصم بن
سعيد العاصم بعد ان اجمع عنه ثم سواه فلم يلبثت قلة وبرز اليه عظماء من اهل بيت
نفسه وبرز بعد ذلك من عديت ففعله وقيل بعد ثوبان بن جابر وكان من شياطين قريش
ولم يزل يسلطه السمل يضل واحد منهم بعد واحد حتى انتهى الى امير المؤمنين عليه السلام
وكان قتل امير المؤمنين المشطير معوث بن علقمة بن الحارث بن ابي ربيعة بن الحارث بن ابي
له بذلك على يد امير المؤمنين عليه السلام وولاه النبي صلى الله عليه واله كفاً من الصوفى بنى بها وجوههم
وقال لهم شاهت الوجوه فلم يبق احد منهم الا ولى الله ولدك منهم ما وكفى الله المؤمنين
البيان امير المؤمنين عليه السلام عن الكوفي والى جعفر بن ابي عبد الله قال كان السمل في مشطير
المشركين احد بني الحارث بن عشم فكم على عيشة فقال له الحارث اني اسرافك لئلا
ولحن على شدة الحاجة فقال اني ابي ما لا ترون فقال والله ما سري الا جعاس بن قيس
فدفع في صدر الحارث واهزم واهزم فرسها فموا مكة قالوا هم الناس من اهل
فلح ذلك سرافة فقال والله ما شعرت بمسيركم حتى بلغكم وقال علي بن عباس
ما قوله ميسومين انه كان عليهم عاميم يفتن قدام سواها بنى بها وجوههم وكانوا
على حيل يلقى عليهم عاميم يفتن قدام سواها بنى بها وجوههم وكانوا
للعقل وادابها عن ابن عباس انه سمع عماري في صحابه حجة الحيل وقال بنو اقدم
حبروم وخبروم اسم فرس خبر بلده عن الحارثي قال النبي صلى الله عليه واله
يدري عنده خبر بلده خبر بلده عن الحارثي قال النبي صلى الله عليه واله
لم يقابل للملاكمة الا يوم يذروا انا اتوا المدة في غيرها ورأيت لك في يوم يذرع
على سعا السمل وكان لو لمع مصعب بن عمير ورأيت لك في يوم يذرع
وما اسي يوم والا اراك محبوسون في الوانقات رسول الله صلى الله عليه
والله ما ياول الله فقال له اصحابه ما لك لا تنام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
ووافقه فقاموا الى العباس فالتقوا فقام رسول الله صلى الله عليه واله وكان في

في حصار امير المؤمنين عليه السلام
الامر الحارثي وادابها

استر العباس امير المؤمنين عليه السلام وكان مجموعاً وكان العباس رجلاً حسيباً فطلب
له رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا اليسر كيف استر العباس فقال يا رسول الله اعاني
عليه رجل يارائه قبل ذلك ولا بعد هبة كذا وهبة كذا فقال له رسول الله صلى
الله عليه واله لقد اعانك عليه ملك كريم ه وقال النبي صلى الله عليه واله للعباس
حين انتهى به الى المدينة افد نفسك وابي الحنك عمنل من المطالب وتوفيل من الحارث
خلقك عنه من عمر بن محمد اخي الحارث بن مهران فاندك وما ل فافد نفسك وكان
رسول الله صلى الله عليه واله ملا حذمه عشرين امة ذها فقال العباس يا رسول
الله احسب ما لي فداي قال لا ذل في اعطائه الله عز وجل منك قال فانه ليس
اعمال قال وابن المال الذي ومنعه مكة حين خرجت عذام الفضل بنت الحارث ليس
معه احد ثم قلت لها ان اصبحت في سفري هذا فلفضل كذا ولعبد الله كذا ولقم
كذا ولعبد الله كذا قال والذي تعذر الحق ما علم هذا الجدة عري وعثرها واني لا علم انك
رسول الله ففدى العباس نفسه وابي اخيه وخلقته ه عابته لما بعثت مكة في
فداها اسراهم بعثت رتب رسول الله صلى الله عليه واله في فداها الى العاصم بن التميم
مال وبعثت في فداها لهما كانه جديجها عليها السلام اذ خلفها بها على العاصم
حتى يحياها فلما رآها رسول الله صلى الله عليه واله رقة شديدة وقال لذي راتم
ان يلقاها اسيرها ونرد واعليها ما لها فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
ونا حيت فرس على قلاهم ثم قالت لا تقطوا فيبلغ ذلك فافتمت بكم ه وكان
الاسود بن عبد يغوث قد اصيب ببلية من ولد زبيعة وعقيل والحارث بن الاسود وكان
يحب ان يركب في علمهم في اموك ذلك لا يسمع ما حجة في الليل فقال لخلام له وقد ذهب
بصره انظر هذا اجل النوح من لك فربيت على قلاها على انك على الحكمة يعز ربيعة
فان حوي فلا تخرف فلما رجع العلاج قال انما امرأ بكي على بعيرها اصل فذلك
اسك ان يظلمها بعير ومنعها من النوم السهم
ولا تشك على بكر ولكن على بكر يذريها صرنا لحدود

ووقف من جبال مكة يوم يذر

اذل الخبيثون يدرا بوقعة سيقن بها منك كثرى وقبحا
انما بدجالا من لوى حراب خضون الجراب خبيرا
الادوح من امسى عذو يمد يقدرا حزنا في الجوة وخبيرا
واصبح في همام الحجاج معفرا ناوله الطير لجاج ونفسا
اجسد وكانت غزوة واحدة في شوال وهو يوم المهراس قال ابن عباس وعكيد
وقاد والربع والسدي واسحق بن زك قوله واذ عذوت من اهل مكة وهو للروى
عن ابي جعفر عليه السلام وعن زيد بن وهب ان الذين تولوا منكم فقال لهم اهل مكة وقد
وعدهم بالقتل فتركوا وصدقكم الله وعده وعن ابن مسعود والصادق عليه السلام
لما قصد ابو سفيان في ليلة الارب من شهر ربيع الثاني الى النبي صلى الله عليه وآله ويقال في القيس
منهم ما بين فارس والباقرين ركب ولم يسبع مائة درع وهذا خبر ونقول
محمدا بن طارق بن شاذان بن ابي اسحق السلمي الملقب بالبارق والذري في الحديث
وكان قد استاجر ابو سفيان يوم اجد القيس من الاحابيش فقاتل بهم النبي صلى الله عليه وآله
الذين كفروا وسفكوا دماءهم في سبيل الله فلهذا كان عليه السلام يلقب بالبارق
الرجال على اقوال السبيل والضياع من فوق الثوب فابوا الله ان يقاتلوا على
الطريق قالوا ارجع فقال ما كان لي اذ قصد قوم ان يرجع منهم وادوا العز على
ويقال سبغ مائة فاعزل عنهم عتاة الله من السلول ثلث الناس فميت بوجوه
وسبغ بالرجوع وهو قوله ان هبنا بقتلهم قال الهادي عليه السلام ولم يفلحوا
دون جارية فاصبح فمحا وزيهرا وجعل على راية للمهاجرين علم او على راية الاحبار
سعد بن قباد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخذ الله منكم على انتم فخرنا منكم
ثم لما طويلا واقام على الشعب عشرين رجلا من الاحبار فمات عليهم رجلا منهم وقال
لا اله الا الله كما كان قتلنا عرا جونا فاما ما تروي من موعدة فمات ابو سفيان
باربعين رجلا من ولد وكان له الشكر مع طاعة من طاعة وكل من طاعة

وحدثهم

الح

✓

ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله لواء المهاجرين الى علي عليه السلام وقدم طاعة وقدم
علي فقال له علي من انت قال انا طاعة من الى طاعة كبر الكعبة من انت قال انا علي من
الى طاعة عبد المطلب تقاربا فاحلف بينهما ضربان فضربه علي عليه السلام على
مقدم راسه فندرت عنه وصاح صيحة لم تسمع مثيها وسقط اللوامين يد فاحد
اخ له فقال له تمصع فرماه عامر بن ثابت فقتله ثم اخذ اللواء اخ له يقال له
عمر فرماه عامر ايضا بسهم فقتله فاحد عبد لهم فقال له صواب كان من
استد الناس فضربه علي عليه السلام فسقط صريعا واهزم القوم واكتب المسلمون على
الحنائم فلما راي اصحاب الشعب ذلك قالوا الربيبهم عمرو بن حزم يزيدان نعم كما غم
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان لا افارق موضع هذا فقالوا
لا اله الا الله امرنا وهو لا يذني ان الامر بلغ الحبيب نرى وما لوالى للحنائم وتركوه
ولم يبرح موضع من موضع فمات علي عليه السلام في الوليد فقتله وجا من ظهر رسول الله
صلى الله عليه وآله يريه فقتلوا النبي صلى الله عليه وآله في حبيب من اصحابه فقال لمن معه
فمنكم هذا الذي يطلبون فلما عليه جملة رجل واحد ضربا بالسيف وطعنا بالرمح
ورميا بالنبل ونجا بالحجارة وجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقاتلون
عنه حتى قتل منهم من رجلا ونبت منهم امير المؤمنين والودجانه وسقط من جند
للقوم مذمعون من النبي صلى الله عليه وآله فلهذا علمهم المشركون ففتح رسول الله عليه
السلام عنه وكان قد اغنى عليه ما ناله فنظروا الى فقال يا علي ما فعل الناس قال انقصوا
العهد وولوا الذين فقال له الكافي مولا الذين قصدوا قضي فمات عليهم فكشفهم
ثم عاد اليه وقد حملوا عليه من اخيه اخري فمات عليهم فكشفهم وابودجانه وسقط
من جيشه فاما من على راسه بطل واحد منها سيفه ليدت عنه واثاب اليه من اصحابه
المه من اربعة عشر رجلا منهم طاعة بن عبيد الله وعامر بن ثابت ومعه الباقر
الكل وصاح صائح بالمدينة فمات رسول الله صلى الله عليه وآله واخذ المهزومين
ونالا وكانت مدينته حطت او خشي فمات علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله

الله عليه وآله أو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أو حمزة رضي الله عنه فقال لها أما
 محمد فلا جيلة لنا فيه لأن أصحابه يطبقون به ولما علي فانه إذا قيل كان أحد من آل بي
 وأما حمزة فإني أطعم فيه لأنه إذا غضب لم ينجس يديه وكان حمزة قد علم يومئذ
 برشته النعام في صدره فذكر له وحشي في أصل حجره فراه حمزة فبدر إليه بالسيف
 فصر به صخرة الخطاسد فزرقه وحشي بالحجارة فوق المذبح فسقط وشدا عليه
 فقتلوه فأخذ وحشي الكبد فشد بها إلى هذا فحدثنا فطرحتها في فيها فصارت مثل
 الداعصة وهي العظم للبدور الذي تحرك على اس الركبة فلنفسها ويقان صارت حجرا
 وأنت هند وحدها أنت حمزة وأذنه وجعلتها في حنظلها بالذرين مدة فلما رأى
 النبي صلى الله عليه وآله حمزة حقيقته العبرة وقال لا مثل سبعين من فريش فقول وإن
 عاقبكم فعاقبوا مثل ما عوقبتم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل اصبروا وإن رسول
 الله صلى الله عليه وآله مشغولا عنه لا يعلم ما انتهى إليه الأمر قال يزيد بن وهب
 قلت لابن مسعود انهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لم يبق معه إلا
 علي بن أبي طالب عليه السلام وأبو دجانه وسهل بن حنيف قال انهم قالوا لا
 بن أبي طالب عليه وآله وأما رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا والله نرى ثابت بن ثابت وأبو
 دجانه وسهل بن حنيف والحفهم طاعة من عبيد الله فقلنا له قالوا بكم وعمر قال
 كانا بمنى فقلنا ما كان عمر قال بعد ثلثة أيام من الوقعة فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وآله لقد ذهبت فيها عريضة قال قلنا له ما كنت أنت قال كنت بمنى
 يحيى قال قلنا فمحدثك بهذا قال عامر بن ثابت وسهل بن حنيف قال قلنا إن
 ثبوت علي في ذلك اللقاع لعجب فقال ان تعبت من ذلك لقد تعبت منه الملائكة
 أما علي ان جبريل عليه السلام قال في ذلك اليوم وهو يرجع إلى السماء
 لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
 فقلنا له فمن أين علم ذلك جبريل عليه السلام قال سمع الناس صاحب السيف والسيوف
 بذلك سألوا النبي صلى الله عليه وآله فقال ذلك جبريل مع وفي حديث عثمان بن عفان

قال لما تقرب الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم أحد جاء علي مسفلا بسيفه
 حتى وقف من يديه ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إليه فقال له مالك ما بقى
 مع الناس قال يا رسول الله ارجع كل واحد إلى بيته فإشارته إلى قوم أحد رما من
 الجبل فحمل عليهم فهزمهم ثم أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم ثم أشار إلى
 قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم فاجبريل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 يا رسول الله لقد عجب للملأح بك وعجبنا معهما من حسن مواساة علي لنفسه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما عنده من ذلك هو مني وأنا مئة فقال جبريل
 عليه السلام وأنا منك ما وكذا روي محمد بن مروان عن عمار عن عكرمة قال سمعت
 عليا عليه السلام يقول لما انهزم الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وآله والحقي
 من الخرج عليه ما لم املك معه نفسي وكنت لما ما احضر سيفي من يديه فرجعت
 اطلعت فلم اجد فقلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليفرو وما رآته في القتل
 فاطمته رقع من بيننا فكسرت جفن سيفي وقلت في نفسي لا قابلن يد عنه حتى أقبل وقلت
 على القوم فأخرجوا فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله قد وقع على الأرض مضطجعا
 عليه فوقفت على رأسه فظنوا لي وقال ما صنع الناس يا علي فقلت كفروا يا رسول
 الله وولوا الذين من العدو وانملوك فظنوا لي فقلت السلام إلى كنيه اقبلت إليه فقال
 لي دعه يا علي هذه الكيبة فحلت عليها سيفي اضربها يمينا وشمالا حتى ولو الاد
 فقال لي النبي صلى الله عليه وآله تسع يا علي مذكرك في السماء وان ملكا فقال له
 رمت ان نادى لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
 فبكيت سرورا وحديث الله على نعمته هم وروى الحسن محبوب قال أحد شاجيل
 بن صالح عن أبي عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن أبيه عليهم السلام قال كان
 أصحاب اللواء يوم أحد سبعة قدام علي عليه السلام عن حمزة وانهزم القوم فابعدوا
 بغيره أحد منهم وتراجع المنبر فمضى من المسلمين إلى النبي صلى الله عليه وآله وانصرف
 المشركون لا مكة وانصرف النبي صلى الله عليه وآله إلى المدينة فاستقبلته فاطمة عليها

السلام ومعهما اربعة ما فعل به وجهه وجعته امير المؤمنين عليه السلام وقد خضب الدم بدمه الى
كعبه ونقته وانفاد فداولة فاطمة عليها السلام وقال لها احذني هذا السيف فقد صدقني
اليوم والسيف يقول افاطم هالك السيف غير ذميم فليست برجل ولا يملك
لغيره بعد اعدت سيفي لغيري واخذت بالعباد رحمهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خذ به يا فاطمة فقد اتي تغل ما عليه وقد فعل الله
بسيفه صادق يد في ربي ربي وروى انه لما استقر رسول الله صلى الله عليه وآله الى
ثم السيف خرج على عليه السلام ملاذ رفته من المهراس ما فجاء به الى رسول الله صلى
الله عليه وآله ليسر منه فوجد له رثا ففاحه ففعل منه وجهه الاخر
وهي الخندق وكانت هذه العزاء في شوال سنة خمس من الهجرة قوله ارحمكم من قوم
اي من قبل الشرف ومن اسفل منكم اي من العرب الى قوله عروا فخرج ابو سفيان
بقريش والخرن بن عوف بن ميرة ووبر بن طريف ومعهود بن جله في الجمع
وطيحي بن حويل في بني امية وعيينه بن حصن الهزاري في عطفان وبني عازم وعيسر
ثلاثان وابوالاعور السلمي في بني سليم ومن اليهودي من احببهم فكانه من التبع
وسلام بن الحقيق وهو من بني عيسى بن جهم وكان من بني عكرمة بن زهير بن ابي
في مكة الفيلما سمع النبي صلى الله عليه وآله ما جاءهم استشارهم في الجاهل
المقام بالمدينة وحرمة على اقبامها واستاوسلمان الخندق فقاموا في حوزة
لله لم يكن بينهم حرب الا امرهم فيما نال النبي صلى الله عليه وآله من الصفوة فوعد الله
سعد بن معاذ وسعد بن عباد في الصلح على بيت المقدس لعيسى بن حنظل
الذي راي في الحرب بن عوف بن ميرة فاباها قال عليه السلام ان الله تعالى ان عذابي
ولن تسلم حتى تجزى ما وعدك تمام عليه السلام يتخوف من الهلاك ويخوفهم الحروف
ان تدب غوارس من قريش الى البراز منهم عرو بن اسود وعكرمة بن ابي
حنظل وعذيرة بن ابي وهب الحزنيان وملا من الطلاب من بني النضير
فلبسوا الدفان ثم خرجوا على جملهم حتى حرقوا النار التي كانت هناك الا انهم

كانت الحرب ثم اقبلوا انصرتهم حليم حتى وقعوا على الخندق فلما اتموه قالوا والله ان قمار
مكيد ما كادت العرب تكذبا ثم تموا مكانا من الخندق فيه صيق فصرخوا حلتهم
فاقبحه وجاءت بهم في السيف من الخندق وسكع وخرج امير المؤمنين على بن ابي طالب
في يده معه من المسلمين حتى اخذوا على الثغرة التي اخرجوها فقدم عمرو بن عبدود والجماعة
الذين خرجوا معه وقد اعلم لربي مكانه فلما راي المسلمين وقف هو والحل التي معه
وقال هل من خيار من ربي ربي امير المؤمنين عليه السلام فقال له عمرو بن عبدود ارجع
يا ابن اخ فاحترق اقل فقال له امير المؤمنين عليه السلام قد كنت عاهدت الله باني
ان لا يذعوك احد من قريش الى اخي حنظل الا احترقتما منه قال اجل فاذاك
قال فلما ادخل الى الله ورسوله والاسلام قال لا يا حنظل في ذلك قال فاني ادعوك
الى التزال فقال ارجع فقد كان بني وبن ابلحلة وما اجت ان اقل فقال له
امير المؤمنين عليه السلام اني والله احببت اقل ما دمت اياها ليق في عرو ومن ذلك
وقال اقلني من ربي ربي ففقره وصر وجهه حتى يفر واقل على عليه
السلام اقلني بسيفه وخذ بعنقه بالسيف فشب سيفه في ربي على الله السلام وصبر به
على حنظل فقل فلما راي عكرمة بن ابي حنظل وهبته بن ابي هب وصر ابن حنظل
عمره صراخا فاصابهم من ربي حتى اخرجوا الخندق لا يلوون على شيء وانصرف
امير المؤمنين عليه السلام الى مقامه الاول وهو يقول
اصبر الحارة من سحابة رايه ونصرت ربي تصورا
فصبرته من ربي ربي فكل ذلك هو ربي
عصفت من الزاوية ولو كنت القطر من ان
وعذرة ان عرو كان يذهب الى الزاوية وعرو من المشقة وقال
فلما خرجت من الدنيا فخرجت من ربي
وقال عليه السلام اني والله احببت اقل ما دمت اياها ليق في عرو ومن ذلك
وقال عليه السلام اني والله احببت اقل ما دمت اياها ليق في عرو ومن ذلك

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

في الحذر وقلنا هذا هو السؤال الحسن من الجواب قوله انما هو من عظم
نور ما السور ومن اسفل منكم ان من العرب القوم عروا خرج ابو سفيان
لغيره فخرج من حوزة بني مرة وروى عن عوف بن عوف ومعه من حوله في جمع
طلة فاجلوا في ما اسفل منكم من العرب القوم عروا خرج ابو سفيان

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فلم يزل يفتخر به حتى مات في سنة ثمان وعشرين من الهجرة النبوية
 بعد ما كان من حربه الامراء مما ادى الى عده من السلم الى ضعف قومه
 بعد ما عاد وسعد بن عثمان في صلحه على من عار الله من عبيد بن
 النضير والحدث بن عوف الذي فاسد على ابنه اسم ان يستعان من محمد بن
 وقر سارحه عنده ما عار فمات على ابنه سنة ثمان وعشرين من الهجرة

[illegible][illegible]

الذين يخرجوا منهم وقد علموا من مكانة فلان في المسجد وهو هو وليس الذي سجدوا
وقالوا هذا من صناديد وبرزلهم لغير المؤمنين عليه السلام فقال له عمر ومن سجدوا راح
ما بين الخ فالصناديد فقال له اجعلوا بين عليهما السلام فذكرت عاهدت الله بغير
الا يذبحوا احد من قريش الى الحصى حصى الا احمر كبداه قال نعم وذاك

فَاغْلِيْزِ اَدْحَمَكُ اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَالْاِسْلَامِ قَالُوا كَيْفَ جَعَلَنَا فِيْ ذٰلِكَ قَالاَ عَالِي اَدْحَمَكُ
اِلَى الْمَرْثَلِ فَقَالَا اُرْجِعْ هٰذَا كَانَ بَيْنِيْ وَبَيْنَ اِسْلَامِيْهُ وَمَا اَحْبَبْتُ اَنْ اُفْلَكُ فَقَالَ لَهُ
اَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلِيٌّ اَللّٰهُمَّ اَحْبَبْ اَفْضَلْ مَا دُمْتُ اَمًا لِّبَنِيْ مُحَمَّدٍ وَرَسُولِهِ اَمْرًا
وَقَالَ اَفْضَلُ مَثَلُ مَنْ عَزَمَ مَعْقِرُهُ وَصَرَبَ وَجْهَهُ حَتَّى يَفْعُرَ وَافْعَلَ عَالِي عَلَيْهِ

المسلم صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في سنة الف وستمائة
على علمه السلام صلوات الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم في سنة الف وستمائة
عمره مائة وثمانون سنة وثمانين سنة وثمانين سنة وثمانين سنة
أمر المؤمنين عليه السلام إلى مقامه الأول وهو قمر

٧
 فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ جَاءَ بِهِ كُفْرُهُ
 وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ جَاءَ بِهِ كُفْرُهُ

وَقَدْ كَفَّرْنَا عَنْ أَسْمَاءَ مَا كَفَّرْنَا عَنْ عَدْنٍ أُولَئِكَ أَجْمَلُونَ
وَقَدْ كَفَّرْنَا عَنْ عَدْنٍ أُولَئِكَ أَجْمَلُونَ

Handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 25 lines. The script is dense and cursive, typical of historical Arabic manuscripts. The text is written in dark ink on a light-colored paper.

Handwritten text in Arabic script, consisting of approximately 25 lines. The script is dense and cursive, typical of historical Arabic manuscripts. The text is written in dark ink on a light-colored paper.

عنه سديد واحاوان يرى من سنا بعدني الله واما امره فدخل في السن واما دار
 عيال فقال صلى الله عليه وآله اما ما ذكر من العير فسمو وذهبها الله عنك
 واما ما ذكر من ابنه فهدا صباي من الذي صابك واما ما ذكر من العيال
 فاما عيال فقال صلى الله عليه وآله رسول الله فزوجها فقالت فلان لي الله ما لي
 حرامه وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله عمرا طويلا حتى كانت اجرا واجه
 موتا بوقت سابعين سنة من يزيد بن معاوية بالمدينة ودفنت بالبقيع
 وكانت راحة بعد دفن من سنة اثنين من الارباع وفي هذه السنة تزوج
 بحفصة بنت عمر وكانت قبله تحت حنين بن عبد الله بن حذافة السهمي فبقيت الي آخر
 حياته على طاعة الله وتوفيت بالمدينة في يوم ترويض ربيب بنت حنظل الاسدي وفي
 سنة اربعة من عبد المطلب وكانت عند زيد بن جارية وهي اول من ماتت من نساءه بقل
 في ايام عمره في يوم ترويض جويرية بنت الحارث من ضرار المصطلق وتقال انه استرها
 فاعتمها وتزوجها فانت في سنة ست وخمسين وكانت من قبل عبد المطلب بن صفوان
 بن ذي الشمر بن دغنة وتزوج ام حبيبة بنت ابي سفيان واسمها رمة وكانت عند عبد
 الله بن حنظل في سنة ست وبقيت الى امان معاوية وفي رواية انه تزوجها قبل ام سلمة
 ثم تزوج صفية بنت حيي بن اخطب النخعي وكانت عند سلام بن مشكم ثم عند كاهن بن
 النعمان وكان ابيها في الحال فاستبرها في سنة سبع ثم تزوج معاوية بنت الحارث
 المدينية خالة ابن عباس وكانت عند عمر بن عمرو ولفقت ثم عند ابي زيد بن عبد المطلب خليفها
 للنبي صلى الله عليه وآله حفص بن ابي طالب وكان تزوجها ورماها وموتها وقبرها مشهور
 وهو على ارض من مكة في سنة سبع وماتت في سنة ست ولبس وقد دخل عليه
 السلام ولاد والمطلب ولم يدخل من اوصافها ولم يعقد عليها ما لم يمت
 ثم وولدت الفتحا تزوجها وحيه حاجب ابن ابي لهب العيص فاحترق لادنيا فمات
 لادنيا بعد سنة لم يبق العبد يقول لادنيا الشقة احترق لادنيا وولدت بنت حمزة
 بن الحارث ام المساكين من عبد مناف وكانت عند عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب

واما بنت النعمان الاسود الكندي من اهل اليمن ولما دخلت عليه والناس عوروا به فمات
 فقال لها قد اعطيتك الحق في هذا وكان بعض اهلها واجه عليها وقال لها الحق في هذا
 وميله تحت الاشعث بن قيس الكندي مات قبل ان يدخل بها ويقال طلبها فموتها
 عند ممة بن الحارث وهو الصحيح وامم بن زيد واسمها غزوة بنت حارث من بني
 وسبانت الصلت من بني سليم ويقال حولة بنت حكيم السلمي ماتت قبل ان يدخل
 عليه وكذلك شراف احسب دحية الكلبي ولم يدخل بها وعمره الكلاية والكلية
 بنت النعمان الجونية والعالية بنت طبيان الكلاية ومليك بنته واما عاتكة
 بن زيد بن ابيها ما فقال دلتهم على قودها ولما اتيه العظم الانصاره صرحت
 طهره وقالت اقلني فاما لها فاكلها الدية وعمره من القوطا وصنعها ابوها حين
 قال انه لم يمرض قط فقال عليه السلام ما لهذا عند الله من خير واما السبع اللاتي
 قبض عنهن ام سلمة ربيب بنت حنظل بموتها اجيبه صفية بنت جويرية
 سنون عاتكة حفصة ميسرة الطوسي انه الخدم من الاماء ثلثا عشرين
 وعمره واعق العزبة واستولد لحدى العجينة وكان له سريتان تسمنهما مع
 ارفاجه مارية بنت سمعون البقطية ورخانة بنت زيد القرظية اهله في كماله
 المنوقس صاحب الاسكندرية وكانت مارية تحت اسمها سيرة فاعطاها النبي
 الله عليه وآله حسان فولدت معاوية بن جندب وتوفيت مارية بعد النبي صلى الله عليه وآله
 وآله خمس سنين ويقال انه اغترب رجلا من رقيقها وبيع له احرار من بني
 بني قيس حارية اسمها كانه بنت عمرو وكانت في ذكركه فلما توفي عنها تزوجها العباس
 وكان من ثمنها اربعة عشر اوقية وباسم حفصة بنت عمر بن الخطاب
 صلى الله عليه وآله ولد له من حنظل بنته اسمها السلام الفهم وكنى فعد الله دها الطائفة
 والطيب اربع بنات ربيب ورقة وام كلثوم وبني امية فاطمة وهي من اهل مكة
 يكنى من غير جدية ولد لادنيا ابراهيم من مارية ولد لادنيا من مارية
 من مارية ابراهيم ريفان ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة وماتت بمكة

وغيره من هذه الامور وما يقع في الانوار والكشف والمخبر وكتاب البلاذري
في رتبة رسله من خمسة من خمسة فاما القسم والطب فاما ما ذكره صغيرين
وربما هذا كسب من صنع ليل من مات واما ربي فكانت عندنا في العاصم القسم
التي في رسله ام كنوم ويزوج بها على عليه السلام بعد فاطمة عليها السلام وكان العاصم
سيرة من رسله التي صلى الله عليه وآله واطلق من غير فداء وانت ربي الطاهر
التي صلى الله عليه وآله بالمدينة فقدم ابو الطاهر من المدينة فاسلم وماتت ربي
بالمدينة بعد ما مضى النبي عليه السلام اليها سنة سنين وشهرين واما رفته فزوجها
عنه وامكته من زوجها عتيق وها انا الى حب فطلقاها فزوج عتيق رفته بالمدينة
وولدت له عبد الله فان متا لم تجاور ربي من كان في ذلك رفته على عتيق
وبعدا ام كنوم ولا عتيق النبي صلى الله عليه وآله لامن ولد فاطمة عليها السلام
فصل في ذكر وفاته عليه السلام ابن عباس السدي انه لما قيل قوله
يعالى انكم ميت وانتم ميتون قال رسول الله صلى الله عليه وآله لئن اعلم متى يكون
ذلك فمزل سورة النضر فكانت من التكبير والقبول بعد من لها يقول
سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقيل له في ذلك فقال اما ان
نفسى بعيت الى ثم كانا شديدا فمزل رسول الله او بكي من الموت وقد
غفر الله للميت فقدم من خبير وما خرج من فقال العاصم المظفر وابن
صبيح المبر وطلة النخدي وابن القبة والاعول فحاش عتيدوا في كل سنة
عاما وقال السدي وابن عباس ثم نزلت ام حاكم رسول من انفسك الاية
فحاش بعد فاسية استغفر ثم المخرج في حجة الوداع نزلت عليه من الملائكة
سبحونك قال الله فيكم في الدنيا فميت له فميت ثم نزلت عليه وهو
وا في معرفة اليوم انتم لم فيكم فاطمة بنت محمد علي بن محمد بن علي
عليه آيات النبوة ثم نزلت بعد ما نزلت من غير من في الخبر في رفته
اجرا به نزل من الله فحاش بعد فاطمة بنت محمد علي بن محمد بن علي

سبح ليل وقال فاطمة ابن خير صنع ليل وقال الله تعالى يسلمه ليلي عليه السلام وما
جعلنا البشر من قبل الخلد افر من فم الخلد من لم لم من من عليه السلام وما
الذي توفي فيه وذلك يوم السبت او يوم الاحد من سنة واحد من رسله عليه السلام
وبعده جماعة من اصحابه ونحوه الى البيهق ثم قال السلام عليكم انا النبوة والحمد
ما اصحتم فيه مما فيه الناس فميت الفرس لقطع الليل المظلم مع اخرها او خا ان خبرا
كان يغير من على الفرس في كل سنة مرة وقد عرفت على في هذا العام من رفته
ولا اراه الا حضورا في يوم خرج يوم الاحد مع صوب الدار من مكان على على
مضى نديه وعلى الفضل باليد الاخرى فميت النبي محمد الله والى نبيه ثم قال ما بعد
ايها الناس فانه قد حان مني حقوقي من من اظهركم فمن ثلثه عتيق عتيق فلبا
اعطه اياها ومن كان له على دين فليخبرني به فقام اليه رجل فقال يا رسول الله
اني عند عتدي التي نزلت فوعظني بثلث اواف فقال احله اياها ما فيها
ثم نزل فلما كان يوم الجمعة صعد المنبر فخطب ثم قال معاشر اصحابي اني
لكم الم احاديث من اظهركم انتم تكبروا عتيق الم بعض حبيبي الم سئل الدما على
وجيبي الم اكا بد الشدة والجند مع جمال فومني الم اربط حرجي الم على بطي والوايل
يا رسول الله قال اني رزقكم وافتكم ان لا تحوزوا طم طام فاسدكم بالله اي خلد
له قبل محمد مظللة الاقام والقصاص في دار الدنيا احب الي من القصاص في الآخرة
على رؤوس الملايكه والانباء فقام اليه رجل فقال له سوان من فم فقال الم
ايك من الطائف استقبلت وانت على باقر العبا وبيدك العبيد الميسور
فرفعت القصيدة وانت نزل الدليلة فاصابت عتيق فقال ليلال فم الم
طمة فاسني العبيد الميسور فلما مضى اليها سالت فاطمة عليها السلام
به قال لما علمت انه يودع اهل الدين والدنيا فصاحت وهي تقول و عني
يا الله فلما اورد اليه قال اين الشيخ قال ها هذا يا رسول الله باي نك واجي
لا تخيل حتى يرضي فقال الشيخ فاستغفر عن خطيئة قال لا ادري ان افهم

في علي بن ابي طالب فقال اللهم اني اعوذ بموضع القصاص من رطل رسول الله فقال
اللهم اغفر عن سواد من قدس في اعظم عن سيدك محمد مع الطهرى في الولاية والدار فطير
في العجوة والسماني في النضال وجماعة من رجال الشيعة عن الحسن بن علي بن الحسن
وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري وعبد الله بن الحرث واللفظ العجوة ان
عاشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في بيتها احضر الموت
ادعوا حبيبي فدعوت له ابا بكر فنظر اليه ثم وضع راسه ثم قال ادعوا لي
حبيبي فدعوا له عمر فلما نظر اليه قال ادعوا لي حبيبي فقلت وتلكم ادعوا له علي بن
ابي طالب فوالله ما يرد عنه فلما رآه افزع الثوب النخلان عليه ثم ادخله فيه
فلم يزل محضه حتى قبض ودفن عليه ومن طريقه اهل البيت عليهم السلام ان عايشة
دعت اباها فاعرض عنه وان حفيصة دعت اباها فاعرض عنه ودعت ام سلمة
علما فاجاء طوليا ثم اغشى عليه فاجال الحسن والحسين بصحان وشكر حتى وقع
على رسول الله صلى الله عليه وآله فاراد على ان يحتملها فافاد رسول الله ثم قال
يا علي دعها اسمها ومساكن وانزود منها ومنزودا مني ثم جذب عليها تحت ثوبه
ووضع فاه على فيه وجعل ياجبه فلما احضر الموت قال له وضع راسي يا علي
في حجرى فقد جاء امر الله فادافا صنت نفسي فبنا ولها بديل واسمع بها وجهك
ثم وجهي الى القبلة وتول امرى وصل على اول الناس ولا تفارقني حتى تولى
في رقبتي واستغفر الله عز وجل فاحد على راسه فوضعه في حجره فاعلم عليه
فبكت فاجله فاولمى بها ما لا يمتد فاسر لها شيئا هلال وجهها القصة
في رقبتي ونبأ بامر المؤمنين عليه السلام النبي محمد ففاضت نفسه فيموتها
وجهه مصححة بها ثم وجهه ومذ عليه اذ لده واستقر بالظفر في امره وورق
سلك عليه السلام اسلم من تحت ثيابه وقل عظم الله جودكم في بيتكم فقيل
ما ندى ما حال رسول الله صلى الله عليه وآله تحت ثيابه فقال علي الفار
بمن علم من كل باب الغيب والوصاني النابذ عام من الله ما في

حلبة الاوليا وبارخ الطهرى ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يغسل النبي صلى الله عليه وآله
والفضل بصب عليه الماء وحبسوا عليه السلام بعينها وكان علي عليه السلام يهوى بالاحسان
جيدا وميثاقه ابن بطة قال يزيد بن هلال قال علي عليه السلام اوصى النبي صلى الله عليه وآله
ان لا يغسله غيره فانه لا يرى احد غورني الا طمست عيانه قال وما له ان يغسله
الا كما نأمله مع بلون رجلا حتى فرغت من غسله وروى انه لما اراد علي عليه
السلام غسله استدعى الفضل بن عباس لمغنيه وكان مشدود العبد وقدام
على ذلك اشفا فاعلى من العبيد قال ابو جعفر عليه السلام قال الناس ليسوا
عليه فقال علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اماما حيا ومدا فاحل عليه
عشره عشره فصلوا عليه يوم الاثنين فليله الملاحى الصباح ويوم الثلاثاء
صلى عليه الاقرباء والمواصر ولم يحضر اهل الشيعة وكان علي عليه السلام بعد انهم
وانما تمت سعة بعد دفنه وروى انه عليه السلام توفي يوم الاثنين الثاني من
وقال يوم الجمعة لاثنتي عشر ليلة مضيت من ربيع الاول وكان من فلو من المدة
ووفاته عشرون سنين وقبض قبل ان يغيب الشمس وهو ابن ثمان وستين سنة فغسله
على بوصية منه وفي رواية انه تودى بذلك وفي عز من فلو من المدة فغسله
عليه التاسع واختلفوا في ذلك فمن قال غصم في البعق وقال بعضهم في
المجيد فقال المير للومين ان الله تعالى لم يقص منه الا في اظهر من الارض فلو
ان يدفن في القبة التي قبض فيها فانفتحت السماء على قوله وذو القعدة
وجعفر له الجدار الحلة زيد بن سهل الانصاري ودفنه علي عليه السلام وعاشه
العباس والفضل وامامته في يد فاذن الانصار را على يد رسول الله جعفر
النوم من رسول الله صلى الله عليه وآله والله ان يدفن داخل مناجاة فيه وان
اوس بن حولى فلما ادله في حفرة قال له اخرج وربع فموت ولم يستدبره
ان المعبر من شيعته قال قد وقع حامي في قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
علي عليه السلام احيا ابنى واعطه حائنه فانما يريد ان يقول ايا او بالاسم

بالناس وكان علي عليه السلام اقر الناس الله في الصلوة والمرضى وخرج على علي عليه السلام من عند النبي صلى الله عليه وآله فقالوا انما اصبح رسول الله فقال اصبح بارأنا فتوفي حينئذ الفقي من ذلك اليوم ٥ مواليد صلى الله عليه وآله زيد بن حارثة بركة اسلم ابو كشته انه ثوبان شقران يسار فضاله ابو مؤيبنه رافع سفينه ٥ ومن النساء ام ايمن كانت خاصته وزوجها من زيد بن حارثة سلمى رضوى مارة رخاه الباقى
 الفصل الثاني في ذكر نسبه علي عليه السلام ٥ علي بن ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد المطلب المأخوذ بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله وسلم وجدنا ابا طالب في العرة الفقيصة والرثمة العليا وابنه صان الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم قبل المبعث الى ابيه وحفظ دينه حتى ادى رسوله رسالته صادعا بها واظهر دلالة بالحقايقا وحسن الاسلام رواه وانقدت برانه وبما كفل ابن ابيه طفلا رضيعا وحفنه نائبا يافعا الى ان اعتدلت مبعثه وبلغ مدي السالة ونراين شطيه ورعى عن عروضة فارى على سنيه وعرض على ناجله وجل من امر المؤمنين على عليه السلام انه انا الله الحق واوضح للخلق منار الهدى وبين سبيل الايضاح توضح الايضاح ليهلك من هلك عن بينة وحيا من حي عن بينة
 ولولا ابا طالب وابنه لما مثل الذين تمسوا وقاما فداك بكمة اوى وحاما وهذا يترى تمام للنسابة تكفل عبد مناف بامر واوى فكان علي تمام فقل في تير مضي بعد ما قضى ما قضاه وابني شلما فلهذا انا محمد لله والى المعالي حساما وما ضر محمد انى طالب جهول لغا وتصير نعا ما كما لا يضرا ماى النهار من ظن منو الصباح الظلاما
 لما بعث الله رسوله صلى الله عليه وآله وسلم على اس اربعين سنة من موافق وعية ابو طالب يومئذ من ربيع وسبعين سنة عادته وصدة عن الالاع للرسالة فعصدا الله بعه الى طالب

وابنه ينصروه وحامه بعشيرته فزنى فيه العرب عن قوس واجله ورشهم بالموافق ونابذ فيه الاباعد والقرابين حتى اخوته الاذنين فكان من كان وصافا من صافاه وواياه بنفسه وولده وماله ٥ وحدث عن حفص بن عاتبة النبي قال حدثني قال مر ابو طالب ومعه ابنه حفص على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان اول جماعه صلت في الاسلام وانشا ابو طالب يقول
 ان عليا وحفصا بقيت عند علم الزمان والكرب
 اجعلها عروضة العدي فاذا امنت او اتمى الى سب
 لا تحذلا والله ابن عمكما اخي ابي منيهم وابني
 والله لا تحذلا النبي ولا تحذله من بني زوجسب
 وحدث ابو اسحق بن عيسى بن علي الهاشمي قال حدثنا ابي قالت سمعت المهاجر مولى بني نوفل يقول سمعت ابا رافع يقول سمعت ابا طالب بن عبد المطلب يقول حدثني محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ان ربه بعثه بصلوة الارحام وان بعد الله وحده ولا بعد معه غيره محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ولما رجع من مهاجرة الحبشة الى مكة من رجع بعد نزول سورة النجم عدا كل قوم من مشركه قريش على مسلمهم بالعداوة والظلم او يتركون دينهم فلجأ ابو سلمة بن عبد الاسد المخزومي وامه برة بنت عبد المطلب الى حاله الى طالب فبعده عن بني مخزوم فقال بنو مخزوم لابي طالب هل منعك محمد ابن اخيك فالك ولا من اخينا فحمره علينا فقال ابو طالب سوا علي اخرب ابن اخي وابن اخي فعضب ابو لهب وقال يا معشر قريش لقد اكرهتم علي هذا الشيخ ما من الون يوبون عليه في حواره ودينه من بني قومه لئن شئتم عنه ولا قوم من معه في كلامهم به حتى يبلغ مران فقالوا بل تنصرف عما نكره يا ابا عتبه وكان من قبل الماعلى الاسلام واهله قطع ابو طالب عند ذلك نصره الى طيب ودخان يقوم في ثياب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبقى على ذلك الايام والابو طالب يتدح ابا لهب عشت لحلم ابن شيبه عازب واحلام اقوام لذكر سخايت يقولون شايح من اراد محمد اسودم في امره عازب

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 ذات يوم فزاع مستبشر
 الرزق فيقول يا رسول الله ان
 فقال ان الله قال اني جرحه
 لولا اني ما خلتها
 حلفت الدنيا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْنَا وَهُوَ عَلَى الْعَالَمِينَ
 عَلِيمٌ

فلان زكريا الذي منتهى امره وامرته وامن حيزه من مناف
 ولا يركنه ما حيت لمعظم وكن رجلا واحدا وعقاب
 ندود العدي عن ذروها بجمية وابلا فهم في الناس حرا لا
 وراجم جميع الناس عنه وكن له وزرا على الاعداء غير محاني
 فان له قريته قريته وليس يدي حلف ولا غضاب
 ولكنه من هاشم في صمها الى الحرف فوق الحور صوا في
 وان عصبت منه قريته فقل لها في عما ما شتم بضعا
 فما بال ما يعشون ساطلة وما بال الدحام هناك جوافي
 فما قومنا القوم يعشون ظلمنا وما نحن قناسا ام بخفاف
 ولكننا اهل الحفايط والنهي وعمر شطاه العظام والفي
 ولما اجتمعت قريته على احوال هاشم وفي المطلب شعباني طاب لكبوا منهم وشتم
 صبيته فدخل الشعب مؤمن هاشم والمطلب وكافهم ما خلا بالهبة واباسقيرين
 الحرب في القوم في الشعب ثلث سنين فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احدهم
 وعزرو مكانه ونامت العيون جاء ابو طالب فانهضه عن فراشه واصبح عليا مكان
 رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علي عليه السلام ان ليكة بالباء اني مقول فقال
 ابو طالب
 اصطبر يا علي فالصبر اجمي كل حي مصيرة لشعوب
 قد نذلناك والبلاء عسر لهذا العجيب وابن العجيب
 لفداء الاعردي الحسب الناقية والباع والفنا الرجيب
 ان يصيد المتون والنيل تترى مصت منها وغير مصيب
 كل حي وان تلاحقنا احد من سهاها بد نوب
 العنبري والادري والضحك لما رات قريته قومه وذبت عنه ابو طالب عنه
 حادوا الله فلو حسناك في قريته حمالا وشهامه عمان بن الوليد ندفعه اليك يكون
 نصره ويبراه الله ومع ذلك من عند مال عدو ندفع اليك ابن اخيك الذي من

معاونا

جاعا وسفه اخلانا ففعله فقال والله ما انصفوني في العظوي انكم اغدوه لكم
 وما حذرون اني يعلونه هذا والله ما لا يكون ايدا العلون ان الباء ارا قدر ولها
 لا تحل لغنهم ثم يرمهم فمها باغبنا له فمعهم ابو طالب عن ذلك وقال فيه
 حجت الرسول رسول الملك ستض لا لا ميل البروف
 اذرت واحي رسول الله حامية عم عليه سفيون واستد انصا
 يقولون في رجع نصم من جبالهذي وعالمنا اعلاب كل مغالب
 وسلم لنا اخذوا لكس لنا بيبا ولا يحفل بقول المغالب
 فقلت لهم الله ربي وباصري على كل باع من لوى بن غالب
 عكرمه وعزوه بن الزبير في ثلها لما راي قريته فقتلوا وان حمره اسلم اجمعوا
 امرهم ومكرهم على ان يسلوا رسول الله صلى الله عليه وآله علانية فلما راي ذلك ابو طالب
 جمع بني عند المطلب فاجمع لهم امرهم على ان يدخلوا رسول الله صلى الله عليه وآله معهم
 فاجتمعت قريته في دار الندوة وكسوا صبيته على بني هاشم على ان لا يكلموه ولا يرو جوفهم
 ولا يرو حوا البهم ولا يبايعوهم او يسلوا منهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحملوا
 عليها ازعن خانها وعلقوها في جوف الكعبة وفي رواية عند رمعه من الاسود فجمع
 ابو طالب بني هاشم وبني المطلب في شعبه وكانوا الزبير رجلا مؤمنهم وكافهم ما خلا
 اباهب واباسقير وظاهرهم عليه فحلف ابو طالب ان لا يتركهم الا بغير علمك يا
 بني هاشم وحسن الشعب وكان حرسه بالليل والنهار وفي ذلك يقول
 الم تعلموا اننا وجدنا محمدا نبيا لموسى خط في اذن الكعب
 اليس انونا هاشم شد اذن واوصى فيه بالطعان وبالضرب
 وان الذي علمتم من كما بكم يكون لكم يوما كراغية السب
 ايقروا انفقوا قبل ان تحرقوا الثري ويضع من لم يحرق ما كرى الذيب
 وكان ابو العاص بن الربيع وهو خن رسول الله صلى الله عليه وآله بحى العنبري بالليل علما
 السمر والتمري الى ابا السعبد صحح اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم محلة فقتلوا

مَسَمِ امْرُوكَ فِي الْحَقَارِ وَعَشْرُكَ انْكَدُ
 وَلَمَّا السَّعَايَةِ فِي الْحَجِّ مَاتَ فِيهِ الْعُقْدُ
 وَجَمَعَ مَرَجُ الْعُطَمِ كَهَذَا بَلْبَدُ
 نَعَمْ الْمَوْتُ فَمَرْنَا نَعَمْ لِلْحِلَالِ الْاَعْيَدُ
 اَنْتِ نَصَامٌ وَلَمْ اَمْسُ وَاَنَا التَّجَاعُ الْعَزِيدُ
 وَنَطَاحُ مَكَّةَ لَا يُرَى فِيهَا يَجْتَمِعُ اَشْوَدُ
 حَسَدُ وَالسُّوَّةُ اَنْ تَرَى فِي هَائِمٍ وَمَسْرُودُ
 وَلَا مَلِكٌ وَخَوْفُهُمْ وَهُمْ عَرَنُ رَكْبَدُ
 يَغْلُ الْاَعْرَبُ يَدِي الْمَنَّةُ وَالنَّسَامُ مَجْرَدُ
 لَوْ حَذَى مِنْهُ مَا حُلُوْا عَلَيَّ وَغَسْرَدُوا
 مَا رَلَتْ مَنَظَرًا صَوَابُ وَانْتَظَلُ الْمُرْدُ
 يَسْقَى بَوَاجِدًا صَوْبَهَا فَطَرَانَا وَالْبَحْدُ
 تَمَّ قَالَا هُمَا اَبْنَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِلَى اَنْ اَلْزَعْرُى فِدَعَاهُ الْوَطَالِبُ فَوَجِي
 اَنْفَعُ حَتَّى اَدْمَا هَاتَمُ امْرًا بِالْفَرْقَةِ الدَّمُ فَاَمْسُ عَلَى رُودِ السَّلَامِ قَالَا اِنْ اَحَى اَبْنُ صَبِي
 تَمَّ قَالَا سَالَتْ مِنْ اَنْتِ تَمَّ نَسَبُهُ اِلَى الدَّمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَتْ وَاللهِ اَسْرَفْتُمْ حَسْبًا
 وَارْفَعْتُمْ نَسَبًا يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَنْ تَسَامَكُمُ اِنْ يَجْرُلُ فَلْيَقْعِلْ اَنَا الَّذِي يَجْعَلُ فَوْفِي قَانِزِلُ
 اَللّهُ تَعَالَى صَدْرًا مِنْ سُودٍ لَا اَنْعَامُ فِي قَوْلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ سَمِعَ الْبَلَاةَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
 اَكْبَةً اَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفِي اَذَانِهِمْ وَقُرْ اِلَى اَسْرِ الْمَلِكَيْنِ مِنْهَا طَلُوْكَ اِنْ اَوْتَاطَلَبَ كَا فَوَا كَا
 ذَكَرُوْا مَا قَالَا لَيْسَ الْاَمِيْنُ وَلَا قَالَا حَسَدُ الْقَبْوَةِ وَلَا وَصْفُهُ بِالْصِدْقِ وَاَنَّهُ
 مُبْدِي الصَّبِيحَةِ وَاَنَّهُ يَسْتَسْقَى بِالنَّعَامِ وَقَالَ الْوَطَالِبُ
 نَطَاوُلُ لِمَا هُمْ يَصْبُوْنَ دَمْعِي كَسَحَ السَّقَا لَلسَّرَبِ
 وَلَعَبْتُ هَوَايَا حَلَايَا وَهَلْ يَرْجِعُ الْحَلَمُ بَعْدَ اللَّعِيْبِ
 وَنَبِيٌّ فَمِنْ هَؤُلَاءِ كُنِيَ الطَّاهِرُ لَطَافُ الْحَبِيْبِ

وَقَوْلُ لَأَحْدَثْتُ أَمْرًا وَخَطُوفُ اللَّيْلِ ضَعِيفُ النَّسَبِ
 اَلَا اَنْ اَحْدَثْتُ جَاهَهُمْ بِحَقِّ وَلَمْ يَأْتِهِمْ بِالْكَذِبِ
 عَلَى اَنْ اَخْوَانًا وَاَزْدًا وَابْنُ هَائِمٍ وَنَبِيُّ الْمُطَلَبِ
 هُمَا اَخْوَانُ لِعُطَمِ الْبَيْتِ امْرَا عَلَيْنَا لِعُقْدِ الْكَرْبِ
 فَيَا لِقَصِيٍّ اَلَمْ تَحْبِرْ وَاَيُّمَا قَدْ خَلَا مِنْ سُودٍ الْعَرَبِ
 فَلَا تَمْسُكُنَّ يَدَيْكُمْ رُبْعُ الْاَوْفِ بِعَبِّ الذَّنْبِ
 وَرُمْتُمْ بِأَحَدٍ مَلَرْتُمْ عَلَى الْأَمْرَاتِ وَقُرْبِ النَّسَبِ
 فَاَنَا وَمَا حَجَّ مِنْ اَكْبَرِ وَلَعَبَةٍ مَكَّةَ ذَاتِ الْحَبِ
 تَنَاوُلُونَ اَحْدَاوُ وَنَطَلُوا اَحْدَاوُ الرِّمَاجِ وَحَدَّ الْقَضَبِ
 وَتَغْتَرُّ فَوَائِي اِيَّاكُمْ صُدُورُ الْعَوَالِي وَحِيلًا عَصَبِ
 وَقَالُوا حَاطَ حَوْرًا وَحَقًّا وَبَعْضُ الْقَوْلِ اِلَى مَسْتَقِيمِ
 وَلَهُ اَنْصَا
 لِيُخْرِجَ هَائِمٌ فَيَجِيئُ مِنْهَا بِالْاَقْعِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْعُطَمِ
 فَمَهْلًا قَوْمًا لَا يَرْكَبُونَ عَظْمًا لَهَا اَمْرٌ وَجِسْمِ
 فَيَنْدَمُ بِعَفْصِكُمْ وَيَذِلُّ بِعَفْصِ الْبَيْتِ عَلَى اَبْدِ الْخَلُومِ
 فَلَا وَالرَّاقِصَاتِ بِكُلِّ حَرِيٍّ اَلَيْسَ مَعُورٌ مَكَّةَ لَا يَرْسَمُ
 طَوَالَ الدَّمْرِ حَتَّى تَقْتُلُوْنَا وَنَقْطُكُمُ وَتَلْبَسُ الْخُفُومُ
 وَنَعْلُ مَعْشَرَ قَطْعُوا وَعَقُوبَايَاهُمْ هُمُ الْحَدَّ الطَّلِيمِ
 اَرَادَ اَقْبَلَ اَحْدَاوُ لِمَنِيْ وَلَيْسَ لِيْلَةٍ فِيهِمْ زَعِيمُ
 وَدُونَ مَحْدُوقِيَانِ قَوْمُ هُمُ الْعَرِيْنُ وَالْعُضْمُ اَنْصَمِ
 وَلَهُ اَنْصَا
 فَاَمْسِي اِنْ عَمِدَ اَللّهُ فَيَسَامُ صَدَقًا عَلَى سَاحِطٍ مِنْ قَوْمَانِ غَيْرِ مَعْشَرِ
 فَلَا تَحْسَبُوْنَا اَحْدَاوُ لِيْنِ مَحْدَاوُ الَّذِي عَزَبَ مِنَّا وَلَا مَا قَرَبِ
 سَمْعُهُ مِنَّا يَدُ هَائِمَةٍ مُرْكَبَا فِي اَلْاَسْرِ حَرِيٍّ مَرْكَبِ
 فَلَا وَالَّذِي عَمِدَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ طَالِحٍ يَنْتَظِرُ اِيَّاكَ

٩
 مَا صَدَّقَ اللَّهُ قَسَامَةً أَنَّهُ لَكُمُ الْخَيْلُ نِطْلًا بِالْعَسْرِ الْحَبِيبِ
 لَعَنَهُ حَتَّى تَصْرَعَ جَبِينَهُ وَمَا لِي بِكَ دَسَالِي لَمُتْرَبِ
 وَكَأَنَّهُ لَا سِعَارَ تَمَادُّرَ عَلَى أَمَانَةٍ وَلَوْ أَعَدَّ كَلَامَهُ مِنْ نِظْمٍ أَوْ نَزَّ قَالَهُ سُبُّهُ وَلَوْ فَجَّرَ صَلَاتَهُ
 عَلَيْهِ وَلَوْ سَلَّمَ لَوْ حَرَّ دَاخِلًا عَلَى سِلَاحِهِ دَاوَبَعَتْ فَرَسًا إِلَى الْخَطَائِبِ لَدَفَعَ السَّيَاحِدَ الْفَتْلَةَ
 وَمَلَكًا عَيْنًا فَاسْتَأْذَنَ الْبُوطَالِبَ الْأَمِيَّةَ إِلَى أَقْطَادِ
 سَارِيَةِ النُّعُومِ لَا وَدَقِيمَةٍ وَقَدْ قَطَعُوا أَكْلَ الْعُصَى وَالْوَسَائِلِ
 وَفَضَّحُوا جُودًا بِالْعَدَاوَةِ وَالْأَذَى وَمَقْدَامًا مَعُودًا لِلْعَدُوِّ الْمَرَا
 وَاسْتَقَرَّ نَسْتَقِي الْعَامَ بِوَجْهِهِ تَمَالُ السَّامِي عَصَمَهُ لِلْأَرَامِلِ
 وَهِيَ نَسَاءٌ طَوَّلَتْ عَلَى أَمْعَا هَذِهِ الْقَبِيضَةِ السُّوَامِيَّةَ وَلَمَّا رَأَتْ فَرَسًا لَمْ تَرْسُولِ اللَّهَ مَلِي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ يَقُولُوا قَالُوا لَا تَرَى كَيْدًا إِذَا الْأَكْبَرُ وَبَكَرًا وَأَنْ مَوْلَا الْأَسَاجِرِ أَوْ جَنُوبِ
 وَتَوَعَّدُوهُ وَتَعَاوَدُوا الْبِرْمَانِ ابْنِ بَطَالِبِ الْحَمَرِ قَبِيلَ قُرَيْشٍ كُلَّهَا عَلَى قَلْبِهِ وَبَلَغَ ذَلِكَ
 أَبَا طَالِبٍ فَجَمَعَ بَنِي هَاشِمٍ وَخُلَافَتَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ فَوَصَّاهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَلَّمَ
 وَدَالَ السَّاحِي بَنِي كَيْفَ يَقُولُ أَخْبَرْنَا بِذَلِكَ وَأَنَا وَغُلَامًا وَمَا أَنْ مُحَمَّدًا بَنِي صَادِقٍ وَأَمِينٍ نَاطِقٍ
 مَا أَتَى لَهُ أَكْثَرُ شَأْنٍ وَمَكَانُهُ مِنْ رَبِّهِ أَعْلَى مَكَانٍ فَاجْتَمَعُوا دَعْوَتَهُ وَاجْتَمَعُوا عَلَى تَقَرُّ
 وَرَأَاهُ أَعْدَاؤُهُ مِنْ وَرَاءِ حُوزَتِهِ فَإِنَّهُ الشَّرَفُ الْبَاقِي لَكُمْ عَلَى الدَّهْرِ وَأَنَّى يَقُولُ
 أَوْ يَنْصُرُ ابْنِي الْحَمِيرِ مُشْهَدٌ عَلِيًّا ابْنِي وَعَمَّ الْحَمِيرِ عِيَانًا
 وَحَمَّةً وَاللَّهِ الْحَقُّ مَقُولُهُ وَحَفَظْنَا أَنْ يَذُودَ دُونَهُ النَّاسُ
 وَهَذَا سَأَلُهَا أَوْ يَنْصُرُهُ أَنْ لَخْدُودًا مِنْ حَزَنٍ الْقَهْمِ لَمَرَأًا
 كَوْنُوا وَذِي لَكُمْ نَفْسِي وَمَا وَلَدَتْ مِنْ دُونِ أَحَدٍ عِنْدَ الرَّوْعِ أَمْرَأًا
 كُلُّ رَجُلٍ مَصْفُوعٌ عَوَارِضُ كَحَالِهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَقْبَسًا
 مَا أَجْمَعَ أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَنَّ أَبَا طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاتَ مُسْلِمًا وَاجْتَمَعَتْ حُجَّةُ
 عَلَى أَحَدٍ فِي عَزِيزٍ مَوْجِعٍ وَسَبَّ السُّبُّ فِي ذَلِكَ أَنْ لَيْسَ لِلْبَيْتِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ
 يُعَلِّقُ بِهِ نَافِثَ السُّفْهِانِ فَكُنِيَ مَعُونَهُ ذَلِكَ إِلَى عَمْرٍو وَمُرُونِ وَعِنْدَ اللَّهِ بَرٌّ عَامِرٌ فَقَالُوا

لَمَّا اسْتَقَمَ اللَّهُ أَحْمَقِي مِنْ بَعْدِ مَا ظَهَرَ كَيْدُ الْمُجْرِمِينَ وَكَانَ
 النَّاسُ يَدْعُونَكَ بِمَقَادِيرِهِمْ وَأَقْبَلَ الْعَدُوُّ عَلَى مَا يَرَى مِنْ مَوَاقِعِهِمْ وَجَرَّ مَا لَمْ يَكُنْ
 يَحْسِبُ فَلَوْ كَانَ عَيْنَانِ وَنُوطَانِ لَمُنَّ كِبَرُكَ بِكَرَامِكَ وَعَلَى أَيْمَانِ حَسْبِ
 الْعَاصِرَانِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَنْصُرُنَا اللَّهُ مِنْ جِهَةٍ نُنَاجِيكَ بِهَا صَدَقَ مَا كُنَّ
 لَهُ نَاصِرٌ سِوَى ابْنِ قَالَةَ تَعَالَى إِنَّمَا يَنْصُرُ مَوْسَى بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ خَلَقْنَا أَنْصَارَ مَوْسَى
 وَأَسْقَاضَ الْفُجَرَاءِ حَبْرًا عَلَيْهِ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَدَأَ
 أَنْ يَنْصُرَ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ بِقَوْلِكَ حَسْبُكَ قَدَمَاتُ نَاصِرِكَ وَنَاصِرُكَ بِقَوْلِكَ
 الْإِثْرُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ نَوَاحِيهِ وَبَيْنَ مِصْرَ وَمَدْيَنَ
 حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ لَمْ يَسْتَفِرْ حَتَّى خَرَجَ الطَّائِفُ وَمَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ الْخَالِدُ
 بِإِيمَانِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَاطِلُ عَضَهُ الْمُسْخِرُ وَشَبَّحَهُ وَنُورُهَا
 لَعَنَهُ هَذَا حَقٌّ كَمَا لَحَاقَ فَصْلٌ عَلَيْكَ مِنْ النِّعَمِ
 وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رِصْوَانَهُ لَعَنَتْهُ لَطْفُكَ مِنْ حَبْرَةٍ
 وَقَدْ تَوَاتَرَتْ الْأَخْبَارُ عَنْ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَلْزَمَ ابْنُ طَالِبٍ لَانْ مَوَاقِعَ
 نَعَمْ فَقِيلَ إِنَّ هَاضِمًا قَوْمَ بَزْعُمُونَ أَنَّهُ كَانَ فِي مَقَالٍ وَأَعْجَافٍ وَلَكِنْ لَا أَجِبُ لَطْفُكَ مِنْ
 عَلَى ابْنِ طَالِبٍ أَوْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ هَمَّ اللَّهُ شَيْئًا وَجَلَّ بِرَسُولِهِ
 مَعَ كَافِرٍ فِي غَيْرِهَا مِنْ الْقُرْآنِ نَزَلَ حَرٌّ مِنْ عِلَى الْكَافِرِينَ مَوَاقِعَ كَبِيرَةٍ وَلَا يَسْتَلْ أَحَدٌ
 أَنْ يَنْصُرَهُ بِنْتُ مَدْرُصَى اللَّهِ عَنْهَا وَجَدَ ابْنُ طَالِبٍ مُؤْمِنَةً قَدِيمَةً لَا يَأْمَنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاللَّهُ يُوَعِّدُ رُؤْيَى قَوْمَ أَنْبَا أَوَّلَ مَنْ يَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تَعْتَمِدَ رَأْسُهَا مِنْ خِلَابٍ أَلَمَنَ السَّلَامُ
 وَأَنَّ الْبَاطِلَ يَدْرِي أَنَّ اللَّهَ عَنْهَا مَاتَ عَنْهَا وَوَرَّثَهُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَوَارَثُ بَنَاتُ أَهْلِ مِلَّةٍ أَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو مُؤْمِنَةً مَعَ كَافِرٍ وَرَجَعَ
 مُؤْمِنَةً تَرْتَكُ كَافِرًا وَلَكِنَّ الْقَوْمَ عَادُوا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَخُذُوا قَدَمَهُ مَسَالًا فَرَمُوا إِلَيْهِ
 عَدَاوَةً بِحُلِيِّهِ السَّلَامِ وَمِنْ بَنَاتِ عَيْنِهِ جَعَلَ مِنْ حَبْرَتِهَا السَّلَامُ وَالْكَافِرُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَبْرَةٍ أَنْ يَرُدَّ مِنْ سَعْرِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

[illegible]

ونسبها لطلوع يوم النجم فوعدت انساب الله الحرام هم رمت بطونها بحولها
 وسندني في مؤسستك وبما جاء من عندك لرسول اوتي وبكل كتاب نزلت
 فيه كذا جدي ابرهم لخلل وانه سائلك العتيق نحو هذا البيت ومن بناء الاسير
 ولا دني ونحو هذا الولود الذي في احشاي والعباس ويريد من قبيح فاشيح
 البيت وغابت عن انصارنا فاحمدنا ان تصل اليها واجل من النساء فافذرنا عليها فقيمت
 في البيت لئلا يام ثم اخذت عليا عليه السلام على يديها ثم قالت عاشر الناس ان الله عز وجل
 وحل احاديث من نساء خلقه وفصلني على جميع الخلق لا اراكم اللواتي تمضين من قبل احاد
 الله تعالى اسميهن مزارحم وانها بعدت الله تعالى في موضع لم يبين بعد الا
 اضطرارا واختار الله عز وجل مريم بنت عمران في ولادة عيسى عليها السلام فهورت اليها
 بالمدح الياس من الخلة في فلا حتى تساقط رطل احشاي وان الله عز وجل احاديثي
 وفصلني ياني ولدت في سبي العتيق وقيمت فيه ليلة اكل من ثمار الجنة فلما خرجت
 ومعى ولدي عشتري هاتفت باقطة سمية عليها موعلي وانا البعل الاعلى خلقته من
 قد ربي وقسط عدلي وعز وجلالي وشققت اسمي من اسمي وادته باذي وفوق
 الي امرديني ووفقة علي علمي علي وولدي شي وهو اول من يؤذن فون شي وبكبر
 الاصنام ويرميها على وجوهها ويخطي ويجدي ويهلي ويقدني وهو الامام بعد
 حبيبي وبنبي وخيري من خلفي محمد رسول الله وهو وصية قطوني لمن اطاعة والويل لمن
 عصاه قال يوفيت العتري القرشي سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
 عما قطعه فقال ان النبي صلى الله عليه وآله كان يغير في اللود الطالفة فيشرها
 ويمنها عليا عليه السلام وهي مبطنة بالناس الا في حرم من حرمها فكان
 يخط في القبط ويقطعها حتى لانه قطع في نقابته لئلا يسيغين فاما ما قيل
 في صفة امير المؤمنين عليه السلام وصف اخلاقه الرضية قال الحكيم بن حمزة طالق
 من جوين العرب رضي الله عنه الا تصف لنا اخلاق امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام قال نعم كان والله بشرة في وجهه وجرته في قلبه اوسع من صدر

وادل شي نفسا لا حقود ولا جسود ولا دنا ولا سنا ولا عتار ولا مغاب كذا
 لوقعة طوبى الاعم بعد الحمة وقورا دحورا اصورا اسكورا امعورا امسورا ورا بغيره
 خلقه من العتري رصير الوفا قليل لا دني لا ما فكر ولا مهنك من حرم حرور
 فان عصب لم يبرو كان صحنك سنا واسنهما نعلما ومرا حقة نعلما كبر اعلم
 عترة بجله كبره رحمة لا يحل ولا يصح ولا ينجو ولا ينجف في حركه ولا يجوز في
 عليه نفسه اصل من الصلدة ومصادحة احلى من السهل لا حجع ولا مبع ولا عطر
 ولا صلف ولا استعوى ولا منكلي وصولا في غير عتري وندولا في غير سوري عتري
 المارة كرم المراجعة عدلا ان عتري في ان طلب حلق الود وسبق العتري و
 الوعد شقيقا وصولا حلقا حولا قليل الفصول واصا عن الله عز وجل حاله
 الحواة لا تعلظ على من يؤذيه ولا غرض فيما لا يعنه كبر الفضل صدور النصار
 عتيق الطعة خفيف الموقنة قليلا سره كبر احيرة ان سئل اعطى وان فلم عفا وان
 قطع وصل مستهين ابعلى مستسايا برته باس المبالا ولا يستوحش منه اهل الدنا
 امارا بالحق لها بانصاف سارعا في امر الله قد عرو قد عتري سبي كرها وقصد
 فخرها والزمها لكل حلة وندها لكل مهبة باصر الله عز وجل مجامعا عن المؤمنين
 للمبتلي لا حرق النساء سعة ولا تنكا الطع قلته ولا يضر العت حكمة فوالاعمال
 عالما جازما للنس بعتري ولا طباير ولا يفتي ان شرار الناس رفيق بالحق سارعا في عور
 الضعيف عونا للنف لا يهلك سيرا ولا يكسر سيرا كبر الهدي قليل السكوى ان
 راي خيرا ذكره وان راي شره راي العتير بعقل العترة ونسر المبتدر ويعتري
 انزله لا تطلع على شمع فتنه ولا ترى من على سيف الا اعانه رصيا بغير نقيما
 رصيا بغير العتري وحمل الذكر وحسن الناس طنة ونسهم على العتير نفسه بحري
 نعمهم وعلم ويقطع في الله عز وجل حرم وعذر حلق فريه وروسة حجة صفاه
 العلم من كل حذر كما تصفي النازح من الحدة مدا كبر اللوام معيا للجواهر
 سعي عند احمد من سعيه وكل من عند احسن من سعيه عالما بالعتير مساعدا

السند
 السند
 السند

لا يمتنع عليه فريداً وجداً بحيث أنه في مصلحته ولا يمتنع لنفسه
 ولا يمتنع في منصفه محالاً لأهل القصر موارداً لأهل الحق عونا للغير
 لا يمتنع غلاماً له حتماً ما قبل المسك ما مولاً لكل كزبة مرحواً لكل شدة هماً
 لا يمتنع نعيم ولا حسان فيمن النظر عظم الحظر لا عمل وإن حل اعانه الله
 على ماله واستغفر الحوز وعلمه الجزن فاضطر اليقين وحبب الشك والسهل وتوهم
 لروا معصاج الحدي في قلبه بقرب البعيد وهو عليه الشدي بنظر فاضطر وبكى
 فاستكر حتى إذا روى من عذير غراب قد سهلته موارداً فشرّب بهلاً وسلك سبيلاً
 سهلاً لم يرمطه إلا اضطر جلالها ولا متهمة إلا عرف مكاها فحلحع سرايل الله هو
 من قلبه وزد كل فرع إلى أصله فالأرض التي هو فيها مشرقه بضايه ساكنه إلى قضايه
 سراجاً مصباح طلائع دليل قلوب لم يجد إلى الخير مسلكاً إلا سلكه فالعلم ثمرة قلبه
 يفع رجله حيث يقبله توالس عن سر اطعم تاكلون وفي خيرهم يعيون وهذه والله
 كانت خلق امير المؤمنين عليه السلام قال مجاهد عن جرار بن الخطاب قال قال
 معاوية صيف علياً فقال صرا كان والله سيدي امير المؤمنين بعد المدي قليل الهوى
 يقول فضلاً ويحكم عدلاً لا يتغير العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من فيه يستوحش من
 الدنيا وزهراتها ويساكن محادس الليالي وظلماتها وكان والله عز وجل المدعة كثير
 الفكر يفكر في نفسه بعجبه من الناس ما غلظ وقصروا من الطعام ما
 حسن دان والله كاحداً ناواً افضل بحبينا اذا سالنا وسئدنا اذا استحيينا نعم الله
 وحبب المساكين لا يقطع القوي في باطلاً ولا يئس الضعيف من عدله فاشهد
 الله لقد ائنه في بعض موافقه وقد ارخى الليل سدوله واشتكت نجومه وقد مثل
 في بحر ما قاما ما على الحب يميل عمل السليم ويسكن بها الجزين وكان في ليلة وهو
 يقول يا دنيا اني عرضتكم الي تشبه قس قسهاات ههات عري عري قد ظلمتكم
 لا رجوع عنكم لان عملكم قبيح وسانك حقير وخطرك كبير وحسابك كبير ثم
 بدا ولي انكيا فايلا اه من قلبه للزاد وبعد السفر وحشوه للطنين قال جرار

نبي محمد

فبكي معوية حتى استلب الحسنة من جموعة ما ملككم وهو يسفوح حتى استجرح صرور يانكا
 وقال معاوية رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف حررك له ما ضره واحرز وادبر
 دبح ولها في حجرها فامرت في غيرتها ولا تسكن حرارها قد حذت حابر الجعفي عن
 ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام بالوقوف عند منصرفه
 من النهروان وبلغه ان معاوية يسبه ويغيبه ويقبل اصحابه فقام خطيباً محمد الله واني
 عليه وصلي على رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر ما انعم الله عز وجل على سبه
 وعليه ثم قال لو لا انه في كتاب الله ما ذكرت ما انا ذا كبر في مقام هذا يقول الله عز
 وجل واما تبعه زكراً فحذت اللهم لك الحمد على عملك الذي لا تحصى وفضلك الذي لا يسي
 تاها الناس ان يلقوا ما بعد معاوية والى اراي وقد اقرب سا جلي وكان في يوم وقد
 جهلهم ثم روي والى تارك فيكم ما تركه رسول الله صلى الله عليه وآله في كتاب الله وعمر بن
 وهب عن عمارة الهادي الى النجاة خاتم الانبياء وسيد المجاهدين والي المصطفى تاتها الناس اعلمكم
 لا سمعون قال لا يقول مثل قولك تعدي الامم فربما انا الحور رسول الله وابن عمه وسيف
 نعمة وعما دضرته وباسه وشدة انا رخي حنن الذابن واصرا سوا الطاحنة انا
 مؤتم البين لانا قابض الأرواح وباس الله الذي لا يرد عن القوم المحرمين انا محمد
 الانبغال وقابل الفرسان ومبهم من كبر بالرحمن وصهر خير الانام انا سيد الاوصياء
 ووصي خير الانبياء انا ابا ب مدته العلم وحازن علم رسول الله ووارثه انا روح النبوة
 سيد نساء العالمين فاطمة التي فيها الزكية البرة المهدي حنينة حبيب الله وحيث يمانية
 وسلاية ور محمد رسول الله سبطا حبر الاسباط وولدي خير الاولاد ودهل الله
 يتكر ما تقول اني مسلموا اقل الجباب انا سمي في الاحياء الباقى في النور ترى وفي الربور
 اري وعنده المند كنكر وعنده اللوم بطرياً وعنده الفرس من جبر وعنده البر من
 وعنده الزخ حنن وعنده الكهنة موى وعنده الحنينة بيزر وعنده امي حنن وعنده
 ظنن ومون وعنده العرب محلي وعنده الانس وفان وعنده الانبياء في الاواني المحصور

محمد بن
 جرار

عن الحسين عليه السلام ما اطاع عمله احد من الناس بعده وسمع رجلا من التابعين يقول ما ليك
 يقول ابراهيم هذه الآية في علي بن ابي طالب عليه السلام ام من هو قاتلنا والليل ساحدا وقاما
 بخدر الآخرة ومروجه ارحمة ربه الآية قال اسحق بن ابي مرزبان سألت ابا جعفر محمد بن علي
 عنهما السلام في كانت سر علي عليه السلام يوم فل قال قلنا وسين سنة قلت ما كانت صفة
 قال كان رجلا ادم سديدا لادمة يقبل العبد عظيم ما اذا نظر اطلع فقل طولا او قصيرا
 قال هو الى القصير اقر قلت ما كانت كنية قال ابو الحسن قلت ابن دفر قال الكوفة لبلا وقد
 عني فترده وعن وهب بن وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عن بعض اهل بيته عليه السلام انه وصف
 له علي بن ابي طالب عليه السلام فقال كان منجم الهامة عريض ما بين الكبر والاشم لا يسرع وهو
 يقطع اصحابه له اكل من سحر اسعر الجسد اسفر الراس والوجه عظيم البطن احسن من الحمر
 واني عن حماد وعنه حرير بن عبد الحميد القمي عن المعيرة قال كان علي عليه السلام احمر عظيم البطن
 زقيق ما استدق منه عليظ ما استغلظ منه قال حرير قال المعيرة وكذا كنت استدا
 ارجال وقال اسحق بن ابيهم الخطيب قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمار
 عن ابيه عن جده قال رايته عليا عليه السلام وكان طويلا اسنخ عظيم البطن قال جابر
 اخبرني محمد بن علي عليه السلام قال كانت طيرة علي عليه السلام التي ارضعه امرأة من بني هلال
 حلفت في حياتها وسعها اح له من الرضاغة وكان اكبر منه سنا سنة الاياما وكان عند
 الجبار فليت من الرضاغة والليل ونسرا سنة فيه فحيا علي عليه السلام خلفه فخلقته رجل
 عليه السلام نطبت الحجة فجر الجبل حتى انا على اجبة وتالي بقرود قدسية وفردية في ذات
 امة فاذا ركة فنادت يا الهي يا الهي يا الهي من غلام ميمون اسلك في ذلك فخذوا بالظفر
 برزوا القليل وهم يعنون من قوة علي صباه ولعلوا رجلا بالطبسة لجرة الطفل حتى
 اذ ركة فسمته امة ميمونا اي مازكا وكان الغلام في منى هلال يعرف بعلو ميمون
 وانه في اليوم د وكان الوطد يجمع ولد وولدا حوته ثم يامرهم بالبراع وذلك خلق
 في العود وكان علي عليه السلام عنه عن سعد بن علي بن قيسين وهو طفل ثم صار
 في اخوته وصداقهم فيعبر عنهم قال ابو جعفر محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي

قال اخبرنا الناس من اهل المعرفة لم يسمي علي شيئا فقالت طائفة لم يسم احد من ولد ادم قبل
 بهذا الاسم في العرب ولا في العجم الا ان يكون الرجل من العرب يقول ابي هذا علي بن ابي
 العلوة لانه اسمه وانما سمي الناس من بعده وفي وقته وقالت طائفة سمي عليا لعلوه على كل
 من قارنه وقالت طائفة سمي عليا لان فان في الحان تعلوا حتى تحاذي منار الانبياء والسر
 بني تحلي منزلة علي منزلة غيره وقالت طائفة سمي عليا لانه علا على ظهور رسول الله صلى
 الله عليه واله بعد منية طاعة لله عز وجل ولم تعل احد على ظهوره غيره عند خط
 الاضام من سطح الكعبة وقالت طائفة انما سمي عليا لانه تزوج في اعلا السموات ولم يزوج
 احد من خلق الله في ذلك الموضع غيره وقالت طائفة انما سمي عليا لانه كان اعلى الناس علما
 بعد رسول الله صلى الله عليه واله وهو واخوته يروى في القبايم مرتين وسأني حمزة بن رسول الله
 صلى الله عليه واله والنار ب باخلافة وهو اول من امن بالله تعالى ورسوله من اهل البيت
 والاصحاب واول ذكر دعاه النبي صلى الله عليه واله الى الاسلام فاجاب د وكان
 عليه السلام اذ نعه خواتم تحتم بها احدها يا قوت ليله والآخر فيزوج لغيره والباقي
 حديد صني لقوته والوابع عقوب لحزوه وكان نفس اليا موت لا اله الا انت الملك الحق المبين
 وكان نفس النبوة روح لله الملك وكان نفس الجدي الصني العزة لله جميعا وكان نفس النبوة
 ثلثة استقر الاول ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله فضيل في ما هيته الامامة
 ان قال فابا ما معني قول الامامة قيل هي المقدم فيا يقضي الطاعة لصاحبه فيا يقدم
 به على الاضاح والبيان فقل ه في منفعة وجود الامام د وجود الامام لطف من
 الله تعالى لبيده لانه يكون بينهم مجمع شملهم وتكمل حلهم وتصف الصغيف من القوي
 والفقير من الغني وتزددع الماهل وسقط العاقل فاذا عدم نطق الشرع واحكام
 الدين كالحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع اركان الاسلام الا ان
 يكون الامام خائفا على نفسه فقد ظهر عذره والعقل يوجب ان يكون الامام افضل الامة
 لان عب الامامة يقبل وحظها حليل وامرها عظيم وخطرها جسيم فيجب ان يجمع
 في حرمها والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غير مثل العاقل ما كان الله وسنة رسول الله صلى الله عليه واله

أسلم من غير السجدة قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لو نزلت سورة
 الواحى عليهم ما رأفت نفس امير المؤمنين عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله
 وولد الحسن والحسين ولداها ونساءهم فاطمة الزهراء عليها السلام ولما نزلت سورة
 رآه سلمها رسول الله صلى الله عليه وآله الى النبي فواضح الله اليه بان لا يود منها الا انت اومن
 هو منك قد فعلا الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لانه افضل الامة ومعنى قولنا
 افضل الامة اي اكثر ثوابا واعظم درجة عند الله سبحانه وتعالى وانه لا فرق بينه
 وبين النبي صلى الله عليه وآله الا درجته النبوة والنبي الكامل لا يواحي ناقصا فهو منزلة
 من ان يواحي جاهلا غير كاملا ومعلوم ان الذي فعله من المواخاة والمباهلة وسليم
 سورة براءة بامر الله تعالى وامره غير مردود وما احسن قول منصور النخعي
 حيث يقول ما كان ولا اخذ واليا على علي فتولوا عليه
 بل كان له وجه في عسكر فالامر والتدبير منه الله
 قل لا اله الا الله الذي وليتني في ديني وله انصا
 قل في رسول الله من اموة لو تقدي القوم ما سرقه

اخوك قد جوف فيه كما خالف موسى قومه في اجية
 اجتمع الطائفة الامامية على ان النبي صلى الله عليه وآله نصر على علي عليه السلام في مواقف
 كثيرة منها ما رواه ابو بصير عن العبد بن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله يوم لا يصحابه معاشرها روي عن علي بن ابي طالب ومبي
 وخلق على في حيواتي وبعد موتي وهو الصدوق الا له والقاروق الذي يفرق بين
 الحق والباطل هو باب الله الذي يوتي منه وهو السبيل الى الله الذي يفرق بين
 فقد عرفني ومن انكره فقد انكرني ومن رجع فقد رجعني سنة جرت في علي بن ابي طالب
 عليه السلام ومنها ما رواه ابو داود السبتي عن زيد بن ابي عمير الانصاري انه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن رجع من رجع في علي بن ابي طالب
 يا رسول الله قال صدقتم ولكن اجبرتم بايديكم افضلكم اعدكم سلا ما اكرهكم علا ولا عظمكم

جلما على بن ابي طالب ما اسودت شيئا الا اسودت عنه ولا علت شيئا الا وددت
 علمه ولا امرت شي الا وددت امره ولا وكلت شي الا وددت وكله له الاواني قد جعلت
 امر ناسي يد وهو حليفتي عليكم بعدي فان استشهدكم فاستشهدوا له ومنشأها
 ما رواه الحسن بن مالك واما سلم وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله قال هذا علي امير المؤمنين
 وسيد الوصيين اخي ووزيرني وحليفتي في امي وقاضي ديني ومخبر وعدي من اطاعه
 فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصا الله تعالى ومن عصا الله
 تعالى كاتر للمار ما واده وقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
 وعاد من عاداه وقال عليه السلام على مني وانا من علي وكان اخر قوله صلى الله عليه وآله
 وسلم في عذرهم مرجعه من جهة الوداع وقد نزل جبريل عليه السلام عليه صلى الله عليه وآله
 والله بعد الاية يا ايها الذين آمنوا انزل اليكم من ربك وادوح اليه والله يعصمكم من الناس
 بعد ان قاله وان لم تفعل فابليت رسالته فلما اجرت ربه انه قد عصاه من الناس
 قام خطيبا فيهم واحذيتهم امير المؤمنين عليه السلام وقال بعد كلام له في خطبة من كتب
 مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فاستأذنه حسبان بن ثابت
 في ذلك المقام فاخذ له فقال يا ايها يوم العبد يدينهم ثم فاسمع للنبي ما يادى
 يقول من مولايكم ووليتكم فقالوا ولم يبدوا هناك المتعاميا

الهة مولانا وانت ولينا ولن نجد من غيرك اليوم عا صا
 فقال له في باعلى قاتني رضى من يعزى اماما وها ديا
 فقال له عمر بن الخطاب ع نوح أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ه وفي
 رواه ان عمر بن الخطاب قام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله انك لا أعقد لولاه
 يعني كان الحامي ثابت نظيف الثياب طيب الرائحة وفي الوجه فقال لي يا عمر لقد عقد
 اليوم محمد لابن عمه عقدا لا يحله الا ما في فقال النبي صلى الله عليه وآله لا
 فقال ذلك خير يا علي السلام وادع الله كما يشاء الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله
 من شرائط الامام وقد شهد له الخلفاء والمؤلفون والقائلون ان الله لم يستعبد احد من راس

الرمز

۱۰۰

زک

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[The page contains faint, illegible markings and noise.]

دعواؤه الى توبتهم وحمله والى موتى في حسنه والى عسى في عبادته فليستظر الى علي بن
 ابي طالب طاهر هذا الحديث بعد علي بن عليا كان سما وبأهلولا والاسياء في هذه
 القصة لا سكران مولود الاسياء كانوا افضل من ان يكرهوا الصغاب والمساوي
 لا افضل افضل فوجيد يكون على افضل منهم الحجة العشرة اعلم ان الفضائل
 اما انسانية واما بدنية واما خارجية اما الفضائل الانسانية فهي محصورة في
 ذهنية العلم والعملية اما العملية فقد دللنا على ان علم علي كان اكثر من علم سائر
 الصحابة وما يقوى ذلك انه عليه السلام قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وآله الف باب
 من العلم فان قيل من كل باب الف باب واما الفضائل العملية فافهم منها العفة
 والرهف وقد كان في الصحابة جمع من الزهاد كابي ذر وسلمان والى الذرداء
 وكلهم كانوا قية تلاميذ علي ومينها الجماعة وقد كان في الصحابة جماعة
 شجعان كابي دجانه وخالد بن الوليد وكانت شجاعة اكثر نفعا من شجاعة الكل
 الا ترى ان الذي عليه السلام قال يوم الاجزاب لعزته علي حين من عباد القليل وقال
 علي بن ابي طالب والله ما فلتت باب خير بقوة جمالية لكن بقوة الهية ومينها
 السماوة وقد كان في الصحابة جمع من الاسخياء وقد بلغ اخلاصه في سخاوته
 الى انه اعطى ثلثه افراس فانزل الله تعالى في حقه ويطعون الطعام على حبه منكيا
 وينبأوا سيروا ومينها حسن الخلق وقد كان مع شجاعته وبسالته حسن الخلق
 جدا وقد بلغ فيه الى حيث سبه اعداؤه الى الدعابة ومينها البعد عن
 الدنيا وظاهروا عليه السلام مع انه تباح ابواب الدنيا عليه لم يظهر التعم والبلد
 وكان مع عابه شجاعته اذا شرع في صلوة التهجد وشرع في الدعوات والتمسك
 بالتي بلغ مبلغا لا يوارنه احد ممن جاء بعده من الزهاد ولما صرته ابن علي
 قال فزت ورب الكعبة واما الفضائل البدنية منها القوة والسدة وكان
 فيها عظمة الدرجة حتى قيل انه كان يقط الهام فقط الاقلام ومنها النسب
 العالي ومعلوم ان شوق الانساب هو القرب من رسول الله وهو كان

اقر الناس في النسب الى رسول الله واما العباس فانه كان عم رسول الله الا ان العباس
 كان اخا لعبد الله والد الرسول من الاب لاسن الام واما ابو طالب فانه كان اخا لعبد
 الله والد رسول الله من الاب والام وانما فان علما كان هاشما من الاب والام
 لانه علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم وانما علي بن فاطمة بنت اسد بن هاشم ومينها
 المصاهرة ولم يكن لاحد من الخلق مصاهرة مثله وكان له واما عمن فهو وان شاركه
 في كونه حننا للرسول عليه السلام الا ان اشرف اولاد الرسول عليه السلام فاطمة
 ولد لك قال عليه السلام سيده نساء العالمين اربع وعده من فاطمة ولم تحصل مثل هذا
 الشرف للمسن الذين هم اربع وعده من مسها انه لم يكن لاحد من الصحابة اولاد
 يساركون اولاده في الفضيلة فالحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة ولداه ثم
 انظر الى اولاد الحسن مثل الحسن المثنى والمثلك وعند الله من النبي والنفس الزكية والاولاد
 الحسن مثل زين العابدين والباقر والصادق والكاظم والرضا فان مولدا الاكابر بعد
 بفضيلهم وعلو درجهم كل مسلم وما يدل على علو شأنهم ان افضل المسامح واغلاهم
 درجة هو ابو يزيد البسطامي وكان سقا في دار جعفر الصادق واما معروف
 الكرخي فانه اسلم على يد علي بن موسى الرضا وكان نواب داره وبعي على هذه الحالة الى
 اخر عمره ومعلوم ان امثال مولدا الاولاد لم يسبق لاحد من الصحابة ولو اخذنا
 في الشرح والاطناب لطال الكلام فهذا مجموع دلائل من قال بفضيل علي بن ابي طالب
 قال هشام بن الحكم قلت لعمر بن عبيد لي سؤال قال هات قلت الك عن قال
 نعم قلت فانه عمل بها قال اري الألوان والاشخاص قلت الك انك قال نعم قلت ما
 نصنع به قال نعم الك فيهم قال نعم قلت فاصنع به قال ادوق به الطعوم
 قلت الك قلت قال نعم قلت فاصنع به قال امتر به كلما ورد على هذه الجوارح حقيقة
 قلت ليس عما عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي محبة سلمه قال ياتي للجوارح
 اذا شكت في شيء يمتنه او زانه او ذاقه ردة الى القلب فيبين العيق ويبطل
 الشك قلت فاما اقام الله شك الجوارح القلب قال نعم قلت لا تشك في القلب

دلالة من بين العوارض قال نعم فذكرنا ما رواه الله تعالى لم يذكر جوارحه
حي جوارحه امامنا صحتها الصفة ودينها ما سكت فيه ومرت هذا القول كلهم في خبرهم
وسكتهم خلاصهم لا يعلم امامنا بردون اليه سخطهم وخبرهم ونعم نك امامنا الجوارحه
مردان خبرك وسكتك وقال سكتكم لا يخلو القول في هذا عن رتبة او حجة
ما ان علم النبي عليه السلام جمع امته الاولين والآخرين ما يحتاجون اليه في حوزة حتى
شعروا به بعد وفاته او علم الامم كلها بقره ^١ مثل علمه او استغنى عن
مؤدب عليهم ووعظهم عن الله عز وجل او رفع التكليف عن الامم بعد كمالها وكل
ذلك باطل لان التكليف لازم واللطف لازم والناس غير معصومين فلا بد من
حياطة المخرج معصوم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الا ودي الناجم
لا يظلم الناس في وضع لاسراة لهم ولا سراة اذا اجتهدوا سادوا
البيت لا يبنى الا على عمد ولا عمار اذا لم تؤمر او كاد
اذا جمع او نادا واعن وساكين بلغوا الامر الذي كادوا
بهدي الامور يا قائل الرأي ما صليت فان قولك فالاسرار تنقاد
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله وكونوا مع الصادقين من غير تحصيل
وذلك يقتضي عصمتهم لفتح الامر على هذا الوجه باسراع من لا يوم منة القبح من
حت يودي ذلك الى الامور بالبيع فاذا ثبت ذلك في الآية ثبت تحصيلها بامير
المؤمنين واولاد المعصومين عليهم السلام بالاخراج ان لسراة من الامم مثل
ذلك ولا بد ان يوم منة القبح لم لا دعيت لسواهم وقوله وتوردوا الى الرسول
والي اولي الامر من بعد لعلم الذين يستنبطونه منهم يدل على عصمتهم لانه اخبار ان
العلم يحصل بالرد الى الرسول والعلم لا يحصل ولا يصح حصوله بغيره من غير
معصوم ولانه تعالى لا يجوز ان يامر باستفتاء من لا يوم منة القبح من
حسنان في ذلك امره تعالى بالبيع واذا قضيت الآية بعصمة اولي الامر ثبت
انهم لان احدا لم يقرب من الامرين واذا ثبت ذلك توجه الامر الى

الامم ووردوا في خبرهم في الحديث لا في عشرة وقوله ان جاعلا لغير امام
فقال رحمه الله عليه السلام من عيشه خيرا لا يمامة عنده ومن دري قال لا سال عهدي
الظالمين وفي خبره قال من الظالمين من ولدي قال من محمد نصيب من دري قال
لعمري اني لا يكون اماما من اشرك قال ابراهيم احسني وفي ان بعد الاضام وقد
ثبت ان النبي والاشي عشر عليهم السلام ما عدا والاضام فاستند الدعوى اليها فصار
محمد صلى الله عليه واله نبيا وعلى عليه السلام وصيا ولما قال لا يال عهدي الظالمين
صار العهدي في الحقيقة ووصاله الحق ويعقوب الى قوله عابدين فلم يرد في دري
يرتفع بعض عن بعض حتى ورث النبي صلى الله عليه واله فقال لا اولي الناس بارهم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا فكانت له خاصة فقلها على علي السلام
بامير الله تعالى على ربه ما فرضها الله فصار دري الاصفياء الذين اتوا الايمان
قال العلم وقول ابراهيم عليه السلام ومن دري ومن المتبعين لي علم ان منهم من سمعها
وفهم من لا يستحقها ومستهيل ان يدعوا الا لمن هو مثله في الطهارة لقوله لا سال
عندي الظالمين وقال من سمعني فانه مني يحب ان يكونوا معصومين ولما سال الدرف
وارزق اكلة من الثمرات سال عامما ولما سال الامامه سال خاصا قال ومن دري
قال الصادق عليه السلام في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه اي الامامه الى يوم القيمة
قال للسدي عقبه آل محمد ولما توفي رسول الله صلى الله عليه واله اخلف الامم
في امامة علي عليه السلام فقال له شيعة وبنو هاشم كاه وسلمان وعمار وابودر
والمقداد وخرية بن ثابت والشهادتين وابو ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله
الانصاري وابو سعيد الخدري وامثالهم من ليلة المهاجرين والانصار انه كان الخليفة
بعد رسول الله صلى الله عليه واله الامام لفضله على كافة الناس اجمع له من فضل
الفضل والكمال من سبقه الجماعة الى الايمان والبربر عليهم في العلم والاحكام والمقدم
لهم في الجهاد والسنة منهم بالغاية في الورع والزهد والعلاج واختصاصه
من النبي صلى الله عليه واله في القربى قال في خبره من دوى الانعام ٩٥

U

[illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय

[illegible]

RECEIVED

واما في قوله تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** فاعلم ان السهو هو النسيان
 او الغفلة عن الشيء او تركه او تركه بغير عذر او عذر لا يعتد به في الدين
 والصلوة من الاعمال التي لا يتركها العبد الا لعذر عظيم او عذر لا يعتد به في الدين
 فان ساهوا عنها او غفلوا عنها او تركوها بغير عذر او عذر لا يعتد به في الدين
 فقد كفروا بذلك وكفركم الله تعالى عنهم ورسوله صلى الله عليه وسلم
 واما قوله تعالى **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** فاعلم ان السهو هو النسيان
 او الغفلة عن الشيء او تركه او تركه بغير عذر او عذر لا يعتد به في الدين
 والصلوة من الاعمال التي لا يتركها العبد الا لعذر عظيم او عذر لا يعتد به في الدين
 فان ساهوا عنها او غفلوا عنها او تركوها بغير عذر او عذر لا يعتد به في الدين
 فقد كفروا بذلك وكفركم الله تعالى عنهم ورسوله صلى الله عليه وسلم

سبحي والاسفة بدي القفار قال عمار فخرجت فادانا رجل وامرأة و
يعول الجملان والرجل يقول الجملان فقلت ان امير المؤمنين ينهال عن
سبل علي سبله ويغسل يده من ماء الشهد الذي قلمه بالبقرة ويريد ان ياخذ جمل
ويذفعه اليه المرأة الكاذبة فقال عمار رضي الله عنه فخرجت لاجل مولاي واداب
فخرج واذلاح العصبة وجهه وقال له وتلك رجل حمل المرأة فقال هو لي فقال امير
المؤمنين كذبت بالعين قال من شهدانه للمرأة يا علي فقال الشاهد الذي لا يكذبه
احد من اهل الكوفة فقال الرجل اذا شهد شاهد وكان صادقا سلمت الي المرأة فقال علي
عليه السلام تكلم ايها الجمل لمن انت فقال لسان فصيح يا امير المؤمنين وخبر الوصلين انا هذه
المرأة منذ وضع عنده سنة فقال علي عليه السلام حدثت جملك وعارض الرجل بضره فنه
بضمير وفتل قدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله خبر من اخبار اليهود فقال يا
رسول الله ان قومك يسلونك ويذكرونك وقالوا ان منهم موسى بن عمران عليه السلام عهد الهم انه و
يعت بعن نبي من العرب فاذنعت فامضوا اليه وسلموا ان يخرج لكم من الجبل سبع نفوس
سود الحدف حمر الوبقان اخرجهما فامتاوا به واسمعه ومدقوه فقال النبي صلى الله عليه
والله اكبر الله اكبر قم يا ابا احنا اليهود فخرج الى طاهر المدينة وجاء الى جبل فصل عند
ركعيتي وتكلم بكلام حفي فاصدع الجبل وسبحنا حينئذ فقال اليهودي صبرا
يا محمد حتى امضي الى قومي واحضرهم لمقصود اعدتهم وتوهموا بك فمضى ولم يعد فلما
فصل النبي صلى الله عليه وآله وحلست ابونكر وصل اليهود فدخلوا عليه وطلبوا اعدتهم
من رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لهم عليكم بعل علي عليه السلام ومنه من معه اعداه
واليهود الى امير المؤمنين عليه السلام فلما نظر اليهم سارا امامهم فاصدع الجبل فصلى عند
ركعيتي وتكلم بكلام حفي فاصدع الجبل واستنق وخرجت النوف السبعة فقال لكم
يا جماعة اليهود عدتكم فقالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به هو الحق من عند ربنا وانك وصية وخليفة واحق
بالامامة مني فاداهم بالادب فمضى مع حذرين فبينما ان الماء طغى فواف

لهم

الكوفة حتى استقى اهل الكوفة من الغروب فمروا الى امير المؤمنين عليه السلام فركب بخله
رسول الله صلى الله عليه وآله وخرج والتاسعة حتى الى شاطئ الفرات فزل عليه فاسبغ
الوضوء وصلى منفردا بنفسه والتاسعة برونه ثم دعى الله بدعوات سمعها اكثرهم ثم تقدم
الى الفرات فتوكل على قصب يده حتى ضرب سطح الماء وقال انفقوا ذن الله ومنسيه
ففاض الماء حتى نبت الخيلان في فخر الفرات فطوى كثير منها بالسلام عليك يا امير المؤمنين
ولم ينطو منها اصف من السلك وهي الجري والدار ماهي والزمير فمجت الناس لذلك
وسألوه عن علته فطوى ما نطوى وصوت فاصمت فقال انطق الله تعالى لي منها ما طهر من
السلك فاصمت عن ما حرمه ونجسه واعد ودكر المفسد رحمة الله تعالى في
كتاب الارشاد ان هذا الخبر مشتهر بالنقل والرواية كشيء كلام الذي لا يسلني صلى الله عليه
والله وسبيح الحصى في كفة وحينئذ الخبز اليه والطعام الخلق الكثير من الطعام القليل وعين
ذلك وقال المفسد رحمة الله تعالى في كتاب الارشاد انه روى حمله الاثارة ورواه الا
من حديث الثعلبان والآية فيه والاعجوبة من ارواه من حديث كلام الخيلان ونقصان
ماء الفواقر ووالان امير المؤمنين عليه السلام كان ذات يوم يحط على منبر الكوفة اذ ظهر
ثعبان من جانب المنبر فجعل يرفق حتى دنا من امير المؤمنين عليه السلام فارباع الناس لذلك
وهو انفسه ودفعه عن امير المؤمنين عليه السلام فاومى اليهم بالكف عنه فلما صار على
المقالة التي عليها امير المؤمنين عليه السلام قايم انحنى الى الثعبان فتناول الثعبان اليه حتى
التقم اذنه وسكت الناس وخرج والدليل فتوق بيقين سمعه كثير منهم ثم انه زال عن
مكانه وامير المؤمنين عليه السلام محمل شقيقه والثعبان كالمصغى اليه ثم انساب فدان
الارض ابتلعة وعاد امير المؤمنين عليه السلام الى خطبة فتمها فلما فرغ منها ونزل اجمع
الناس اليه فسألوه عن حال الثعبان والاعجوبة فنه فقال لهم ليس ذلك كما ظنتم وانما هو
حاكم من حكام الجن المنس عليه ففقه فصار الى سفيهي عنها فافهمه اياها ودعا
الى محرم وانصرف وورثا استبعد كثير من الناس طهور الجن في صور الحيوان وذلك
معتوق عن العرب والبعث وبعثها وقد اجمع هذا القلة ان الذين طهرت

الذين

حبار

المنس

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من منزل عائشة ويد في يد علي عليه السلام وهو يقول
 معاسر الناس حيتوا عليا فان الجنة من الحبي وداهمه محطط بدعي لا ولا لا قوام من اتي
 يصغون فيه وصيتي وسقطون فيه عهدي ونفطعون فيه صلي لا انا لهم الله شفاعة
 يوم القيمة وحديث اسمعيل بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن نافع عن ابن عمر انه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي بن ابي طالب صاحب لواء امي على القوم
 ومعني على معاني حرا من الجنة يوم القيمة وحديث ابو العدي عن ابن ابي عمير
 انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خير من اخلف بعدي علي بن ابي طالب
 ان الله عز وجل لما انزل القرآن جعل علي في حقا وبصيا من اجبه اجبه الله ومن
 انعم الله عليه ومن اجبه اجبه الله الفردوس الاعلى وجمع بينه وبين
 القرآن صلحا ومسا في الجنة كما بين اشار باسعد وميل لما فتح النبي صلى
 الله عليه وآله مكة قال له العباس بن عبد المطلب يا رسول الله اننا نعلم وصوايتك
 قال له علي فما جاهدنا قال يعطي مناح الكعبة فقال هاك يا علي فبسط حبه يدا عليه
 السلام وقال ان الله عز وجل بعثك للسلام وقال لك ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات اليك
 اهلها فاستعاد للفجاج من العباس واعان الى شية وحمل رسول الله صلى الله
 عليه وآله الى الكعبة فاذا هو مصوره لبرهم عليه السلام فقال لا تقعدوا الى الصور
 والتماس فان الله يبعثها ويضعها ويضعها وجعل محكما بطرف ردايه فلما خرج
 قال لشيبة اعلني ثم رفع راسه فاذا هو بصم علي ظهر الكعبة فقال لعلي عليه السلام
 يا علي كيف هذا التسم فقال يا رسول الله انك انت على اربع قاروق على ظهر في سلوة
 فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي لو جئت اتي من لواء الى اخرها ان محمدا وعضوا
 مني ما قدروا علي ذلك ولكن اذن مني يا علي قل قد نوث منه فمضت يده الى ساقه
 فاقبلني من الارض فاستصبت فلما انا على كعبه وقال لعلي ثم وخذ فاحذت منهم
 فمضت به الارض فبقيت ثلثا فقال للنبي صلى الله عليه وآله السلام يا علي ما نرى وانت على كعبك
 حيا فذا لك ولقي يا رسول الله له ارددت لهما التماسك فحدث فقال يا علي

راؤك

راؤك الله شرفا ثم الجسر صلى الله عليه وآله من محي فوقع على الارض مصحبا فقال انت
 ما مصحبا يا علي قلت فذلك لقي واتي يا رسول الله وضع من اعلى المعبد لا خير فيه
 له فقال يا علي كفي بيا وقد جعلك محمدا واثرك خير نيل وقال جابر بن عبد الله قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله جعل ذرية علي من صلبه وان الله جعل ذرية محمدا من
 صلب علي بن ابي طالب وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 والله اني خير ناس علي السلام بدركوك من الجنة فحسنت عليه فلما ضرب بين يدي علي
 ونجاني فاعلى سبلا عليه علي بن ابي طالب فموبات مدهته علي ثم دعا الله
 وقال يا علي سلك سبي وخيرك حربي وانت العالم العالم فماتني وبن ابي نقدي وقال
 ابن ابي عمير قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم لا اتي بكر وعمر امتيالي علي بن ابي
 طالب حتى تحكما ما كان منه في ليلة وجاء النبي صلى الله عليه وآله فماتني ومضت
 معهما فاستادنا علي عليه السلام فخرج اليهما فقال يا ابا بكر حدثني قال لا قال
 لنا النبي صلى الله عليه وآله انما انما علي حتى تحكما ما كان منه في ليلة وجاء النبي صلى الله عليه وآله
 السلام فقال يا علي تحكما ما كان منك في ليلة فقال لا سمحني يا رسول الله فقال حدثنا ان
 الله لا يسمي من الحق فقال علي عليه السلام اريد الماء للطهارة فاصبحت وحفقت
 فموتني الصلوة فوجدت الحن في طريق والحسن في طريق فموتني الصلوة فابطيا علي
 فاجزني ذلك فمات السقف وفادس ونزل علي منه سطل معطر بماء فلما
 صار في الارض تحببت للمدبل عنه فاذا فيه ماء فمطهر للصلوة واعسلت وصليت
 ثم ارفع السطل والمدبل والتام السقف فقال النبي صلى الله عليه وآله اما السطل
 فمن الجنة ولما ومن بهر الدون والمدبل فمن اسير والفت من ملك يا علي في ليلة
 وحيز نيل عليه السلام عده وقال ابن ابي عمير قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان علي بن ابي طالب رضي في الجنة لا في الجنة كما يزعمون ذلك القبيح لاهل الدنيا
 وحدث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
 يد علي بن ابي طالب عليه السلام وصلي اربع ركعات ثم رفع راسه الى السماء وقال

في
 الحديث
 في
 الحديث

علي عليه السلام

له جري اسر علي بن ابي طالب فقال له وحجلك علم العالم مستبلا بحمل ولا تقوية القلوب
 اخبرنا ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان في هذه الايام كمثل موسى عليه السلام وذلك
 ان الله عز وجل قال في كتابه لموسى عليه السلام ان صطفتك على الناس بر الا في بكلامي
 فخدم ما ينكر كن من السالكين وقال عز وجل في كتابه في الاوامر والنعاه من كل شيء عطف
 وتخيلا لكل شيء فكان موسى عليه السلام يرى ان قد جمحت له الاشياء فلما انتهى موسى الى طاهي
 البحر لقي العالم فاستنطقه فامر له بفضل علمه ولم يحسده كما حسدتم انهم علماء عليه السلام فقال
 له موسى وبعث الله هل اسعك على ان تعلم ما علمت **○** رشد ففعل العالم ان موسى لا يطير
 بحسبه ولا يصبر على فناءه انك لم تستطع مع صبرا وكيف تصبر على ما لم يحط به حرا
 قال له موسى عليه السلام واعند ذلك سمعت ان ثناء الله صابرا ولا اعصى لك امرا ففعل العالم
 ان موسى لا يستطيع ولا يصبر على علمه فقال له فان اسعك فلا تسألني عن شيء حتى احصل لك
 منه ذكرا فركب السفينة فخرقها العالم وكان حرقها لله رضى واستخط ذلك موسى وركب
 الدائم فقتله وكان قتله لله رضى واستخط ذلك موسى واقام للعداوة وكان قاتله لله رضى
 واستخط ذلك موسى ولم يقبل علي عليه السلام الا من كان قتله لله رضى وعند الناس من الجهار
 حقا ثم قال له اخلصني خبرك الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوج النبي عليه
 السلام زينب بنت جحش واو لم وكان يدعو الناس عشرة عشرة من المؤمنين فكانوا اذا ساءوا
 من الطعام استأثروا الى حرة النبي صلى الله عليه وآله واستهوا النظر الى وجهه وكان النبي
 عليه السلام يستحي ان يحضروا اهل بيته لانه كان قريب عهد بعرض وكان يحب ذنوبه
 اذى المسلمين فان الله تعالى ما به الذين آمنوا لا يظنوا ايون للنبي الا ان يؤخذ لهم الى
 الحام من طاهر وانما ولكن اذا دعيتهم فادخلوا فاطعمهم فاستبرأوا ولا يستأثروا من
 ان ذكركم كان يؤذي النبي فيسخطيكم والله لا يستحي من الحق فكان الناس اذا ساءوا من
 الطعام استأثروا الى حرة النبي صلى الله عليه وآله ولم يلبسوا ان يحضروا فمكت النبي صلى الله عليه وآله
 عهد ذكركم سبعة ايام ليلته ثم تحول الى قم سكة ربه الله عنها بنتا الى اميرها كانت ليلتها
 وصية به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما تعالى النهار جاء علي بن ابي طالب عليه السلام

عن

الى ابي ذرقة واخرته ام سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله يا ام سلمة عوفي في الباب فقامت
 يا رسول الله من هذا الذي قد بلغ من حوله الى ان يظن اني قاتلها النبي صلى الله عليه وآله وهو كذبة
 النعم فوفى وافتح الباب فان علي الباب جلا لئلا يترو ولا بالعزل بحسب الله ورسوله وحجة
 الله ورسوله يا ام سلمة انه اجذب بعضا من الباب ولا يدخل حتى يخفي عليه الوطى فقامت
 ام سلمة وهي لا تدري من الباب انها قد حفظت الثقت والمذح فمسيبت نحو الباب وهي
 تقول نخرج لرجل يحب الله ورسوله وحجة الله ورسوله وفتحت الباب فلم يدخل حتى رجعت
 الى حجرة هافتح الباب ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله
 اتعرفني قالت نعم هيا له هذا علي بن ابي طالب قال نعم فممن لم يجرى ودمه من دمي وهو
 مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا يبعدي يا ام سلمة اسعني واشهري هيا علي امير المؤمنين
 وسيد المسلمين وخليفة علي وناي الذي ما احدا في منته وحلفي من بعدتي فري في الاجرة
 ويعني في السنام الاعلى اشهدني يا ام سلمة انه يقابل الناكين والفاطمة والماء فبينما
 الرجل فرحت عيني ان عباسا شهد ان علي بن ابي طالب مولاي ومولى كل مؤمن ومومنه
 ومسلم ومسلمه اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه قال ابو بكر خطيب رسول الله صلى
 الله عليه وآله فقال ايها الناس ان الاسلام ميسقط عراه فلا يبقى منه الا عروة واحدة
 كما باله المنزل وعروة نبيه المرسل الا وانه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان هين ايام اكل
 وشرب وذكر الله فقام اليه ابو ذر الغفاري رضي الله عنه فقال يا رسول الله وما الا
 فقال صلى الله عليه وآله الايمان عريان لباسه التقوى وزينه الحياء واسراله العفة وعموده
 العمل الصالح الا وان للاشيا واناسا واساس الاسلام اهل بيته الا اذ لم على امر ان تستم
 به لم تظنوا بعدى فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاحذروني من علي عليه السلام وقال
 هذا ابي وهو صاحبي والمودعي عني ديني واكرم من اتركه بعدتي فاحبوه لحيي واكرموا
 لكرامي فان حبرنا امري بما امرتكم به وقال عمار بن اسير رضي الله عنه قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله من آمن بي وصدقني تولاى علي بن ابي طالب فقد تولاى ومن
 تولاى فقد تولاى ومن اجهه فقد اجهى ومن ابعده فقد ابعده ومن ابعصى

التروى
 التروى

فالبية
 عن ذرقة

محلوه في الهدية لما خرج الى يوكا اما رضى ان يكون مني عشرة هرون من موسى واما اراد
قول الله تعالى وادال موسى لاجية هرون اخطفي في قومي واصحح ولا تسع سئل السيد
ونومه على العزائم وقول النبي صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم بوال
من قالاه وعلم من فاداه وقوله عنه يوم اُحيد واعطاه الزكية وحديث قطير ورواحه
بفاطمة عليها السلام وولده الحسن والحسين سيد شباب اهل الجنة واحمد النبي صلى الله عليه
واله لمومنه على قدر اخلاقه وامر به قبل كل احد وصلى معه سبع سنين قبل ان يصلي
احد من الزجله وقال انبي صلى الله عليه واله ان الله تعالى جعل لاجي علي من الزجله
فصالح لا يحصى كثرة فمن ذكره فعمله من فضائله مقرأها عفو الله ما تقدم من
ذنوبه التي اكسبها بالسانه ومن كتب فضيله من فضائله لم يزل لئلا يتركه يستغفره
ما بقي لئلا يكتبه ما روى من استمع الى فضيله من فضائله عفو الله الذنوب التي اكسبها
بالاستماع ومن نظر الى كتاب فيه فضيله من فضائله عفو الله الذنوب التي اكسبها
بالنظر والنظر الى علي عان واد حرمه فان ولا يسل الله ايمان عبد الا بولايته والبراه
من اغوايه وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول يا ايها الناس نحن في العيبة وكل من يعصم عن مخالفتنا ما ياتي لنا من
يا رسول الله من الزكيات قلنا على الزكيات واعي صلح على ما قاله النبي عفو ما قومه
واضي عليه على باقي العصابة وعلى من اصاب على ما فيمن توفيت حطما من الذنوب
الزكيات وعناهم من اوتقوا حرموا من خطايا من زكيات الحصر على ما فيمن زكيات
سكانهم من خطايا من اوتقوا طهر من خطايا من اوتقوا من ذنوبه ويا طهار من
عفو الله اذا قبلت ذنبا اذا دبر ذنبا وموالاتي على الاستماع من توفيت
بقي لا مصلح يجمع ذلك لاجل سبعون كل كل من روى عن النبي صلى الله عليه واله
اقول يا ايها الذين آمنوا لا تحذروا مني في العيبة لانه لا يستحق من العيبة
بلا من الذنوب لا ما لا يزل ولا يوشى ولا يمشى ولا يمشى ولا يمشى
ما من بطان العتبة يا ايها الناس من هذا ما عرفت ولا يمشى ولا يمشى

فعد ان غفر الله ومن انغفر الله فقد اذبح الاربعة وذكر ما جاء في كتاب الجواد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اتوبوا الي الله تعالى على ما كنتم تعملون فان الله تعالى
عز وجل لا يهدي القوم الظالمين فاعلموا ان الله تعالى قد اقبل اليكم فاعلموا ان الله تعالى
من الاحرار فكما يورث صاحبه الحيوة واحرار كل امرئ اليه والحيوة واحباها فاعلموا ان الله تعالى
اليها اولئك هم امثل على من اتى الله خيرا فله اجره من الله تعالى فاعلموا ان الله تعالى قد
بنفسه ويؤمن بالحيوة اهبط الى الارض فاحفظوا من عدوه فكان خبر ذلك عند راسه
فمن تكلم به عند رجليه وحبره لسانه في محرم من ذلك يا ايها الناس اتوبوا الي الله عز وجل
لكم الملايكة فانزل الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد وقال صلح بن قيس عن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
خلو ساعد النبي صلى الله عليه واله في مسجد بعد قدومه من حجة الوداع اذ جاءه اعرابي
في ثياب بنية الاسلام ثم قال وايم الله لقد انا بك يا رسول الله قبل ان يهلك واسعاك
فلما ان رآك جازا رسلك فدعنا الى ان نعبد الله وحده ونذرك ما كنا عليه اباانا من
عباد او نأخذوا طوعا وبها ففرقنا حق ذلك فاعلمنا وامرنا على الصلوة فصليا وباللوة
فركنا وبالعبادة ففعلنا واستنهضنا الى جهاد من علينا من قوتنا ففعلنا واطعنا
نبينا ان الله كتب علينا الحج الى بيته الحرام فادخلنا قبل ذلك مع من اقبل اليك من قوتنا
فمن كنت فلم نستطع مشيها فانا اذ هبت عني ما كنت اجد لك البذر فتوجهت معي من
شهد للشرك معا فبقيت يا ايها النبي عن الحج فمهل هو في كل عام ان ينقطع حجكم هذه
يا ايها الله قال لا يدوم قايما في كل عام قال قبل كتب على الناس ذلك ان يحرمهم حج
واحد قال الله ارجعوا فمهل هو في ذلك لا يلحقهم حج واحد قال فانا منطلق لوجهي
فدنا فاجع الى الله الحرام قال له لا بل اني لا اجد قوتك اذ هبت عني ففعلنا من الله
حتى اتي لشركنا فاحل حلت فسبح حتى تشهد الامامتين من معرفة ومزدلفة في شهر
ذي الحجة فان الله جعل الحج ميقانا قال فاذ اننا السجود في ايامكم فمهل هو في كل عام
الله على ما احسنه في حقنا في ربي فقال صلى الله عليه واله كيف وقد نعت

الله

الحق في اوجه الى اني عز لايت في الناس الا بغيره فان قدمت فلم تجدني فاسئل هذا ولقد
كانت على علي عليه السلام واستأذنها وكان الاجابة فقال لا اعرفني ومن رايها في بيتي فقال
هذا ايها النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد مني في يوم مني ومن رايها في بيتي فقال
علي وعقل منزلة مني منزلة من رايها وهو ولي المؤمنين بعدي قال ففتح الاعرابي
ثم قال من علي عليه السلام والله اريد ان اسأل عنه مع الذي سالت فان جمع قوتي من
سنة سالتك امهروا باليك اقلت عليا بعد فقولك من الحج بالشجر من حج فافترقت
عن اثنين عتبة وطاعة وادحت عليهم جميعا ولا سؤا وقد اكبر واعلمنا في ذلك فبين لنا
في الله اذ لك فترضة علينا من الارض لما اذنته الزعم منك الله افترض ولاية علي عز
السموات واهل الارض جميعا فاني راض من سلم الله ولا سؤله قال فلا احترق عن فضل
علي قال بلى يا ايها النبي قال الله لما كان يوم احدى البقيعت عليا فريش فمحل
عليا من خلفها بها واهزم المشرك بعد ما اصاب منهم فقل عني حمزة فاني وعلي علي
الغضرة من منع ولم يبق مع غيره الا من وجد الجبل وقد قتل الله يدين يومئذ من
المشركين من قتل وردت به منهم من داذ هبط على حبره عليه السلام فقال يا احذر ان
الله نقرأ عليك السلام ونقول لك اني عن علي راض والي انت علي نفسي ان لا تحب عبد
الا اجمته ومن احبته لم اعذبه يا ايها النبي وان لا يعصه عبد الا بعصته ومن البغية
لم يمكن له في الجنة خيب وكان الاعرابي قد اعترى النبي عابرا فقال النبي صلى الله عليه
واله الا احذر ان الخبيث عابريه عن فضل علي بنعته ثابته قال بلى يا ايها النبي
اجتهدنا مع ذلك فمن احبه الله ورسوله قال له غرضنا الاجر من قوتنا ومن طاعنا
عليانا من قبال العرب والمسلمون يومئذ كما قال الله تعالى اذ حكمكم من قوتكم ومن
استقل منكم فاذ راعيت الابصار وبلغت القلوب الحناجر فاعلمنا عليه السلام الى قوله
عز وجل وذلك لاولئك الاشد يدا ففرض الله بيد علي عليه السلام المشرك وحصد شوكتهم
وقتل عمر فارسهم وكفى الله المؤمنين القتال فكان لله يومئذ حذر ان علي قال ومع ففرض
بها وحده لست كن وردت على العقاب ما بالواحدة او هبط على بعض اليوم حبره

اشيان

تقول
فبين

لعل

فمن

عزم

ولم يسمع من العامة يوم الجلاء صدعاً شديداً فلم يقبل ولا حصل عليه والذين
 البصر بها في الصلوة بالناس فحاف كل واحد منها ان يصلي خلف صاحبه فيصير دابة
 حتى تغلبه فاصلى منها على ان يصلي بالناس مرة بعد مرة وطلعت ومعه عبد الله بن الزبير فقال
 العولم بن مالك الا زدي بالله ما رايتك اليوم فطسحان يصلي بها فلما كان وفارقه الا حذر
 وحق علي عليه السلام وانما يقول
 تبارك للعلماء ان اذ صلياً وسمع على الملك سحاً هاً
 فقال ابن طلحة وابن الزبير لقد اشتراك هاناً هاً
 فكل من رخصها لاني لم يخطب الا مرة انا هماً
 بهذا الامام وهذا الامام وعلي بن منه دلاً هاً
 يعني بن منه هو الذي استمرى منه جلياً وكن جلاً منكراً وكان يلقب عسكراً
 لشدة قتاله من منبه قبل سها يوم الجمل
 شهدت الحروب فستبقى فلم اذ يوماً كيوم الجمل
 استد على مؤمن فتنة واقبل منه طرزي فطل
 فليت للعلية في بيتها وليك عسكراً لم يترجى فطل
 الا انها الناس عندي الخبر بان اخالك زبيراً عذراً
 وطلعت انما حذفتها فطلعت وعلي بن منه فطلعت
 ونعت الناس معصية فيقول علي بن منه والمصير ما شئت في هذا البصر فطل
 ابو الاسود الدبلي لما استقامت البصرة لطلحة والذين هلا الى ابن من حور وطلعت
 وانا منهم فدخلت في البصرة فدخلت معها فلما دخلت فطلعت من الاموال والاهل
 الله معانهم كثيرة ما خذوها فطلعت هذه فطلعت الحق ما بينكم بالحق البصرة فطلعت
 المال فلما غلب علي عليه السلام على البصرة لم يرد في الاموال الى بيت المال فطلعت
 وانصرف في غير رواية الى الاسود لانه قال يا صفوان ما صفوان في بيتك فطلعت
 عيسى بن دؤيب اخبرني عن العيص لانه قال اني سمعت عيسى بن دؤيب عن عيسى بن اخيل

صلى الله عليه وسلم

صلوا لك لست من اشكالك هذا جاني وخياره فيه اذكر ارجاء الى فيه
 وسمع علي عليه السلام ملك الاموال كلها على الناس حتى لم يتوكلوا وبعث طلحة والزبير
 الى الاخنة فبصر فاباها فبالا له اخلع علياً ويايعنا فقال لها لا اخلع علياً ولا
 ابايعكما الى انكما تسلكا عن عمن فزعما ان الله قتله بذيبة واقاد بعلمه وسالكاً عن
 علي فقلنا يا بعة فانه الحق الناس بها اليوم وفيما قبل اليوم وانا قد باعته ويا بعة
 المهاجرون والافصار قالوا بل قد كان ذلك قال لا تخف فارد اللبس في الصرخ هاً
 وقال عبد الله بن جنان اقبلت مع علي عليه السلام من المدينة حتى انتهت الى
 الربد ونزلنا بها فلما خرج علي عليه السلام منها توجهنا الى حي قار قلنا في بيتي الا اني
 مع هذا الرجل القوي القوي من رسول الله صلى الله عليه واله الفقيه في دين الله المحسن
 الهلا لعل الله ان اجزني فخرجت معه علي بن طلحة ولاد يوان فاسهرت يوماً ولجدا
 حتى لحق بها الحجاز في فسالته عما جاء به فحدثني انه جاء به الذي جاء بي فقلت له هل لك
 في الخصبة والمرافقة قال نعم فوالله ما صحبت من الناس احداً قط كان خير مني منه ولا
 مرافقة فاشبهنا الى ما من مياه العرب فحضرنا علياً عن شبرها فاستربت انا وما
 في خيال معاذنا سبياً واشترى طاباً اخرى من تلك الغنم فوقع لي ولها حي كثير سباح
 واشترى اخرون من اهلنا كسباً سبياً فقال قائل من القوم لم اعرفه ان كسبنا هذا
 طلبة وكسبكم الذين فادى بجهنم ابرح الله بها الامة ثم وثب على راسه فذبحه ووثب
 بعض اهلنا على كسبنا فذبحه فقال المحاذق بالله ما رايت غنماً كالتيوم فطلعت اي احي
 اسمع مني فاقول لك لا اله الا الله ثم رجع من وجهنا هذا حتى يقبل التخلان وقال
 دخل من راحة القوم صدق قولك سعد طائر فلان لم تغد دابة ولما نزل امير المؤمنين
 عليه السلام يدي فارجع محمد بن جعفر بن طالس ومحمد بن الزبير الى العمل الكوفة يوم
 الى مظهرته فلما وصل النعمان الى الكوفة يومئذ لم يبق الا شعري فطلعت
 علياً الكوفيين فلما والاه بالاموي استمر علينا بل في الخروج مع محمد بن الزبير
 الى علي بن الزبير عليه السلام قال اما سبيل على سبيل الآخرة واما سبيل طلبة

وَقَالَ لَهُ خَيْرًا وَقَرَأَ بِهَاتَمِهِمْ سَأَلَ عَنِ النَّاسِ وَعَنْ نَبِيِّ قَعَالٍ لَمْ يَجِدْ مَا أَسْرَ
بِهِ وَلَا أَمِيَّةً عَلَى خَلْقِهِ وَلَا وَجَدَ مَنْ يَسَاعِدُهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ وَاللَّهِ مَا كَانَ
عِنْدِي مَوْمِنٌ وَلَا مَارِجٌ وَلَقَدْ كَانَ أَصْحَابِي الَّذِينَ كَانُوا قُلِي اسْتَوْلَوْا عَلَيَّ مَوَدَّةً وَبَارِئُ
وَلَا أَرَدْتُ عَزْلَهُ فَإِنِّي لَأَشْتَرُو سَائِلِي إِنْ لَفَرَهُ مَوْدُ كِرَانِ النَّاسِ رَامَتُونَ بِمَا قَرَرْتَهُ
وَقَالَ لِلْحَلِجِ بْنِ خَلِيفَةَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ مَعَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ أَزْدَاقِي سَوَادٍ كَثِيرٌ وَعَبَّارٌ
سَاطِعٌ فَقَالَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ أَنْظِرْهُ وَأَمَّا هَذِهِ السَّوَادُ فَدَهَبٌ لِلْحَلِجِ بْنِ كُفْرٍ ثُمَّ تَلَيْتُ
فَقَالَتُ هَذِهِ طِيٌّ فَدَجَلْتُكَ شَوْقَ الْعَيْنِ وَفِيهِمْ مَنْ جَاكَ بِهَدَايَاهُ وَكِرَامَةٍ وَفِيهِمْ
مَنْ يَرْتَدُّ إِنْ بَدَأَ مَعَكَ إِلَى عِدْوٍ فَقَالَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ جَزِيئِي اللَّهُ تَطْلُعًا خَيْرًا وَفَدَقْتُ
إِنَّهُ لَلْحَمْدُ عَلَى الْقَاعِدِ بْنِ إِجْرَاءِ عَظَمَاءِ فَلَمَّا اسْتَوَى إِلَى الْمَدِينَةِ لَوْ مِثْلُ السَّلَامِ لَوْ لَعَلَّكَ
ضَرَرْتَنِي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَعَلْتُهُمْ حَسَنٌ مِنْهُمْ ثُمَّ تَكَلَّمُوا بِأَحْسَنِ كَلَامٍ وَأَمْسَحَ وَبَلَّغَهُ
وَاللَّهِ مَا دَأْبْتُ خُطْبَاءَ قَطْرًا بَلَّغَ فِي قَوْلِهِ مِنْهُمْ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ فَقَالَ
وَعَنْ نَبِيِّ النَّاسِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ وَأَمَّا أَحِبُّ مَا حَسِبْتُ سَتَصِيرُ
سَتَقْبَلُكَ دُونَ النَّاسِ طَرِيقًا سَتَصِيرُ بَأَوَاتٍ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ لِحُذْرٍ
فَقَالَ لَهُمْ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ خَيْرًا وَاللَّهِ مِنْ حِيٍّ عَنِ السَّلَامِ خَيْرًا لِحُذْرٍ فَقَالَ اللَّهُ اسْلِمَ طَائِعِينَ
وَقَالَ لَهُمُ الَّذِينَ يَنْوِيهِمْ وَمِنْهُمْ نَصْرٌ وَأَسْلَمَ لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ ثُمَّ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ قَالَ لَمْ يَجِدْ
خَيْرًا إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالُوا هَذَا لَوْ خَلَّانَ
مِنْ بَابٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ لَكُمْ هَذَا مِنْ بَابٍ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ حَذَرَ عَجَلٍ بِتَقْصِيرٍ عَنْهُ قَالَ وَقَالَ
فَأَيُّ الْقَوْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَالْحَيَاةِ أَمَّ عَلَى حِيٍّ بِرَدِّعَةٍ قَالَ لَا
أَدْرِي قَالَ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ كَوْنٌ وَمَعْنَى مَا لَا يَذَرِي قَاتِلًا رَأَى مِنْ شَرِّ دَاخِلِي فَقَالَ
أَمَّا مَوْمِنٌ جَاهِلٌ عِنْدَ خَيْرَاتِ الْيَوْمِ كَالْأَنْبِيَاءِ
فَلَا حَقَّاقِيَّتَ وَلَا صِلَاً مَرَكَّتْ قَاتِلَتِ مَوْمِنٌ فِي الْحَبِيرِ
أَلَمْ يَسْمَعْ تَقُولَ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ
وَعَنْ طَائِفَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ حَسَنٍ وَكَثِيرٍ وَلَا سَوْدٍ مَعْرُوفٍ

وَقَالَ لَهُ خَيْرًا وَقَرَأَ بِهَاتَمِهِمْ سَأَلَ عَنِ النَّاسِ وَعَنْ نَبِيِّ قَعَالٍ لَمْ يَجِدْ مَا أَسْرَ
بِهِ وَلَا أَمِيَّةً عَلَى خَلْقِهِ وَلَا وَجَدَ مَنْ يَسَاعِدُهُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ وَاللَّهِ مَا كَانَ
عِنْدِي مَوْمِنٌ وَلَا مَارِجٌ وَلَقَدْ كَانَ أَصْحَابِي الَّذِينَ كَانُوا قُلِي اسْتَوْلَوْا عَلَيَّ مَوَدَّةً وَبَارِئُ
وَلَا أَرَدْتُ عَزْلَهُ فَإِنِّي لَأَشْتَرُو سَائِلِي إِنْ لَفَرَهُ مَوْدُ كِرَانِ النَّاسِ رَامَتُونَ بِمَا قَرَرْتَهُ
وَقَالَ لِلْحَلِجِ بْنِ خَلِيفَةَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ مَعَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ أَزْدَاقِي سَوَادٍ كَثِيرٌ وَعَبَّارٌ
سَاطِعٌ فَقَالَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ أَنْظِرْهُ وَأَمَّا هَذِهِ السَّوَادُ فَدَهَبٌ لِلْحَلِجِ بْنِ كُفْرٍ ثُمَّ تَلَيْتُ
فَقَالَتُ هَذِهِ طِيٌّ فَدَجَلْتُكَ شَوْقَ الْعَيْنِ وَفِيهِمْ مَنْ جَاكَ بِهَدَايَاهُ وَكِرَامَةٍ وَفِيهِمْ
مَنْ يَرْتَدُّ إِنْ بَدَأَ مَعَكَ إِلَى عِدْوٍ فَقَالَ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ جَزِيئِي اللَّهُ تَطْلُعًا خَيْرًا وَفَدَقْتُ
إِنَّهُ لَلْحَمْدُ عَلَى الْقَاعِدِ بْنِ إِجْرَاءِ عَظَمَاءِ فَلَمَّا اسْتَوَى إِلَى الْمَدِينَةِ لَوْ مِثْلُ السَّلَامِ لَوْ لَعَلَّكَ
ضَرَرْتَنِي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَعَلْتُهُمْ حَسَنٌ مِنْهُمْ ثُمَّ تَكَلَّمُوا بِأَحْسَنِ كَلَامٍ وَأَمْسَحَ وَبَلَّغَهُ
وَاللَّهِ مَا دَأْبْتُ خُطْبَاءَ قَطْرًا بَلَّغَ فِي قَوْلِهِ مِنْهُمْ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ فَقَالَ
وَعَنْ نَبِيِّ النَّاسِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ هَذِهِ وَأَمَّا أَحِبُّ مَا حَسِبْتُ سَتَصِيرُ
سَتَقْبَلُكَ دُونَ النَّاسِ طَرِيقًا سَتَصِيرُ بَأَوَاتٍ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ لِحُذْرٍ
فَقَالَ لَهُمْ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ خَيْرًا وَاللَّهِ مِنْ حِيٍّ عَنِ السَّلَامِ خَيْرًا لِحُذْرٍ فَقَالَ اللَّهُ اسْلِمَ طَائِعِينَ
وَقَالَ لَهُمُ الَّذِينَ يَنْوِيهِمْ وَمِنْهُمْ نَصْرٌ وَأَسْلَمَ لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ ثُمَّ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ هَذِهِ قَالَ لَمْ يَجِدْ
خَيْرًا إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ عَلَيَّ قَالُوا نَعَمْ قَالُوا هَذَا لَوْ خَلَّانَ
مِنْ بَابٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ لَكُمْ هَذَا مِنْ بَابٍ عَلَى عِلَّةِ السَّلَامِ حَذَرَ عَجَلٍ بِتَقْصِيرٍ عَنْهُ قَالَ وَقَالَ
فَأَيُّ الْقَوْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ أَهْلُ الْإِيمَانِ وَالْحَيَاةِ أَمَّ عَلَى حِيٍّ بِرَدِّعَةٍ قَالَ لَا
أَدْرِي قَالَ لَكُمْ لَمْ يَكُنْ كَوْنٌ وَمَعْنَى مَا لَا يَذَرِي قَاتِلًا رَأَى مِنْ شَرِّ دَاخِلِي فَقَالَ
أَمَّا مَوْمِنٌ جَاهِلٌ عِنْدَ خَيْرَاتِ الْيَوْمِ كَالْأَنْبِيَاءِ
فَلَا حَقَّاقِيَّتَ وَلَا صِلَاً مَرَكَّتْ قَاتِلَتِ مَوْمِنٌ فِي الْحَبِيرِ
أَلَمْ يَسْمَعْ تَقُولَ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ مَوْمِنٌ
وَعَنْ طَائِفَةٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ حَسَنٍ وَكَثِيرٍ وَلَا سَوْدٍ مَعْرُوفٍ

وور كرمه شلت وفيها سقطت واشتوى في النار
 واداء على علي بن ابي طالب في يوم غلبه فاشاع طلحة والزبير انه اقام للذي
 بعد من جدنا وعدنا وناشرنا واذنك فكبت غايته الى حفصة بنت عمر بن الخطاب
 بسم الله الرحمن الرحيم من عايشه من انكر زوج رسول الله صلى الله عليه وآله
 الى حفصة بنت عمر زوج رسول الله صلى الله عليه وآله سلام عليك انا بعد فاني احبب لك علي
 بن ابي طالب نزل بالذفاقة والله ذاقه بها فهو عذرة في الاشراف ان يقدم خبر وان
 والاسم فلما وصل الكتاب الى حفصة استفرها الفرح والسرور فدعت حوارها فامرته
 ان تعير ويصغر من الدقوف فجعلت تعير وتقبلن شبيبت الخير اعلى في السفر بالفرس
 الاشراف يقدم بخبر وان تاخر عقر وجعلنا انا اطلقا وسفها العامة يدخلون علي
 حفصة وجوارها يعين في الكتاب يعير فيبلغ ذلك ام كلثوم بنت علي عليه السلام فقامت
 وابست جلبابها وخرجت في سود من حقدتها فتكررات فدخلت على حفصة وجوارها
 يعير والكتاب يعير فاستقرت ام كلثوم عن وجهها فلما رأتها حفصة اخذت الكتاب
 فحشته واسترجعت وامرته حوارها بالكف والفرج عنها فقالت ام كلثوم رضي الله
 عنها يا حفصة ان كنت نظا هزين علي بن ابي طالب اليوم فقد ظاهرت علي رسول الله صلى
 الله عليه وآله قبل اليوم فانزل الله فيها قرأنا كان الله مولاه وجبريل صلح المؤمنين
 والحق حفصة اعوذ بالله من نكرتك قالت كيف يعيدك الله من سرري وقد طميتي ميوزي
 من ابي من رسول الله صلى الله عليه وآله ومهر لي من ايتك وقد شهدت وصايتك
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يورث من بعدنا ميراثا ودفعونا عن حقنا الذي
 جعله الله لنا واقبلت النساء على حفصة بكنها وامرته حفصة تخزي الكتاب وقال في
 ذلك منديل حشيف عذرتنا الرجال بحز الرجال فالنساء وما للشعاب
 اما حسنت ما ابلينا به لك الخير من هنك ذات الحجاب
 ونحوها اليوم من منها يعرفها الجوبنح الكلاب
 لا ان انا ناكرا لها فاما ففعل الله وحسن الكتاب ولما نزل عليه السلام يدي قاري في

كتاب
 حفصة
 بنت
 عمر
 بن
 الخطاب
 رضي
 الله
 عنه
 و
 علي
 بن
 ابي
 طالب
 رضي
 الله
 عنه

من الناس سعد الزبير بن العكر وقال له الف فارس فارس ما به فارس من هم ان
 علي بن ابي طالب سانا او ما صبحه صباحا فزان ليه مدون من الكوفة فلم يحث احد فزول
 وهو يقول هذه والله العنة التي كما حدثت بها فقال له مولاي رحمة الله ابا عبد الله سميتها
 العنة ثم تقابل فيها فقال له الزبير وعجل والله انا البعير ولكي لا تبصر فاستخرج المولى
 فلما خلا من الليل الحق بعلي عليه السلام يدي قاري فاحبره الخبر ففعل علي السلام وقال اللهم
 عليك يوم ان طلحة ابي الزبير في منزله وعنده مزون من الحكم فقال له يا ابا عبد الله
 ان عليا مستخوف وهو لا مزنا محبوق فلو اصت ستمابه فارس بلقاء فيهم ففعل
 مزون وطع فيها فقال له الله يا محمد لقد استطاب هذا منك ولو كان علي مكانك لم
 من حاجتي منهم هانك قال الزبير اخر حرم والله الذي امن ان لي طالب تعاب الفرصة
 او مثلك تصعب مفعولا فقال فيه الا فاقا وبالله كما يفاك قال طلحة ما الذي الاداي
 مزون فخرج طلحة ليلا فاد اغلام من عيتم الى جانب منزله وهو يقول
 ناطح يا ابن عبيد الله ما ظفرت فقال له كنت في عركته اسدا
 لا تطع اليوم مزنا ناو محبة فويلك منك ولا ندر لها احدا
 او قل لمزون منها من لي حسي ان كنت تظلم منه عزة ابدا
 فان احاب فقد عنت نصفه او لا تحب وقد اندر لك الجشا
 اني رأت عليا من يارده عين البقيت تابل وجهه للعدا
 ليا مني ما مرز يوما بعطلة بلق الاسود ابي من راريد
 قد جاش في الليل من قوم مجاهرة والاورس والخرج الحوار خد حندا
 فالبدار صدحت حتى سجيلهم ان العولاه والدم من لدا
 وقال لا مضع بن بانه لعل عليا عليه السلام واجه ما لك الا شرو ومحمد بن ابي بكر رضي الله عنهما
 الى الكوفة بعد هاشم وكتب معهما كما هيد نعمة نسب الله الرحمن الرحيم من عبد الله
 علي امير المؤمنين الى من الكوفة من المؤمنين والمسلمين سلام عليك انا بعد فاني قد خرجت
 مخرجي هذا اما طالما او مظلوما واما باعيا فاما متعبا علي فادكر والله رجلا بلعة

كان في هذا الامر الى فان كتب منكم ما لم ياتي وان كتب طائفة استعيني باسمه وكتب
 الى ان موسى كما في هذه نسخة بسبب الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير المؤمنين
 الى عبد الله بن عباس سلام عليك اما بعد فوالله اني كنت اري ان بعدك من هذا الامر الذي
 لم يجعلك الله له اهلا ولم يجعل لك فيه نصيبا ينفذك من ردا امري والامر اراي وقد
 وحيث البكر ما لا لا شئ ومحمد بن ابي بكر فخلتها وللصبر اهله واعتزل علماء مومنا
 مذخورا فان فعلت والا فقد امرتها ان تبادر على سبوا وان الله لا يهدي ذيل الناس
 فان طغرا انك فطعا انما اربا فلما وصلا الى الكوفة خلا بينكما وبين الناس فخرجت
 العساكر ولحقها امير المؤمنين عليه السلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلنا
 بني فارس مع امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين ما اقل من اينك من اهل
 الكوفة فاطمن فقال والذي بعثت محمدا بالحق لاني منهم سنة الا وحق ما بين
 وستون رجلا لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا قلت فدخل من ذلك شك
 سدد وعظم على فقلت في نفسي والله لئن قدموا لاعدتهم فلما وردوا عذبت
 على الجسر لا اعتبار ما قاله علي عليه السلام فوجدتهم كما قال سنة الفدحس ما بين وبين
 رجلا لا يزيدون ولا ينقصون فحيث من ذلك وذكرته لعلي عليه السلام وسألتهم
 من اين علم ذلك فقد كثر ان النبي صلى الله عليه واله اخبره بذلك والكر على علة السلام
 طلبة والزهر وعائشة مرارا كثره بدعوهم الى التوبة وياهمهم بالرجوع الى الطاعة وكلم
 الزبير بكلام ردد على انه ينصرف عن القتال فانكره عليه انه عبد الله وقال له كلاما
 معناه قد جئت لما راسه ما بات علي وهبت سبوق بني عبد المطلب فعمل الزبير فرسه
 على العسكر مرارا ليعلم الناس انه ليس بجبار ثم انصرف فقله عمر بن حزموز بوادي
 السباع وانما انصرف لان عليا عليه السلام ذكره بان النبي صلى الله عليه واله قال له انك
 نقالة وانت ظالم فاعترف الزبير بذلك وذكره بنسبي ولما تصافق الناس للقتال
 مزمع للقتال قام الحسين بن علي عليها السلام الى ابيه فقال يا امير المؤمنين انا اسل سبني
 واثق سبني واطعن برحمتي في عواصم القوم قال له انك فخذ من امهم والى الله الا

لا

هو الذي يحيى ويميت واليه النشور لقد وصفه بتدك محمد صلى الله عليه واله هذا للوقوف
 وهذا اللقاه حتى لا انقل خطه ولا اخطوا خطوة الا كما انظر الى ما وصفه في ولقد
 اخبرني صلوات الله عليه بعدة من ثقل منا ومنهم وخرج علي عليه السلام وعليه عمامة
 رسول الله صلى الله عليه واله السحاب وحمته بخله لذلك وعليها كان سجد المشاهد
 وقال لها يوم حين ان بعضي فريضة ومعه سيفه والفقار ثم ان عليا عليه السلام نادى
 في اصحابه فقال الا لا تقابلوا القوم حتى يدرككم فانكم محذرون الله على حجة فلكم عنهم
 حتى يدرككم حجة ثانية فاد اقلتموهم لا تخبروا على جرح واحد من مومهم لا تستعوا مديرا
 ولا تكتفوا عورة ولا تملوا انفسا اذا وصلتم الى رجال القوم فلا تشكوا شيئا ولا تذكروا
 كذا الا باذن ولا تأخذوا شيئا من اموالهم الا ما وجدتموه في عسكرهم ولا تهجوا المرأة
 باذي وان من شئ عواصمكم وامراكم فان من ضاعف ه ودعى عليه السلام مصحف وقال
 من اخذ هذا ودعوههم الى ما فيه وله الحجة مقام غلام كتاب فقال له مسلم بن عبد الله
 بن جندل التميمي عليه قباة اشعر وعليه عمامة مضاء فقال يا امير المؤمنين فطر
 الله على علي عليه السلام وقال له يا بني ان يدلك المني يقطع فتاخذه باليسرى فمقطع ثم تضرب
 بالسيف حتى يقتل قال لا صبر لي على هذا وانصرف فنادى على علي عليه السلام ثانية فقام
 اليه الفتي فاعاد على علي عليه السلام القول فقال الفتي لا صبر لي على هذا فنادى عليه
 انتم بالثمة فقام الفتي اليه واعاد على علي عليه السلام القول مثل قوله الاول فقال الفتي
 هذا في الله قليل فاحذر الخوف وانطلق حتى توسط القوم فاداهم هذا كتاب التيسر
 وسكن من فاحبه الى حاميهم فصر يصر من اصحاب الجمل على يد الفتي فمقطعها فاحذر
 المصنف يدك اليسرى فرفعه فمقطع فاحضر المصنف المصراة وناداهم فضر
 بالسيف على امته حتى قتل ثم ان عليا عليه السلام لما رى القوم قد حادوا القتال وصعدوا
 للزب بعث الي محمد بن الحنفية واثق الزبير فاداهم فاداهم هذا كتاب التيسر
 قال نعم فارسل اليه ثانية ان اقم باني حولة قال نعم وكان انا ومحمد موم من الزموا
 موم وجادوه فباخر محمد وقال لاصحابه ان القوم قد رموكم فخرجوكم وانهم يدرون

واقفهم

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible][illegible]

... الله سبحانه وتعالى له محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
 ... من يوفيه ويرجع الاسترا الى موقفه وهو ...
 ... استفتي في ما يابسه فليل الكري فما ترى العبيد ...
 ... لا يترقى حمة والرحمة شاجر فدا لا حاميه قبل التقدم ...
 ... صلت له بالرحمة حب فتصه فحصر بها اللذين واللف ...
 ... على عيسى عز ان لست باعلا ومن لا يرفع الحق يندم ...
 ... في عجل لاسيما انهم يلقون حبة او يقطع اندهم على خطام الجمل امر بغيره بقصد ...
 ... يورده اولا ليدبر بصره على عرقه وسبعه صرنا بغيره لم يصنع شيئا ...
 ... فاصبر وول الله فدا غدا لعل هذا العيزي لم حمل عمار بن ياسر على الجمل فامض مع شيئا ...
 ... محو ان يصر بوجهه فلا يصنعون شياحي حمل عمر بن عبد الله المرادي فصره على ...
 ... عروبه الا ان قال انه يصر عرقه به لانسف فافقي وقام على يديه فله رغاء ونحج ...
 ... سدا برصر يده فاد بها حتى صر عرقه فله نحج ورغاء فصره على عرقه ورأسه ...
 ... وسد حتى قتل وحمل عبد الله بن عوف بن الاحمر الاذدي على طلبة والوزير لا يندعها ...
 ... والاساقول با انها الشيطان قولوا واعلم ان عليا حيز من تكلم ...
 ... من ينف مناه من ينفما غير التي المصطفى لما سب ...
 ... فان عبد الرحمن بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن قيس ...
 ... بن حنيفة ومعه دخان فركضوا في ابرو وقد كان الزبير يلقه رجل من بني عثم يقال له ...
 ... عمرو بن سم وكان يحا عليا فقال للزبير هل لك ان اجيرك فقال له الزبير ومن ...
 ... اسفاحية فلم تحب ان تحبوه ولكم منحة فلقه رجلان احدهما من بني اسد والآخر ...
 ... بن سعد بن زيد بن اسد فاحاراه فحجته ابن حنيفة ورواه جندب بن عبد الله بن السعد ...
 ... بن سفيان فقال ابن سفيان رخصت له وهم ثلثة ومضوا وتركاه وحمل عليا ابن حنيفة ...
 ... فوقف له الزبير ونصب له فاصبر عنه ابن حنيفة وقطعه في حراب في رثته ...
 ... فصره عنه عن قوسه فاعتوروه وفسلوه واخذ ابن حنيفة قوسه وحماه وسيفه

وجهه اعل النراب و ... وعلامه ورجع ابن حنيفة الى الاحف مستافا حيرة الحار ...
 ... له اليجف والله ما اذرى احسن اذ انشأت انطلق بنا الى امير المؤمنين عليه السلام ...
 ... فاداه وجالسه في ملا ومن اصحابه فاحبته الاحنف حيز الزبير وابن حنيفة فقال ...
 ... علي عليه السلام يا ابن حنيفة انت قابل ابن صبيحة قال نعم يا امير المؤمنين هذا سيفه ...
 ... حاتم وعندي قوسه فاعاد علي عليه السلام عليه الفول فلم يزد علي قوله الا ان يساؤل ...
 ... علي عليه السلام سيف الزبير ونظروا ثم قال سيف طال ما جلي الكون عن وجهه اسوا ...
 ... الله صلى الله عليه واله استرقا قال ابن صبيحة بالذبح فخرج ابن حنيفة معصيا فاني ...
 ... فقاتل عليا واصحابه لخرج من قبله الزبيره ولما قتل الجمل امر عليا عليه السلام ...
 ... فنادى الا لا محيرة واعلج ربح ولا تملوا اسيرا ولا تسعوا مذبرا ولا تصحوا ابانا ...
 ... ولا تستكروا اسيرا ولا تم ما في عسكرهم الا اتم ولا وعبر حاج من العسكر وعلي ...
 ... تساهم العدة اربعة اشهر وعشر او ما كان لهم من مال فهو بينهم مائة ان علي كتاب ...
 ... اليه وهذه السنة في اهل القل والي عمرو بن الحكم اسير الى امير المؤمنين عليه السلام ...
 ... فاسل عمرو بن الخطاب الحيز ساهما ان يكلما عليا عليه السلام في فحيلة فاطلة ...
 ... فقال مروان لما بعول يا امير المؤمنين فقال له لم يبا عني بعد فقل عني قال لي وحديث ...
 ... ابو الاسود الدؤلي انه دخل مع امير المؤمنين عليه السلام الى السيلان بالبحر فاجعل ...
 ... ينظر الى ما فيهم من المال الذهب والفضة كالذي يريد ان يجره وقال اسفوه من اصحابي ...
 ... لكل رجل خسر مائة درهم ففهم ذلك فوالذي لا اله الا هو ما نصبت درهما ولا راد ...
 ... درهما فداها كالتعبد فكان المال سنة الا والف درهم والناس انما عسروا رجل ...
 ... واخذ علي لنفسه خسر مائة فاد رجل فقال يا امير المؤمنين اعطني من مالي فاعطاه ...
 ... الحسن مائة ولما اراد امير المؤمنين عليه السلام للسيرة المصرة اسجدوا عليه عبد الله بن ...
 ... عباس رضي الله عنهما وجعل ربا بن عبد العز وبن ربا بن اسير وهو الذي ادعى ...
 ... معوية انه اخوه لانه كان عبد الله بن عباس وجعل بالاسود في علي السيرة ...
 ... وكان مقام علي عليه السلام في البصرة مشهورا ومنه انك من الجند الذين ...

سادسة في ورود الشريعة والاستسقاء منها فادلة في جميع ذلك وخرج
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاه دابة ما سراجا سلبط وعليه عامه تقياء وجعل
نعمه على الناس وحجهم حتى انتهى الى الاسير وهو في كنف من الناس فقال معاشر
الناس سموا الاضواء واحملوا الائمة واستشعروا الحسنة واطفئوا السيوف في
الاحقان قبل السيل والخطوا السرور اطعموا الوخز وناحو بالظبا واصلوا السيوف
بالخطي والنار بالدمي وطبوا نفسا فانكم بعين الله ومع ابن عم نبيه وعادوا
النصرة استفتحوا العرفانة عار في الاعقاب ونار يوم الحساب وودوكم هذا
السواد الاعظم والرواق المطب فاصبروا انفة فان الشيطان قد ركب معدا وبسط
دراعيه وقدم للونه بدا واهل للمكوس رجلا فصدا فصدا حتى على الحق وانتم
الاعلون والله معكم وخرج معوية في عدد اهل الشام وانصرفوا عند النساء
وكل عزبا فرم حرج على غلبة السلم ومعوية يوم الحنين واقتل القوم الى الكهفي
وبرر امام الناس عند الله بن عمر بن الخطاب في ربيعة الا ان معلمين فادله على غلبة
السلم ونجد يابن عمر علام تقالتي قال اطلب يدم عمر فقال على غلبة السلم تطلب يدم
عمر والله تطلب يدم الهرمزان ثم ان عليا عليه السلام امر الاشتر بالخروج فخرج
وهو يقول اني انا الائمة معروف البير اني انا الاقعي العراقي الذكر
لست من الخزي ربيع او فضر لكتي من مدح البيض الغرز فاضرو عبيد الله ولم يبارك
وقال عمار الى لاري وحوه قوم لا يزالون يضاربوننا والله لو هم موتوا حتى يبلغونا
سبعات غير لكنا على الحق ونقدم عمار رضة الله عليه فقاتل ثم رجع الى موضعه
فاستسقى امراء من مصافهم من بني شيان بعث فيه ابن فقال الله اكبر الله اكبر اليوم
الذي الاحبة تحت لاسنه صدق الصادق وذاك حبر الناطق هذا اليوم الذي وعدت
به ثم قال انما الناس هل من راح الى الله تحت العوالي فقدم وهو يقول
مخرجه بنا كعائز يله فالنوم بضر بكم على انا ويله صرنا يزل الهام من مقله
ويده الخليل عن حائله او ترجع الحق الى سبله فاشتكت عليه الائمة

فمنه ابو العاديه العاملي وابن حوى السككي واخلفا في سبله فانفعا الى عند
الله بن عمرو بن العاص فقال قوموا عني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
اولعت قريش بعار ما لم نولعوا يدعوههم الى الجنة ويدعونه الى النار عمار حله بن
عبي بنقله الفقه الباعيه لا انا لها الله سقاعني يوم القيمة وخرج هاشم
المزقال وحمل ذو الكلاع ومع هاشم جماعة من اسلم فذالوا الاربعاء او ينفخوا او
نقلوا واحتل الناس ومكها هاشم وذو الكلاع جميعا فذالوا الليل قال اللوا وحمل
وهو يقول يا هاشم بن عبد بن مالك اعزز شيخ من قريش هالك
مخطبه للعدان بالسابل اشتر حوز العين في الاراك والروح والرخاخ عند ذلك
فوق قامة المؤمنين عليه السلام على مصرع هاشم ومن مصرع حوله فقال
حزى الله حيزه عصبه اسلمه صباح الوجوه صبر عوا حول هاشم
يزيد وعبد الله ستر من معبد وسفين وابا هاشم ذي الكارم
وعزوة لا يبعد شاه وذكره اذا سل للبيض الحفاف الصوارم
واستشهد في هذا اليوم صفوان وسعدا ساجدة بن البيان وكان حذيفة عبيلا
بالكوفة قبل دخول علي اليها ومات قبل ان يراه حليفه واستشهد عبد الله بن الحرث
احول الاشتر واستشهد عبد الله وعبد الرحمن ابنا يدن من وراق الحراعي في خلق
من حراعه وكان في مشيرة على غلبة السلم ولما راي معوية القتل في اهل الشام
وكلب اهل العراق عليهم بحم النعم بن حيلة التوحى وكان صاحب راية قومه
من تنوخ وقال لقد همت ان اوتي قوما عنك من هو خير منك مقدما
وانصح خنيا فقال انا لو كنا نعدوا الى حشر مصنوع لكان في قطع الرجال بعض الاناء
فكيف ونحن ندعوهم الى سيوف قاطعة ورددت شريعة وقوم ذوي بصائر بافعة
فوالله لقد مضى على نبي وقد بذلنا لك امرا لا ند من انامه وصعد للقال وكان
عبد الله بن عمر اذا خرج للقال قام الله نساؤه تشددن سلاجه الا الشيايبه
فخرج هذا اليوم وامل على الشيايبه وقال لما قد عاينا قوما كعدوا وائتم

سنة من حكم الكتاب فصومنا سبعة ايام وانصرفنا الى علي عليه السلام فاجبره بذلك فقال
لما سمعنا ورصينا وسبعنا واطعنا فاجتارنا أهل الشام عمرو بن العاص واحدا
من سنته من راي نبيه ابا موسى الاسعري فقال لهم علي عليه السلام اذ قد عصيتوا
عند الامور فلا تعصوني الآن الى لا اري لكم ان تولوا ابا موسى فقال لا شئت
من بعد ان رضي الله به قال وحكم الله وانه وذكره الله واما ولكن هذا عبد الله
من عاصي الله ذلك قالوا والله لا نعلم شيئا من غيرنا قال فالا شئت قالوا وهل حاج
عند الامور لا شئت فقال لهم علي عليه السلام فاضعوا الآن ما ادرتم فبعثوا الى ابي
موسى وكتبوا القصصه وقل لا ي موسى ان الناس قد اضططوا عندك فقال الحمد لله رب
عالمين شيل وقد رصوا بك حكما قال ان الله فانا الله راجعون وكنت الصفة لايام
قربت من صفوة سنة سبع وتبين علي ان يكون الاجتماع الحكيم في موضع عدلين
الكوفة والشام ومرا الا شئت بالصيغة فقرأها علي الناس فراحا مشرورا حتى
سعى راجع بن سبيهم فقرأها عليهم فقال له عزوه من اذنه ان يكون في ربي الله
وامره وانه لا حكم الا لله وكان اول من قال وشئت سنة على الاشياء فاصابت
الضربة فقل القوس وكادت العصبة تقع بين المهاجرة والثرارية وتباغض القوم وتبر
تغصم من بعض الاخ من احبه والابن من امه فامر علي عليه السلام بالرجل عليه
باختلاف الكلمة وعدم الظلم وتصادد القوم للمقارح ولأم بعضهم بعضا وسار
امير المؤمنين عليه السلام الى الكوفة ليخوف معوية بالشام ومرو عساكره فيه والبقى بحكم
سنة ثمان وتبين بدومة الجندل ورجل امير المؤمنين عليه السلام بعد الله بن
عباس وشريح بن هاني في اربع مائة رجل منهم ابا موسى وبعث معوية عمرو بن
العاص معه شريح بن السميط في اربع مائة رجل فلما تدلى القوم من الوضع
قال ابن عباس لا ي موسى ان عليا لم يرم من بك حكما والمسلمة مؤمن على كثير ولكن
القوم اواخيل وقد صعدوا امة العرب فقل ما شئت فلا تفران على اهل الجبل
بأمة الذين باعوا ابا بكر وعمر وعثمان ولست في حيلة بتاعدهم من الخلافة

وكان امرهم حاركا كان وجبت الصلاة على ما انفصلا عليه ولما بارك ابا موسى
في امره وخلق حكمة ولم يعد الى الكوفة والى لا لا تنصرف في وجه علي عليه السلام حتى يعود
ومعني ابن عمر وسعد بن مسعود في احرما وفي فعل الحكيم يقول ان من خرج من قبال
الاسنة لو كان للقوم امر يعصونه عند الخطوب موكم ما بن عباس
لكن موكم بوغلا من قوتي من لم يذر ما ضررنا خاسر يا سدا
رصينا علكم الله لا حكم غيرم وبالله ربا والي وبالذكر
وبالا صلح الهادي على امامنا رصينا بادل السبع في العشرة والنسب
رصينا به حيا وميتا وانه امام الهدي في الوقوف والنهي والامر
ولا ي موسى يقول ان علي بن ابا موسى بن علي وكنيت شيخا فخرم القوم مخروا واللسان
رمي عمرو صفائك بابن قيس فبالله من سفيح نائي
فامسنت العسبة والعتدار ضعيف العذر منك والعبان
تعض الكف من ندم وماذا نرد عليك عضك بالبيان
وانصرف عمرو الى منزله ولم يات الى معوية فارسل معوية الله ندعوة فقال له اما كنت
استكذ كانت الكاحجة فاما اذا كانت الحاجة اليها فانت احق ان ياتينا فعلم معوية
ما قد دفع اليه فحضر الراي واعمل الحيلة في امر عمرو وعدا معوية اليه وعمر محالين
على فرسه فلم يقم له عنها ولم يدعه اليها فجلس معوية على الارض وانكا على اجبة
القراش وجري بن معوية ومن عمرو كلام كثير فقال عمرو هذا الامر الى اسحق بن
من اريد وقد اعطاني اهل الشام عهودهم ومواثيقهم بذلك فماذا لله معوية ساعدا
واخرجه عما كانوا عليه وصاحبه وداعبه ثم قال يا عبد الله هل من عداي فقال اما
والله شئ شبع من نري فلا قيار معوية باعلام هلم عندك فانوه بالطعام المسنة
ووضع فقال له اذ عواموا اليك فاهالك يا عبد الله فدعاهم فقال له عمرو ارجع
اصحابك ثم خلعهم هولا وتعذرهم فمعلوا الكفا قام رجلا من حاشية عمرو فقام مكان
رجل من حاشية معوية حتى خرج اصحاب عمرو وجلس اصحاب معوية وقام الذي كان

فہرست نسخہ نامی عکسی

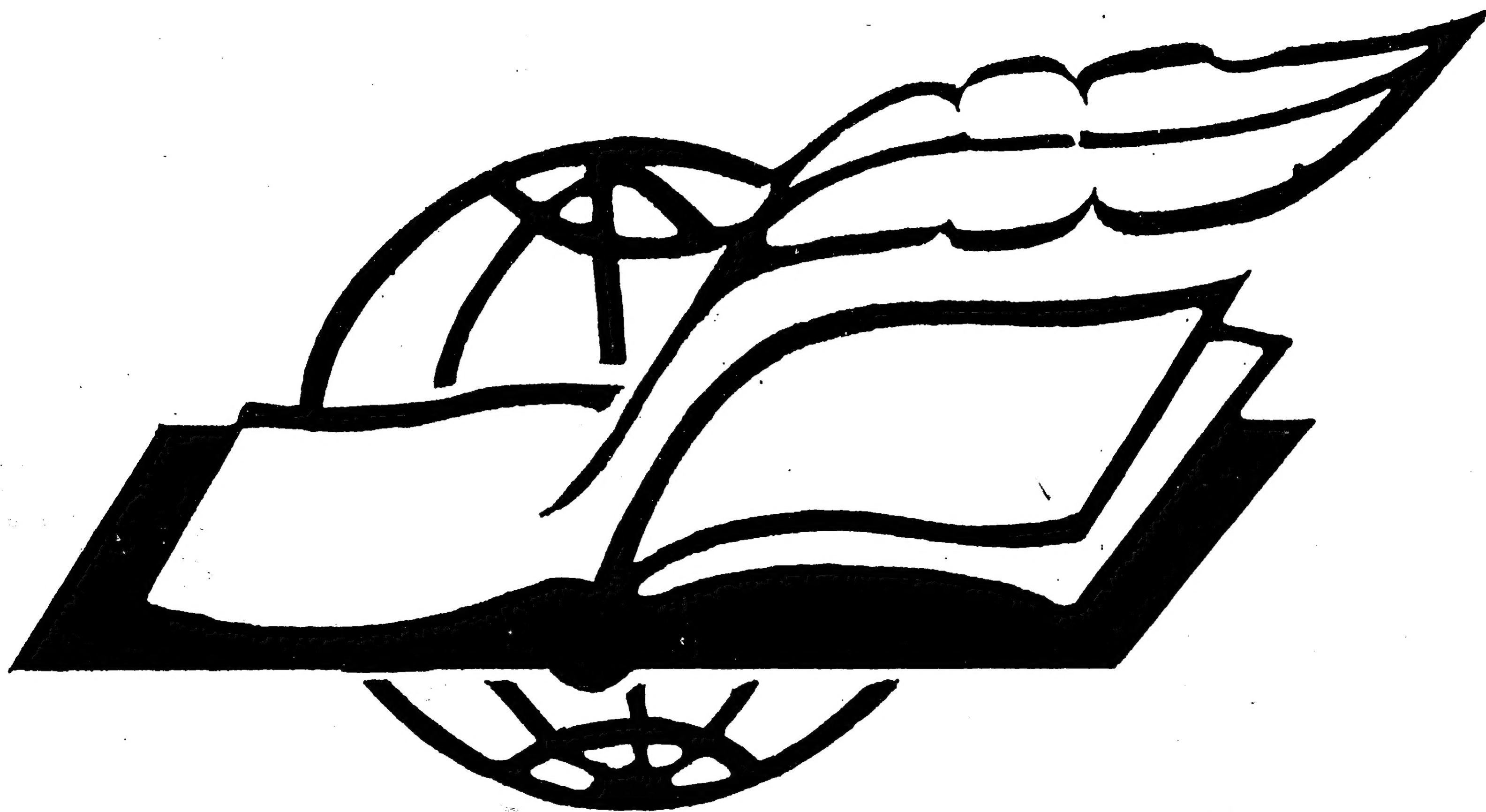
کتابخانہ عمومی حضرت آیت اللہ العظمیٰ مرعشی نجفی (رہ)

ایران - قم

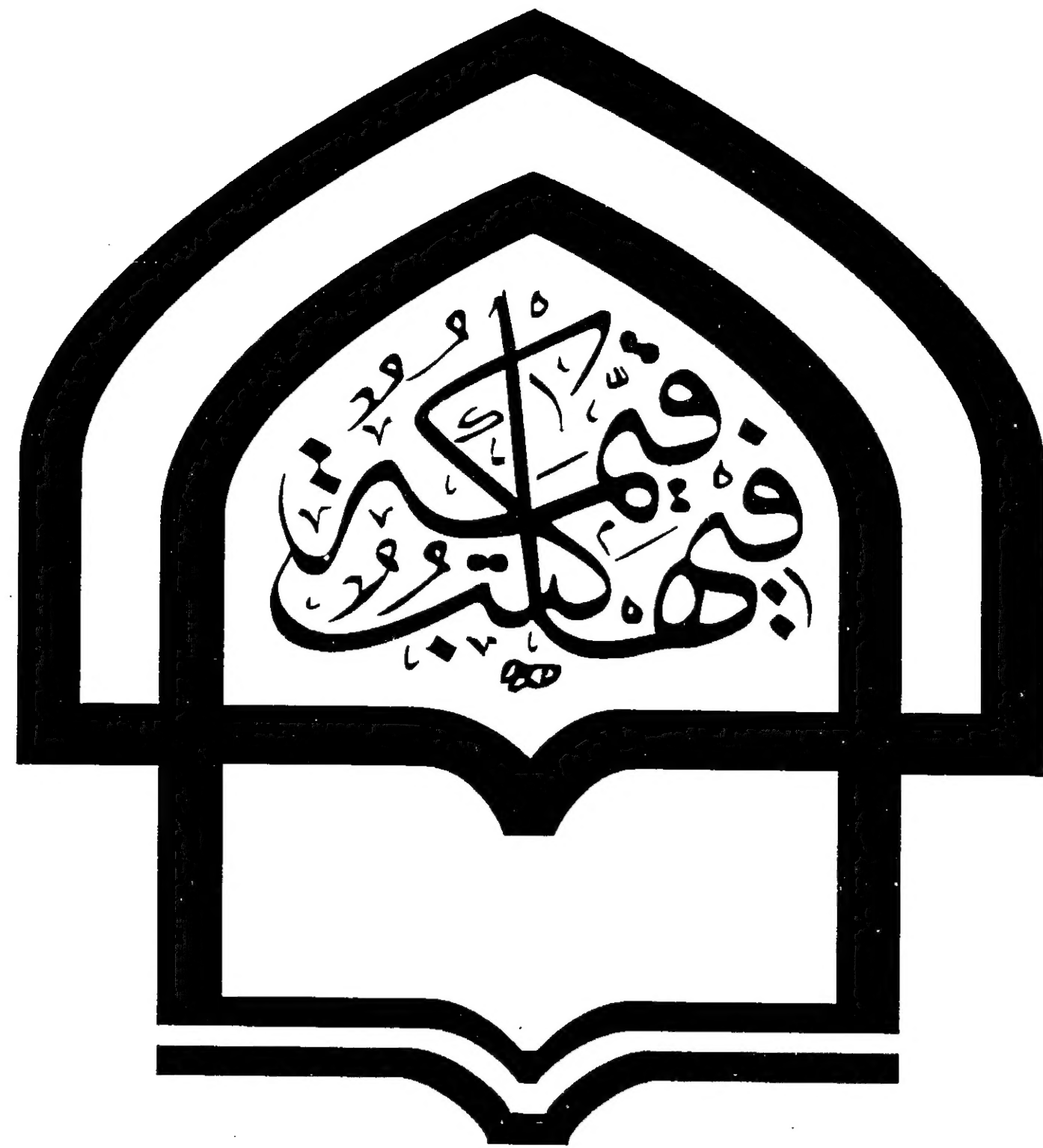
تاریخ التصوير: ۱۴/۱۱/۱۹۹۷ المصور: عماد الدین دبیر الجوسری

قم المخطوط ۳۸

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث - دبي



JUMA AL MAJID CENTRE FOR CULTURE AND HERITAGE



Micrography Dep.

The Public Library of Ayat Allah
Marashi Najafi
Qom - Iran

النهائية

END